

٢ **بداية التسجيل لامتحان الشهادة الثانوية المؤجلة ٢٠٢٤**



٦ **حافظ بشار الأسد: هذه تفاصيل ليلتنا الأخيرة في سوريا**



١٧ **رحيل (علي قافرين) كابتن الهلال والمنتخب السوداني السابق**



١٨ **لماذا بكت أم كلثوم بالخرطوم؟ شاهد يروي الحكاية**



قائد الجيش السوداني يجدد موقفه الرفض للتفاوض أو التصالح مع قوات الدعم السريع البرهان يطمئن الكتائب: شركاء في كل شيء

● الخرطوم - «فويس» - طمان قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان مقاتلي التنظيمات والكتائب الإسلامية، الذين يقاتلون إلى جانب قواته، بأنهم سيكونون شركاء في أي مشروع سياسي، وأنه لن يتخلى عنهم. وجاء موقف البرهان بعد انتقادات واسعة تعرض لها من قيادات في الحركة الإسلامية ووزرائها المؤتمر الوطني المنحل، على خلفية تصريحات أدلى بها في الثامن من فبراير الجاري.

وقال البرهان في تلك التصريحات إن المؤتمر الوطني لن يكون له أي دور سياسي في المرحلة الحالية، مضيفا "إذا كان راعيا في الحكم، فعليه تنظيم نفسه للانتخابات ومناقسة القوى السياسية، لكن في هذه المرحلة لن يفرض أي تنظيم وجوده"، واتهم قوى سياسية -لم يسمها- بمحاولة اختطاف واحتواء بعض المقاتلين، مشيرًا إلى أن الجيش "حذر الكتائب من ذلك، وأي شخص يقاتل تحت راية مؤسسة حزبية أو جهوية

بريطانيا: لا جنسية بعد اليوم

٦ آلاف نازح يغادرون بورتسودان إلى «٣» ولايات

● متابعات - «فويس» - شهدت الأيام الماضية مغادرة أكثر من ٦ آلاف نازح إلى مناطقهم خلال الأيام الماضية أغلبهم إلى ولاية الجزيرة وبعضهم إلى ولاية سنار. وقال والي ولاية البحر الأحمر، مصطفى محمد نور محمود، خلال وداع الفوج الثالث للعودة الطوعية من بورتسودان، إن الفوج الثالث يضم «٣٠» بصا؛ منها «٢٣» إلى ولاية الجزيرة، و «٤» بصات متجهة لمدينة أم روبة بولاية شمال كردفان و «٣» بصات إلى محلية الدند بولاية سنار. وأعلن والي عن تفويج «١٠٢» بض بجملة «٦١٢٠» مواطنًا من ولاية البحر الأحمر لمدن السودان المختلفة.



● لندن - «وكالات» - شددت الحكومة البريطانية قوانين منح الجنسية، مما يجعل من شبه المستحيل على طالبي اللجوء الذين يصلون بطرق غير قانونية، مثل القوارب الصغيرة أو الاختباء داخل مركبات، الحصول على الجنسية البريطانية. وبحسب التوجيهات الجديدة، فإن أي شخص يدخل البلاد بشكل غير قانوني عبر رحلة محفوفة بالمخاطر، سيتم رفض طلبه للجنسية تلقائيا اعتبارًا من ١٠ فبراير ٢٠٢٥، بغض النظر عن المدة التي قضاها في البلاد. ووفقا لما ذكرته شبكة بي بي سي «BBC»، واجه القرار معارضة واسعة من مجلس اللاجئين وعدد من نواب حزب العمال، من بينهم ستيلا كريسي، التي اعتبرت أنه سيجعل اللاجئين «مواطنين من الدرجة الثانية إلى الأبد». كما حذر اللورد ديفيد بالانكتيت من تأثير القرار على الأطفال، مشيرًا إلى خطر تحول بعضهم إلى عديمي الجنسية إذا رفضت بلدانهم الأصلية منحهم جوازات سفر.

هل يشمل القرار الأطفال؟ أكدت وزارة الداخلية أن القانون لن يطبق غالبًا على الأطفال، لأن الدخول غير القانوني يكون خارج إرادتهم، لكن كل طلب سينظر فيه بشكل فردي. (اقرأ المزيد ص٦)



«المليشيا» تضرم النيران بمخيم زمزم

● كشف مسؤول حكومي في ولاية شمال دارفور، الخميس، عن حصيلة جديدة لعدد القتلى والجرحى في معسكر زمزم، حيث بلغت ١١٢ قتيلاً وجرحياً خلال اليومين الماضيين. وشنت قوات الدعم السريع هجوماً عنيفاً على المخيم المكتظ يومي الثلاثاء والأربعاء، مرتكبة انتهاكات واسعة طالت المدنيين، كما أحرق السوق الرئيسي ونهبت سيارات وممتلكات النازحين، قبل أن يتم دحر القوة المهاجمة بواسطة الجيش والقوة

اتفاق على إنشاء قاعدة روسية على البحر الأحمر

● موسكو - «وكالات» - قال وزير الخارجية السوداني، علي يوسف الشريف، الأربعاء، إن الخرطوم وموسكو توصلتا إلى اتفاق بشأن إنشاء قاعدة بحرية روسية في السودان. وأضاف الشريف في مؤتمر صحافي عقب محادثات في موسكو مع نظيره الروسي سيرجي لافروف «نحن متفقون تمامًا في هذا الموضوع، ولا توجد أي عقبات. لا توجد عقبات، نحن متفقون تمامًا، ولم يقدم أي تفاصيل إضافية عن الخطوة التي توفقت لسنوات منذ توقيع اتفاق في عهد الرئيس السابق عمر البشير. وقال قادة الجيش بعد أن أطلعوا بالبشير في ٢٠١٩ إن الخطوة قيد المراجعة.



معارك عنيفة في محيط القصر الرئاسي

● الخرطوم - «فويس» - ضيق الجيش السوداني الخناق على قوات الدعم السريع وسط الخرطوم بخوضه معارك، الجمعة، في شارع السيد عبد الرحمن فضلاً عن قصفه بشكل مكثف محيط القصر الجمهوري. وحسب شهود عيان من الخرطوم بحري لسودان تريبون

اعتراض «طائرة إماراتية محملة بالأسلحة» في السودان.. ما حقيقة الفيديو؟



● واشنطن - «الحرّة» - تداول مستخدمون على شبكات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو زعم ناشروه أنه يوثق اعتراض القوات الجوية السودانية «طائرة إماراتية محملة بالأسلحة». يصور الفيديو ما يبدو أنه هبوط طائرة مدنية بعد اعتراضها جواً، وجاء في التعليق المرافق له «سور الجوية (الجيش السوداني) تعترض طائرة إماراتية متجهة إلى مطار نبالا وتجبرها على الهبوط في مطار كنانة الدولي». حظي الفيديو بمشاركة واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تزامناً مع اتهامات وجهتها الخرطوم للإمارات بمساندة قوات الدعم السريع، ولا سيما عبر تزويدها أسلحة، وهي اتهامات رفضتها أبو ظبي وقوات الدعم السريع. الفيديو المتداول تبيّن أنه لا يظهر اعتراض طائرة إماراتية محملة بالأسلحة متجهة لقوات الدعم السريع، فما يثير الشك بادئ الأمر، ظهور علامة الخطوط الجوية الليبية على الطائرة التي هبطت في المطار. إثر ذلك، يرشد التفقيش عن الفيديو بعد قطعيه إلى مشاهد ثابتة إلى أنه منشور عبر يوتيوب قبل سنوات، في فبراير ٢٠١٩ على القناة الرسمية لمكتب الإعلام التابع للقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية.



عبيد ميرغني يكتب: توحيد الصف ومحاربة العنصرية وتعزيز الهوية 	بروف فكري كباشي يكتب: موارد افريقيا ومستقبل الاستثمارات الدولية 	حسن محمد عبد الله يكتب: إلى أين هذا السعار واللهاث؟ 	البراء البشير يكتب: توما الحكيم 	د. خالد مصطفى يكتب: رحلة إلى المستقبل (نقل المدينة إلى الريف) 
--	--	--	--	---

الخرطوم تقاطع مؤتمراً حول السودان

محاولة من الإمارات لـ«فرض أجندتها»



موسى فكي رئيس المفوضية الأفريقية و أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة،

السريع» بالتمرد وتنفيذ محاولة انقلابية دموية، قبل أن تشن حرباً شاملة على الشعب السوداني ومؤسسات الدولة. وأشار إلى قوى إقليمية، فقال «إنها لا تريد خيراً للقارة الأفريقية، وإنها زودت الدعم السريع بأحدث الأسلحة وجندت لهم المرتزقة من كل أنحاء الدنيا، حتى فاق عددهم ٢٠٠ ألف». وأضاف: «على الرغم من استجابة الحكومة لمساعي السلام منذ الأسابيع الأولى للحرب بتوقيع إعلان جدة إلا أن الدعم السريع لم تكف بالتفكير لالتزامات الإعلان بل استغل ذلك لاحتلال مزيد من الأعيان المدنية والقرى والبلدات الأمانة على عكس ما ينص عليه الإعلان». واتهم القوات التي يزعّمها محمد حمدان دقلو «حميدتي»

○ الخرطوم - «القدس العربي»

● في وقت قاطعت فيه الحكومة السودانية مؤتمر «العون الإنساني رفيع المستوى» الذي اعتبرته محاولة من دولة الإمارات لـ«فرض أجندتها» بشأن الأوضاع في السودان، والتلاعب بالموقف الإقليمي والدولي بهذا الخصوص، طالبت وزارة الخارجية مجلس السلم والأمن الأفريقي بإعادة النظر في تقييم الاتحاد الأفريقي للأوضاع في السودان على ضوء المستجدات الأخيرة.

ووجه وزير الخارجية السوداني علي يوسف رسالة خطية لوزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن الأفريقي، قدم خلالها شرحاً لتطورات الأوضاع في السودان، متهمًا قوات «الدعم



تنجية

لقراء (فويس) .. الممنونة التامة

الناجي صالح *

● في عصر الثورة الرقمية، أصبحت الصحافة الإلكترونية والمنصات الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من المشهد الإعلامي العالمي.

إن انطلاق صحيفة (فويس) على الموقع الإلكتروني وعلى كافة الوسائط الاجتماعية يمثل خطوة استراتيجية نحو التكيف مع التغيرات السريعة في عادات استهلاك المحتوى. هذا التحول الرقمي لا يقتصر فقط على نقل المحتوى من الورق إلى الشاشات، بل يشمل أيضاً إعادة تعريف مفهوم الصحافة نفسها، وكيفية تفاعل جمهورها مع الأخبار والمعلومات. تتبع الصحيفة الإلكترونية والمنصات الاجتماعية الوصول إلى جمهور عالمي، يتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية. يمكن للقراء من مختلف أنحاء العالم الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان.

كما تسمح المنصات الاجتماعية بإنشاء قنوات اتصال مباشرة بين الصحيفة وقرائها. يمكن للجمهور التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والإعجابات والمشاركات، مما يعزز الشعور بالانتماء والمشاركة.

وعلى عكس الصحف الورقية التي يتم تحديثها يومياً أو أسبوعياً، يمكن للصحيفة الإلكترونية تحديث محتواها بشكل فوري، مما يضمن وصول الأخبار العاجلة والمستجدات إلى القراء في الوقت المناسب.

كما أن المنصات الرقمية توفر أدوات تحليلية تمكن الصحيفة من فهم سلوكيات القراء وتفضيلاتهم، مما يساعد في تحسين المحتوى وتخصيصه وفقاً لاحتياجات الجمهور. نعلم تماماً أن (فويس) أن العالم الرقمي يشهد منافسة شرسة بين المنصات الإعلامية المختلفة، مما يتطلب من الصحيفة تقديم محتوى مميز وفريد لجذب القراء. وفي ظل انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، يجب على الصحيفة كذلك أن تعمل بجد لضمان مصداقية محتواها وبناء ثقة الجمهور.

إن يتطلب إطلاق صحيفة رقمية استثمارات في البنية التحتية التقنية، بما في ذلك تصميم الموقع الإلكتروني، وتطوير التطبيقات، وتأمين البيانات.

كما يجب أن تكون الصحيفة مرنة وقادرة على التكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا وعادات استهلاك المحتوى. لذلك ألتينا على أنفسنا أن نركز على تقديم محتوى ذي قيمة، يتميز بالدقة والعمق والتنوع، لجذب القراء والاحتفاظ بهم. ونعمل حالياً على استخدام الصور والفيديوهات والرسوم البيانية لتقديم المحتوى بشكل أكثر جاذبية وتفاعلية. كما نعمل أيضاً على بناء مجتمع تفاعلي من القراء، من خلال الرد على التعليقات، وإجراء استطلاعات الرأي، وتنظيم فعاليات تفاعلية. ونستخدم استراتيجيات التسويق الرقمي، مثل تحسين محركات البحث (SEO) والإعلانات، لزيادة وصولها وجذب المزيد من القراء.

كما تعمل الصحيفة على التعاون مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز وصولها وزيادة شعبيتها.

تعمل هيئة تحرير (فويس) بكامل كفاءاتها المنقاة، وبكل تقان في سبيل إنزال كل هذه الموجبات والقيم على الفضاء الإلكتروني، لينعم القارئ بمواد ذات قيمة عالية تحترم عقله، وتراعي حرمة، وتعطي مكانته، لكونه يمثل قيمة رئيسة لأهداف الصحيفة.

إن انطلاق صحيفتكم (فويس) على الموقع الإلكتروني والوسائط الاجتماعية يمثل فرصة كبيرة لتقديم محتوى إعلامي مبتكر ومتفاعل. ومع ذلك، يتطلب هذا التحول الرقمي استراتيجيات مدروسة وقدرة على التكيف مع التحديات التي تفرضها البيئة الرقمية. من خلال تركيزنا على جودة المحتوى والتفاعل معكم والاستفادة من الأدوات الرقمية، طامعين في تحقيق نجاح كبير لنصبح جزءاً مهماً من المشهد الإعلامي الحديث بكم ومعكم.

ما حققه موقع (فويس) من مشاهدات عالية في الأسبوع الأول من الانطلاق شيء يدعو للفخر والاعتزاز بقرائنا الكرام، الذين منحونا هذا الزخم وأولونا هذه الثقة. وعلى رأسهم قراء بريطانيا، المملكة العربية السعودية، الولايات المتحدة، السودان، مصر، كندا، الإمارات العربية المتحدة، السويد، أيرلندا وفرنسا على التوالي.

فشكرا لكم من القلب، على هذا السند القائم.

* رئيس التحرير.

وزير الطاقة والنفط يبحث مع الشركات العالمية

والهندية الاستثمار في قطاع النفط في السودان

العالمية بوجودها في السودان، ومتابعته للأوضاع وتمنياتها بعودة الاستقرار للسودان قريباً، مجدداً رغبة الشركة في استمرار شراء النفط الخام من مزيج النبل وتقديم الدعم للسودان حتى يعود الإنتاج إلى سابق عهده.

كذلك التقى السيد الوزير على هامش مشاركته في أسبوع الطاقة الهندي الثالث، بشركة «بهارات بتروليم Baharat Petroleum» المتخصصة في مجال المصافي، والتي أبدت رغبتها في استكشاف فرص الدخول في شركات تسمح لها بالعمل داخل السودان في مجالات إعادة تأهيل وإنشاء مصافي النفط بالنظر إلى ما تمتلكه الشركة من خبرة وتجربة ثرة في هذا الجانب.

وقد رحب السيد الوزير بأي شركات هندية ترغب في العمل في السودان مؤكداً أن الدولة ستقدم لها كل الدعم اللازم في هذا الشأن ودعاهم إلى استكشاف الفرص الواعدة في الاستثمار في قطاع النفط والطاقة في السودان، خاصة وأن الشركات الهندية هي شركات رائدة في إنتاج النفط في السودان.



مباحثات مع شركة فيتول العالمية حيث اجتمع برئيسها التنفيذي/ رسل هاردي والذي لمن العلاقة المتنامية التي تربط الشركة بالسودان، وأبدى الرغبة في العمل على ترفيع وتطوير هذا التعاون مشدداً على اهتمام الشركة

وضع التصور اللازم لتنشيط وإحياء هذه الشراكة على نحو يمكن من معالجة كل القضايا التي تقف دون تطوير التعاون في هذا المجال والارتقاء به إلى ما يستحق من آفاق أرحب واشمل في ذات السياق، أجرى السيد الوزير

○ نيودلهي - (سونا)

● مواصلة لنشاطاته خلال زيارته للهند مشاركاً في أسبوع الطاقة الهندي الثالث، عقد السيد وزير الطاقة والنفط/ د. محي الدين نعيم محمد سعيد والوفد المرافق له بحضور السفير/ د. محمد عبد الله علي التوم سفير السودان بالهند، لقاءات مثمرة مع عدد من الشركات الهندية العاملة في مجالات الطاقة والنفط في هذا الإطار جاء لقاء سيادته بإدارة مجموعة شركة النفط والغاز الهندية المحدودة ONGC. إحدى أوائل الشركات التي أسست لشراكة السودان مع الهند في مجال النفط، حيث اطلع السيد الوزير الجانب الهندي على واقع الإنتاج النفطي في السودان بعد الحرب ومستقبل القطاع، مخففاً الدور الكبير الذي لعبته الشركة الهندية في قطاع النفط منذ العام ٢٠٠٣.

وعبر سيادته عن تطلع السودان إلى استعادة الشركة الهندية موقعها الريادي السابق في صناعة النفط في السودان عبر شراكة استثمارية جديدة، خصوصاً وأن السودان يتأهب لمرحلة إعادة الإعمار في كل القطاعات

السودان: جيشنا لا يملك أسلحة كيميائية



فيما عادة ما ينفي الأخير هذه الاتهامات. وأضاف يوسف: «الدعم السريع أحرق المتحف الوطني الذي يضم تاريخ السودان (...) كما أحرق ودمر دار الوثائق التي بها أرشف السودان خلال المئة عام الماضية». وحذر من أن «هناك من يرغب في تدمير السودان والاتهاء منه»، دون تسمية أي جهة. ولغت الوزير إلى أن حكومته تسعى إلى السلام، وطرح في هذا الصدد خارطة الطريق من أجل تحقيق الاستقرار في البلاد.

وقال: «تم الإعلان مؤخرًا (الأحد الماضي) عن خارطة الطريق، التي تشمل تشكيل حكومة من المدنيين لفترة انتقالية من ستة إلى ٣ سنوات يرأسها رئيس وزراء مدني، ووزراء من الكفاءات المستقلة، على أن تتوج بانتخابات عامة يشارك فيها الشعب».

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على رئيس مجلس السيادة السوداني قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، بدعوة «تنفيذ قواته هجمات على مدنيين». وتزامن ذلك مع تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» ادعت خلاله، نقلا عن ٤ مسؤولين أمريكيين لم تكشف عن هويتهم، أن «الجيش السوداني استخدم أسلحة كيميائية مرتين على الأقل في معارك السيطرة على البلاد».

ووصفت الخارجية السودانية حينها العقوبات الأمريكية بحق البرهان بأنها «غير أخلاقية»، معتبرة أنها تنفقر «لأبسط أسس العدالة والموضوعية»، وقرار فرضها «لا يعبر إلا عن التخبث وضعف حس العدالة». وخلال الجلسة النقاشية بمؤتمر مينينج للأمن، اتهم زير الخارجية السوداني في المقابل، قوات «الدعم السريع» بـ«ارتكاب انتهاكات وجرائم بحق الشعب السوداني».

● نفى وزير الخارجية السوداني علي يوسف، الجمعة، مزاعم أمريكية بامتلاك جيش بلاده أسلحة كيميائية. وشدد الوزير السوداني على أن الاتهامات الموجبة لبلاده باستخدامها في الحرب «غير صحيحة».

جاء ذلك في تصريحات للوزير خلال جلسة نقاشية بعنوان «السياسة والأزمة الإنسانية» انعقدت ضمن فعاليات مؤتمر مينينج للأمن. وقال يوسف: «الجيش السوداني لم يرتكب انتهاكات وخروقات في هذه الحرب الدائرة في البلاد (مع قوات الدعم السريع)، ولا يوجد دليل على ارتكابه انتهاكات». وأضاف: «الجيش السوداني لا يملك أسلحة كيميائية، وأي اتهامات موجهة له باستخدامها غير صحيحة».

وفي ١٦ يناير/ كانون الثاني الماضي،

إعلان نتيجة امتحانات الشهادة الابتدائية

بالشمالية بنسبة نجاح بلغت ٩٢,٤%

الأول على مستوى المدارس الخاصة وجاءت مدارس نمبرون الخاصة بدنقلا في المرتبة الثانية .

من جانبه، هنا والى الولاية الشمالية الاستمر عابدين عوض الله لدى مخاطبته المؤتمر الصحفي جميع التلاميذ الناجحين من المقيمين والوافدين وأسرههم ووزارة التربية والتعليم وشركاء العملية التعليمية ومجتمع الولاية واكد أن النتيجة تعتبر مشرفة ومتميزة بالرغم من الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، وإمتدح جهود المعلمين والمعلمات ودورهم الكبير في العبور بالعام الدراسي الماضي الى بر الأمان .

الولاية بنسبة نجاح بلغت ٩٦,٦% ونسبة تحصيل ٧٣,٩% تلتها مباشرة محلية البرقيق بنسبة نجاح ٩٦,٤% ونسبة تحصيل ٧٣,٦% وأحرزت وحدة الحفبر الادارية بمحلية بدنقلا المرتبة الأولى على مستوى الوحدات الادارية بنسبة نجاح بلغت ٩٩,٣% وتحصيل ٧٧,٥% تليها وحدة كرمه الادارية بمحلية البرقيق بنسبة نجاح ٩٦,٩% ونسبة تحصيل ٧٥% وحقت مدرسة الصفوة بنات بمحلية بدنقلا المركز الأول على مستوى مدارس الولاية الحكومية بنسبة نجاح ١٠٠% وجاءت مدرسة الخنساء بنات بمحلية بدنقلا في المركز الثاني فيما أحرز المعهد النموذجي بدنقلا المركز

○ دنقلا - (فويس)

● أعلنت وزارة التربية والتعليم بالولاية الشمالية من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم بدنقلا نتيجة امتحانات الشهادة الابتدائية للعام ٢٠٢٤م والتي جلس لها ٢٨٠٧٦ تلميذاً وتلميذة وبلغت نسبة النجاح العام ٩٢,٤% مقارنة بالعام ٢٠٢٣م والتي كانت نسبة النجاح ٧٥,٨% وأحرز التلميذ أبودجانة عمر محمد خليفة المرتبة الأولى على مستوى الولاية من مدرسة الهدى القرائية الخاصة بكريمة بمجموع ٢٧٩ درجة وجاءت محلية القول في المركز الأول على مستوى محليات

سنار عن فتح باب التسجيل لامتحانات الشهادة الثانوية السودانية للدفعة المؤجلة ٢٠٢٣ للمدني لم يجلسوا لامتحانات ديسمبر من العام الماضي.

وأكدت الأستاذة مريم عوض الكريم مديرة المرحلة الثانوية محلية سنجة أن التسجيل بدأ بمكاتب التعليم بالمحليات والمدارس وناشدت الطلاب والطالبات بالإسراع لتسجيل مشيرة إلى أن آخر يوم للتسجيل هو يوم الأحد الموافق ١٦ فبراير الجاري حيث تبلغ الرسوم ٧٥ الف جنيه لافتة إلى أن الامتحانات ستكون خلال شهر ابريل القادم.

○ عواصم - «فويس»

١/ إحضار شهادة الأساس أو إفادة موثقة من وزارتي التربية والتعليم والخارجية ٢/ صورة من الرقم الوطني ٣/ صورة فوتوغرافية ٦×٤ ٤/ حضور الطالب شخصياً للتوقيع على

استمارة التسجيل ٥/ دفع رسوم الامتحان ورسوم خدمات المركز بالمدارس المذكورة.

ودعت أولياء الأمور إلى الإسراع في إتمام الإجراءات قبل انتهاء المهلة المحددة. كما أعلنت إدارة المرحلة الثانوية بولاية

● أعلنت عدة سفارات منها سفارة السودان بكينا والبرياف والقاهرة بدء التسجيل لامتحانات الشهادة الثانوية السودانية للعام ٢٠٢٤ بعد تأخير بسبب الحرب في البلاد.

يوم الخميس الماضي ويعتبر اليوم آخر موعد للتسجيل في بعض السفارات ويوم غد في سفارة الرياض السعودية.

جاء ذلك وفق عدة بيانات أعلنت عنها هذه السفارات فقد تم تخصيص مراكز تسجيل في المدارس المعتمدة لاستيعاب

المدير العام للشرطة ووالي الخرطوم يفتتحان عدد من أقسام الشرطة ببحري



وبسالتهم في معركة الكرامة وتقديمهم الصفوف الأمامية في خندق واحد مع القوات المسلحة ومساهمتهم في النصر الذي تحقق ببحري.

من جانبه حيا اللواء الركن النعمان على عوض السيد قائد منطقة الكدرو العسكرية الشرطة السودانية التي ظلت في الصفوف الأمامية بقواتها في كل محاور القتال في خندق واحد مع القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى.

وتأتي زيارة مدير عام قوات الشرطة الفريق أول شرطة حقوقي خالد حسان محي الدين والوفد المرافق له لولاية الخرطوم مواصلة لدعمهم بالمعينات المساندة من محركات وأجهزة تواصل عبر المراكز والأقسام المختلفة وتهنئتها بالانتصارات الكبيرة التي تحققت.

التففيدي لمحلية بحري عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن.

ويأتي الافتتاح بعد إعادة تأهيلهما وتوفير كل الاحتياجات التي نهبتهما المليشيا فعاودت نشاطها لبس الأمن في اطار جهود تطبيع الحياة وإسنادا لمحلية بحري لاستقبال العودة الطوعية للمواطنين.

كما تفقد المدير العام للشرطة ووالي الخرطوم قسم شرطة محلية بحري الذي طالته أيادي التخريب والنهب والحرق ويعتبر من الأقسام المهمة والذي اشتهر تاريخيا باسم قسم المدينة ويعد من أقدم وأعراق أقسام الشرطة.

وشملت الزيارات زيارة قيادة قوات الاحتياطى المركزى بالقطاع الثالث ببحري والتقى المدير العام بالضباط وضباط صف والجنود محيا تضحياتهم

○ متابعات - «فويس»

● تشهد ولاية الخرطوم هذه الأيام إهتماماً من كافة مؤسسات الدولة بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها معركة الكرامة خاصة في محور بحري وشرعت هذه المؤسسات في إعادة تشغيل مرافقها.

وتأتي الشرطة على رأس هذه المؤسسات حيث افتتح الفريق أول شرطة حقوقي خالد حسان محي الدين مدير عام قوات الشرطة ووالي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة قسم شرطة الدوشاب ببحري شمال والحلفايا وذلك بحضور مدير شرطة ولاية الخرطوم الفريق شرطة حقوقي أمير عبد المنعم وأعضاء هيئة قيادة الشرطة المرافقين للمدير العام وقائد منطقة الكدرو العسكرية اللواء الركن النعمان على عوض السيد والمدير

الشباب يتصدرون المشهد: مبادرات سودانية لإعادة الحياة إلى المدن والمستشفيات



محجوب الخليفة

● في ظل التحديات التي تواجه السودان على مختلف الأصعدة، يبرز الشباب كنقطة ضوء تعيد الأمل للمجتمع، من خلال مبادرات تطوعية تستهدف إعادة الحياة إلى المدن والمرافق الحيوية. هؤلاء الشباب، رغم قلة الموارد، أظهروا عزيمة وإرادة صلبة، جعلتهم في مقدمة المشهد الوطني، مدفعين بحس المسؤولية تجاه وطنهم ومجتمعاتهم.

أم درمان.. إرادة التغيير تصنع الفرق

○ شهدت مدينة أم درمان، كغيرها من المدن السودانية، تحديات كبيرة على مستوى النظافة والصحة العامة، إلا أن شبابها لم ينتظروا تدخل الجهات الرسمية، بل بادروا بأنفسهم إلى تنظيف الشوارع، إزالة النفايات، وتأهيل بعض المرافق التي طالها الإهمال. حملاتهم لم تقتصر على الجانب البيئي فحسب، بل امتدت إلى المستشفيات والمدارس، حيث عملوا على صيانتها وترميمها بما تيسر من إمكانيات، مؤكدين أن الإرادة الجماعية قادرة على إحداث التغيير.

الحصاحيصا.. نموذج ملهم لشباب طيبة الشيخ القرشي
○ في ولاية الجزيرة، كانت مدينة الحصاحيصا شاهدة على واحدة من أجمل صور العطاء، حيث تحرك شباب قرية طيبة الشيخ القرشي في مبادرة رائعة، استهدفت تنظيف وتأهيل أهم المرافق في المدينة، وعلى رأسها مستشفى الحصاحيصا. قبعد سنوات من المعاناة التي واجهتها المستشفى بسبب الإهمال وتدهور البيئة الصحية، قرر هؤلاء الشباب التدخل، غير إيهين بقلة الموارد أو ضعف الإمكانيات. بدأت المبادرة بحملات نظافة شاملة، أعقبها تأهيل بعض الأجنحة، وإعادة طلاء الجدران، وصيانة المعدات البسيطة، مما أعطى دفعة معنوية للمعاملين في المستشفى والمرضى، الذين وجدوا بيئة أكثر نظافة واستعدادا لاستقبالهم. هذه الجهود لم تكن وليدة لحظة، بل جاءت نتيجة إحساس عميق بالمسؤولية تجاه المجتمع، ورغبة حقيقية في تحسين الواقع الصحي والخدمي.

ود مدني.. الشباب في مقدمة العمل العام

○ مدينة ود مدني، التي طالما عرفت بانها إحدى أهم حواضر السودان، لم تكن غائبة عن هذه المبادرات. فقد شهدت الفترة الأخيرة حراكا شبابيا واسعاً لتنظيف الشوارع، صيانة المدارس والمرافق الصحية، والعمل على إعادة تأهيل بعض المراكز الحيوية التي تخدم المواطنين. ما يميز هذه المبادرات أنها جاءت بقوة ومن الشباب أنفسهم، دون انتظار تمويل أو دعم حكومي، مما يعكس روحا جديدة تنتشك في السودان، قوامها الاعتماد على الذات، والإيمان بأن التغيير يبدأ من المبادرات الصغيرة التي يمكن أن تحدث فارقا كبيرا.

التحديات.. ولكن الإرادة أقوى

○ رغم هذا الحراك الإيجابي، إلا أن التحديات تبقى قائمة، حيث يواجه هؤلاء الشباب عقبات عديدة، من بينها نقص الموارد، غياب الدعم الرسمي، واحتياج الكثير من هذه المرافق إلى إصلاحات تفوق إمكانياتهم. ومع ذلك، فإن عزميتهم لم تتراجع، بل أصبحت حافزا لمزيد من العمل، وسط دعوات لمختلف الجهات للمساهمة في دعم هذه الجهود، سواء من خلال توفير المعدات، أو تقديم المساعدة الفنية واللوجستية.

رسالة أمل ومستقبل واعد

○ ما يحدث في أم درمان، الحصاحيصا، ود مدني، ليس سوى مثال واحد من العديد من المبادرات التي تنتشر في أرجاء السودان. هذه التحركات الشبابية تثبت أن الوطن لا يزال نابضا بالحياة، وأن مستقبل السودان يعتمد على مثل هذه الطاقات الإيجابية التي لا تعرف المستحيل. هذه الجهود تستحق الإشادة والتقدير، بل والدعم المستمر، سواء من المواطنين أو الجهات الرسمية، لأن إعادة بناء الوطن مسؤولية مشتركة، والشباب أثبتوا أنهم في طليعة هذا الحراك. فهل ستحذو الجهات المعنية حذوهم، أم سيظل العبء ملقى على كاهل المتطوعين وحدهم؟!

* كاتب صحفي.



ينتج ١٠٠ ألف حبة كبتاجون في الساعة .. وتقدر قيمة المواد المضبوطة بـ ٣ ملايين دولار

ضبط مصنع مخدرات المليشيا!

○ متابعات - «فويس»

وبحسب الإدارة المختصة بجهاز المخابرات العامة، فقد تم ضبط كميات كبيرة من المواد الخام المستخدمة في تصنيع المخدرات، من بينها: بودرة خام تدخل في إنتاج الحبوب المخدرة (بريبوتك - حبيبات تكنوميكس بلس)، كابيس استخراج الحبوب من نوع أبو هلالين - أبو نجمة، مواد مخلوطة جاهزة للتصنيع، على شكل عجينة.

وقدرت قيمة المواد المضبوطة بـ ٣ ملايين دولار، وتكفي المواد الخام المتوفرة بالمصنع لإنتاج ٧٠٠ مليون حبة كبتاجون فيما تصل قدرة الإنتاج إلى ١٠٠ ألف حبة في الساعة، مما يجعله أحد أخطر مصانع المخدرات المضبوطة. وأوضحت المخابرات العامة إلى أن المخدرات المنتجة في المصنع كانت تستخدم لتحفيز عناصر المليشيا في المعارك، والسيطرة عليهم، إضافة إلى الترويج وسط المواطنين لجلب التمويل، وتهريب الفائض إلى الخارج، خاصة لدول الجوار. وتعد هذه الضبطة ضربة قوية لتمويل المليشيا، وتأتي في إطار الجهود المستمرة لجهاز المخابرات العامة لمكافحة تجارة المخدرات وتخفيف منابعها في البلاد.



● قال جهاز المخابرات العامة، إنه بالتعاون مع متحرك المنتصر بالله وهيئة أمن ولاية الخرطوم إدارة أمن بحري، من ضبط مصنع ضخم لتصنيع حبوب الكبتاجون المخدرة، أنشأته مليشيا الدعم السريع المتمردة قرب مصفاة الجيلي في الخرطوم بحري، كانت تخفيه داخل مبنى قيد التشييد مكون من ثلاثة طوابق في المنطقة الصناعية الجديدة بحري، قرب مصنع روتانا للدقيق بمنطقة الجيلي.

وأفاد العميد هاشم العربي، إن المصنع أنشأته قيادة المليشيا من أجل توزيع المخدرات على جنودها حتى تضخ الطاقة في أجسادهم وتغيب عقولهم، كما تم توزيعها على العديد من المناطق المجاورة للمصفاة وخارج البلاد، مجدداً على أنهم سيواصلون البحث عن الموزعين، وكذلك المتعاطين حتى يتم علاجهم.





أول صحيفة إلكترونية تصدر من لندن

صحيفة «فويس»

تابعونا على الموقع الإلكتروني

بودكاست .. فيديو .. تقارير .. آراء حرة .. أخبار الجاليات


www.thesdvoice.com

جدل في بريطانيا بعد حرمان اللاجئين غير الشرعيين من المواطنة!

بريطانيا: لا جنسية بعد اليوم



فقط لمن «يثبت التزامه الحقيقي بالمملكة المتحدة». كما صرحت الأسبوع الماضي بأنها تعتزم جعل الحصول على الجنسية أكثر صعوبة للمهاجرين الجدد. ورغم دفاع الحكومة، دعا مجلس اللاجئين إلى إعادة النظر في القرار، محذراً من أن ٧١ ألف لاجئ قد يحرمون من الجنسية. وقال رئيس المجلس إنفر سولومون: "من غير المنطقي أن نضع الحكومة مزيداً من العقبات أمام اللاجئين الراغبين في الاندماج والمساهمة في المجتمع".

كما أشارت النائبة ستيليا كريسي جدلاً بتشبيه القرار بأنه قد يمنع حتى الشخصية الخيالية بادينغتون إنفر من الحصول على الجنسية. قائلة: "لقد وصل بادينغتون بطريقة غير نظامية، حصل على اللجوء، لكن بموجب هذه القوانين لن يحصل على جواز سفر بريطاني". مع استمرار الجدل حول تأثير القرار، يبقى السؤال حول مدى توافقه مع الالتزامات الدولية للمملكة المتحدة، وما إذا كان سيواجه طعوناً قانونية أمام المحاكم البريطانية.

○ لندن - «بي بي سي»

● شددت الحكومة البريطانية قوانين منع الجنسية، مما يجعل من شبه المستحيل على طالبي اللجوء الذين يصلون بطرق غير قانونية، مثل القوارب الصغيرة أو الاختباء داخل مركبات، الحصول على الجنسية البريطانية.

وبحسب التوجيهات الجديدة، فإن أي شخص دخل البلاد بشكل غير قانوني عبر رحلة محفوفة بالمخاطر، سيتم رفض طلبه للجنسية تلقائياً اعتباراً من ١٠ فبراير ٢٠٢٥. بغض النظر عن المدة التي قضاها في البلاد ووفقاً لما ذكرته شبكة بي بي سي «BBC»، واجه القرار معارضة واسعة من مجلس اللاجئين وعدد من نواب حزب العمال، من بينهم ستيليا كريسي، التي اعتبرت أنه سيجعل اللاجئين «مواطنين من الدرجة الثانية إلى الأبد». كما حذر اللورد ديفيد بالانكت من تأثير القرار على الأطفال، مشيراً إلى خطر تحول بعضهم إلى عديمي الجنسية إذا رفضت بلدانهم الأصلية منحهم جوازات سفر.

حافظ بشار الأسد :

هذه تفاصيل ليلتنا الأخيرة في سوريا



○ موسكو - «إيلاف»

● نقلت شبكة RT الروسية عن حسابات سوشيل ميديا منسوبة لحافظ الأسد ابن الرئيس السوري السابق بشار الأسد على منصتي «إكس» و«تيلغرام» منشورا يتضمن تفاصيل جديدة حول «ليلة نظام الأسد الأخيرة» وسيطرة المسلحين على دمشق. وفي المنشور المطول، أكد الأسد الابن أنه «لم يكن هناك أي خطة، ولا حتى احتياطية، لمغادرة دمشق، ناهيك عن سوريا».

وتابع حافظ الأسد: «على مدى الـ١٤ عاماً الماضية مرت بسوريا بظروف لم تكن أقل صعوبة وخطورة من التي مرت بها في نهاية نوفمبر وبداية ديسمبر الماضيين». وأضاف: «من أراد الهروب لهرب كريم، بينما وخاصة خلال السنوات الأولى عندما كانت دمشق شبه محاصرة وتقصف يومياً، وكان الإرهابيون على أطرافها، واحتمال وصولهم إلى قلب العاصمة قائماً طوال تلك الفترة».

سافرت إلى موسكو للدراسة

وأضاف حافظ أنه سافر إلى موسكو في ٢٠ نوفمبر الماضي من أجل «رسالة الدكتوراه» التي يعدها، مشيراً إلى أن والدته أسماء الأسد كانت حينها «في موسكو، بعد عملية جراحية أجرتها في نهاية الصيف، وذلك نظراً لمتطلبات العزل الربطية بالعلاج». قبل أن يعود إلى دمشق في ١ ديسمبر ليكون مع والده وشقيقه كريم، بينما كانت شقيقته زين في موسكو أيضاً.

وحول التطورات التي جرت يومي ٧ و٨ ديسمبر ٢٠٢٤ مع اقتراب فصائل المعارضة التي قادها الرئيس الحالي أحمد الشرع من دمشق، قال حافظ، «صباح السبت، قدم أخي امتحاناً لمادة الرياضيات في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في دمشق، حيث كان يدرس، وكان يحضر نفسه للعودة

إذا كان الجيش يحضر للدفاع على دمشق، ولم يكن هناك ما يوحى بتدهور الأمور حتى خير انسحاب الجيش من حمص، الذي كان مفاجئاً، كما كان قبله انسحاب الجيش من حمص وحلب وريف إدلب». وواصل حافظ الأسد: «مع ذلك، لم تكن هناك تحضيرات أو أي شيء يوحى بمغادرتنا، إلى أن وصل إلى بيتنا في حي المالكي مسؤول من الجانب الروسي بعد منتصف الليل، أي في صباح الأحد، وطلب انتقال الرئيس إلى اللاذقية لضبعة أيام، بسبب خطورة الوضع في دمشق، وإمكانية الإشراف على قيادة المعارك من هناك، باعتبارها كانت لم تزل مستمرة على جبهتي الساحل وسهل الغاب».

وفيما يتعلق بما قيل حول مغادرة الأسد من دون إبلاغ أقاربه الذين كانوا موجودين في دمشق، لفت حافظ، إلى أنه هو «من قام بالاتصال بأبناء عمتي أكثر من مرة حالما عرفنا بانتقالنا، وعلماً من العاملين في منزلهم أنهم غادروه إلى وجهة غير معروفة، أي الأحد».



للدوام في اليوم التالي، وأختي كانت قد حجزت تذكرة للعودة إلى دمشق على متن الخطوط الجوية السورية في اليوم التالي، أي الأحد».

شاعات هروبنا خارج سوريا

وتابع: «بعد ظهر يوم السبت، انتشرت إشاعات بأننا هربنا خارج البلاد، واتصل بي عدد من الأشخاص للتأكد من وجودنا في دمشق، ونفياً لذلك، ذهبت إلى حديقة التبرين في حي المهاجرين، والتقطت صورة لي نشرتها في حسابي الشخصي (لم يكن حساباً عاماً، وهو الآن مغلق) في منصة إنستغرام، وبعدها بفترة قليلة تداولت الصورة بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي».

وأشار حافظ إلى أنه «بالرغم من أصوات الرمايات البعيدة، لم يكن هناك شيء خارج عن المألوف الذي اعتدنا منذ السنوات الأولى للحرب». وذكر أن «الوضع استمر على هذا الحال،

حينما التقينا بعمي ماهر

وذكر أنه بعد ذلك «انطلقنا باتجاه مطار دمشق الدولي، ووصلنا إليه حوالي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل، والتقينا بعمي ماهر (الأسد) هناك، حيث كان المطار خالياً من الموظفين بما في ذلك برج المراقبة، ومن ثم انتقلنا على متن طائرة عسكرية روسية إلى اللاذقية، حيث هبطنا في مطار حميميم قبل طلوع الفجر».

هل الحساب

لحافظ بشار الأسد؟

ولم يتم التحقق من صحة الحساب، ولكن الناشطة الكندية إيفا بارتليت، والمشهورة بدعم نظام الأسد منذ العام ٢٠١١، أكدت على «إكس» إن الحساب يعود لحافظ الصغير، مؤكدة أنها كانت على تواصل معه شخصياً

الإمارات: تطوير التاكسي

الطائرودرونات الشحن



وتشكيل نموذج عالمي يحتذى به لأنظمة النقل الحضري المستقبلية. وستنربط المسارات بين المطارات الدولية والمعالم الرئيسية في الإمارات، وستمتد لتشمل جهات أخرى في مختلف المناطق الحضرية داخل البلاد، بما ضمن الإدماج السلسل للتاكسي ومركبات الشحن المأهولة والمستقلة. ويسعى البلد الخليجي العضو في أوبك إلى تقديم نفسه كمجتمع يتمتع بالتطور التكنولوجي في الشرق الأوسط، إذ بدأت إمارة دبي في ٢٠١٧ اختبار مركبات تاكسي طائر بقعدين من إنتاج شركة فولكويتر الألمانية. وفي سبتمبر الماضي تقدمت شركة جوبي الأميركية للطيران، المصنعة لمركبات التاكسي الطائر ومقرها الولايات المتحدة، بطلب للحصول على شهادة تسمح لها بتشغيل خدمات النقل الجوي التجاري في الإمارات. والجمعة كشفت ريجنت كرافت عن مركبة كهربائية تعرف باسم «سي جلايدر» تخلق فوق الأسطح المائية بسرعات تعادل سرعة الطائرات المروحية وبكلفة أقل من تعرفها سيارات التاكسي، ستدخل الإمارات قريباً.

● دبي - «وكالات» - اتخذت دولة الإمارات خطوة أخرى طموحة لتطوير مشهد النقل الحضري مع بدء العمل على تخطيط الممرات الجوية وصياغة الإطار التنظيمي للطائرات الجوية المأهولة والمستقلة، بما في ذلك التاكسي الجوي والطائرات المسيّرة للشحن. ويمثل هذا المشروع الذي تم الإعلان عنه خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٥ في دبي، فقرة تساهم في تحقيق طموح البلد بقيادة قطاع التنقل العالمي مستقبلاً، وهو تأكيد على حرص المسؤولين على جعل الاقتصاد أكثر رخماً. وتُوقَّعت شراكة إستراتيجية بين الهيئة العامة للطيران المدني وكل من معهد الابتكار التكنولوجي وأسباير، الجهتين التابعتين لمجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة، من أجل المضي بخطى ثابتة نحو تطوير وسائط حركة الأفراد والبضائع داخل المدن. ومن المقرر تصميم المسارات والأطر التنظيمية الخاصة بها خلال ٢٠ شهراً، ما يبرز التزام الحكومة تجاه توفير حلول النقل الآمنة والمتقدمة والمستدامة التي ستسهم في تقليص الازدحام المروري

ترمب: حرية التعبير مهددة في أوروبا

آخر، ما يلقيني هو التهديد من الداخل. تراجع أوروبا عن بعض قيمها الأساسية». وتابع: «أخشى أن حرية التعبير في بريطانيا وفي مختلف أنحاء أوروبا تتراجع».

«بريكس» ورسوم جمركية جديدة وحذر ترمب مرة أخرى، الجمعة، من أن دول مجموعة «بريكس» قد تتعرض لرسوم أميركية إذا أنشأت عملتها الخاصة، مشدداً على أن فكرة تقويض الدولار «ماتت الآن».

وتجري دول مجموعة «بريكس»، التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا ودولا أخرى، مناقشات حول إنشاء عملتها الخاصة.

ولفت ترمب النظر إلى أنه يعتزم فرض رسوم جمركية على واردات السيارات في الحصة الثاني من أبريل (نيسان) المقبل.

وأكد أن صناعة الصلب الأميركية «تحولت إلى قوة حقيقية مجدداً» بعد فرض الرسوم الجمركية، وأبدى عدم مناعته حصول اليابان على «حصة أقلية في صناعة الصلب الأميركية».

● قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الجمعة، إن حرية التعبير مهددة في أوروبا، بعد ساعات من تصريح مشابه لنائب الرئيس جي دي فانس.

وأشار ترمب، في حديث للصحافيين بالبيت الأبيض، إلى أن أوروبا «لديها مشكلة هجرة كبيرة تشوبها الجريمة»، مضيفاً أن رئيس وزراء بريطانيا كير ستارمر سيوز أميركا خلال الأسبوعين المقبلين.

كان نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس قد خصص، الجمعة، جزءاً كبيراً من كلمته في افتتاح مؤتمر ميونخ للأمن لانتقاد أوروبا، مشدداً على أن «حرية التعبير في تراجع».

وقال إن إدارة ترمب «ستكافح» من أجل «الدفاع» عن حرية التعبير، مضيفاً: «في واشنطن، هناك شرطي جديد في المدينة».

وأضاف فانس: «التهديد الذي يلقيني أكثر من أي شيء» آخر فيما ينصل بأوروبا ليس روسيا، ولا الصين، ولا أي طرف خارجي

فهد اليوسف يهاجمها

وتعليقا على اعتذارها، نشر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وزير الداخلية الكويتي، فهد اليوسف الصباح، تغريدة على إكس شكك فيها في نوايا السيد السعيد بالاعتذار قائلاً إن غايتها من إعلانها «التهرب من الأحكام القضائية».

وكتب اليوسف عبر منصة إكس X: «أين ذهبت الشعارات المتمردة على القانون؟! ما أخاف، ما استحي، وبالعقبة كانت هذه شعارات فجر السيد، ولكن الآن ماذا حدث لها ولشعاراتها؟! لإعتذار فضيلة عندما يكون تابعا من قناعة، وليس خوفاً من المحاسبة أو تهرياً من الأحكام القضائية. سواء قبل الاعتذار أم لا، جعلت عبرة لغيرها».

وكانت فجر السعيد وجهت انتقادات للحكومة العراقية الحالية في حلقا من برنامجها قبل أسابيع وعبر تدوينات، كما اتهمت حكومة السوداني بملاحقة العراقيين المعارضين في الخارج.

الهجوم على السوداني

وخطبت السوداني في تدوينة قائلة «السياسي الواثق من نفسه يفتح الحريات في بلده (..)من كل قلبي: الله يعين العراق والعراقيين عليك».



تصريحاتها وقالت «اتقدم باعتذاري إلى جمهورية العراق الشقيق ممثلة حكومة وشعبا بجميع طوائفها وخاصة السيد معالي رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني المحترم والحشد الشعبي وذلك عن كل ما بدر مني مما قد يعكر صفو العلاقات بين البلدين».

وفي الخامس من شباط (فبراير) الجاري، رفضت محكمة الجنايات الكويتية طلب إخلاء سبيل فجر السعيد وبرمجت قضيتها للحكم الخميس .

التطبيع مع إسرائيل

وكانت السعيد تواجه قضية أخرى تتعلق بدعوتها إلى التطبيع مع إسرائيل، بعدما نشرت مقطع فيديو مع مواطنين إسرائيليين في العاصمة الجورجية تبليسي، ما دفع وزارة الداخلية الكويتية إلى تقديم شكوى ضدها بتهمة «مخالفة قانون مقاطعة إسرائيل».

وعرفت السعيد بإثارة الجدل من خلال تصريحاتها السياسية وبرامجها الإعلامية، إذ تعرضت سابقاً لانتقادات حادة بسبب موقفها من قضايا عدة، من بينها انتقاد المرجع الشيعي علي السيستاني ودعوتها إلى التطبيع مع إسرائيل.

يُذكر أن السعيد، التي بدأت مسيرتها ككاتبة دراما، خاضت تجربة التقديم التلفزيوني وأطلقت قناة «سكوب». كما شاركت في انتخابات مجلس الأمة الكويتي عام ٢٠٢٢، حيث أعلنت حينها نيتها المنافسة على رئاسة المجلس في حال فوزها، ولكنها أخفقت في الانتخابات، وأعلنت بعدها اعتزال العمل السياسي، والعودة إلى الكتابة والفن والدراما.

٢٠ الكويت - «وكالات»

● بعد توقيفها احتياطيا في كانون الثاني (يناير) الماضي، قضت محكمة الجنايات في الكويت بحبس الإعلامية فجر السعيد ٣ سنوات مع الشغل والنفاذ في قضية أمن دولة.

وأما تهمة الدعوة إلى التطبيع مع إسرائيل فتمت تبرئتها منها، وفق ما نقلت اليوم الخميس وسائل إعلام كويتية.

وكانت النيابة العامة وجهت في وقت سابق للسعيد تهمة إذاعة أخبار كاذبة وإساءة استعمال الشبكة المعلوماتية، ونقل خبر مختلق، وهي التهم التي تمت ادانتها فيها الخميس بحكم الحبس.

أوقفت احتياطيا

يشار إلى أن الإعلامية الكويتية كانت أوقفت احتياطيا على ذمة التحقيق في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي، بسبب الدعوة للتطبيع مع إسرائيل والإصرار بالمصالح العامة للبلاد. أتى ذلك، بعدما ظهرت في فيديو نشرت على حسابها في «إكس» مع شخصين قالت إنهما إسرائيليان من «أبناء العم»، ورحبت بهما في بيتها بجورجيا.



الذاكرة السودانية:

أحمد عبد الرحمن .. شتلة محنة مثال

للحكومة الحالية. وتقوده هذه الخبرة إلى الاستنتاج أن الانشقاقات التي حدثت في الأحزاب السودانية قد نالت منها، وأدى ذلك من زمن بعيد إلى شخصية السلطة والركوض خلفها دون استصحاب برامج تقنع الشعب الذي يتوق للحكمة في إدارة شأنه.

وشهادة أحمد عبد الرحمن عن المفاصلة بين الإسلاميين لا تقلل من الأثر السلبي للخلافات، ولكنه يعتقد أن الخلافات عادية جداً. فإذا كان صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، لم ينجوا من الخلافات، فمن الطبيعي أن يحدث ذلك في الحركة الإسلامية، لكنه على يقين أنها فتنة سلطة ولا توجد خلافات موضوعية على أساس قضائيا فكرية. ويصل إلى أن خلافات الإسلاميين تجاوزت المؤلف، لأن الأحزاب والطوائف في السودان كلها اختلفت، ولكنها لم تكن بالحدة التي شهدها انشقاق الحركة الإسلامية. ويبدو أسفاً فحواه أن الخلاف كان طابعه خلافاً شخصياً.

تصور الحركة الإسلامية للشريعة الإسلامية أنها (منهج حياة)، لكن قناعة أحمد عبد الرحمن أن الحركة الإسلامية لم تأتي بالشريعة للشعب السوداني بل وجدها متجذرة فيه.

اللقاء التاريخي من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

من خفايا خبرة أحمد عبد الرحمن السياسية ذلك اللقاء التاريخي من منزله بين الدكتور حسن الترابي والأستاذ علي عثمان محمد طه، وقد تم هذا اللقاء قبل وفاة الدكتور الترابي

الشيوعي الذي واقف ضد اتفاقية ١٩٥٣ التي مهدت لاستقلال السودان باعتبار أن هذا ليس هو الطريق، والطريق في رأيهم هو العمل السياسي مع مصر، بجانب التشكيك الشديد في منبر جامعة الخرطوم

الشاهد عند أحمد عبد الرحمن أن طلاب الحركة الإسلامية لعبوا دوراً في التهدة باعتبار أن الصراع مع اليسار لا يوصل لنتيجة، وبدأ هناك رشد وسط الطلاب قاده المرحوم ودفع الله الحاج يوسف رئيس الاتحاد آنذاك. وبادرت قيادات من الحركة الإسلامية واليسار بتهدة الأحوال.

ملاحم السيرة تخرج الراحل أحمد عبد الرحمن في جامعة الخرطوم ويحمل درجة الماجستير في العلوم الإدارية من دولة هولندا. وبدأ حياته العملية ضابطاً إدارياً، وكان من مؤسسي معهد الإدارة العامة في السعودية. وعندما تقدم باستقالته من العمل في معهد الإدارة حرر خطاباً يعتبر نموذجاً في الوطنية حين برر الاستقالة لتلبية نداء الوطن والعمل في إطار المصالحة الوطنية في العام ١٩٧٨. هذه الرسالة أوردها الشيخ عبد المحسن عبد العزيز التويجري المستشار في الديوان الملكي السعودي في كتابه القيم (رسائل خفت عليها من الضياع)

كان أحمد عبد مقررًا للجنة المصالحة الوطنية والتعويضات وعضو مجلس الشعب

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية

وزير الشؤون الداخلية



الراحل أحمد عبد الرحمن.

جديد وكانت مدرسة أمدرمان الأهلية ذات نشاط سياسي كبير في ذلك الوقت. كانت مدرسة أمدرمان الأهلية تعج بالنشاط السياسي بحكم أنها كانت مركزاً لاتحاد الطلاب ووقتها كان يوجد المؤتمر الطلابي وكانت واجهة يسيطر عليها اليسار، إلى أن طرحت الحركة الإسلامية موضوع إنشاء الاتحاد العام للطلاب السودانيين الذي سحب به البساط من اليسار وتعري تماماً. وكان أحمد عبد الرحمن وملائته قد انضموا للاتحاد العام للطلاب السودانيين وكان هذه بداية لخلية تشكلت بقناعة من القيادات، وكانت الأدبيات تأتي من مصر وتأثرت بكتب حسن البنا" ومحمد قطب، فيما كانت الجمعية الدينية هي المظلة التي تشغل بها الحركة الإسلامية. مواجهات كبيرة

دخل أحمد عبد الرحمن جامعة الخرطوم في منتصف الخمسينيات، وتميزت تلك الفترة بمواجهات كبيرة جداً للحركة الإسلامية في مصر، وكان هناك موقف مؤيد من الحركة الإسلامية في السودان، فيما كانت الجمعية التأسيسية الأولى متجاوبة مع الأحداث في السودان، وهذا أثر في الاستقلال.

أما تأثير تلك الأحداث في مصر على استقلال السودان فنفسيره عند أحمد عبد الرحمن أن (الرأي العام السوداني أصبح ماعندو شهية للعلاقة مع مصر) انتقل إلى ذلك التفسير أن الصراع كان محتتماً جداً مع الحزب



له ذلك معايشة نماذج مختلفة من الناس، والتعرف على أنماط متعددة من العادات والتقاليد، والوقوف على ألوان متباينة من القيم والمثل. دخل الخلوة طفلاً صغيراً، ثم التحق بكتاب بربر التي حظي بأساتذة إجلاء يهتمون بالطلاب والتدريس منهم: أحمد الأمين الغشاوي، محي الدين راشد، والناظر عبد الواحد إبراهيم.

طبيعة عمل والد أحمد عبد الرحمن في سكك حديد السودان جعلته كثير التنقل بين المحطات والسندات. ولذا انتقل أحمد عبد الرحمن مع خاله الدكتور إبراهيم الصاوي إبراهيم موسى المحامي إلى أمدرمان، حيث درس الصف الثاني بمدرسة العباسية.

بدايات الوعي رغم أن السكن في حي بيت المال في أمدرمان كانت ثقلة كبيرة جداً في حياة أحمد عبد الرحمن الاجتماعية، إلا أنها لم تستمر طويلاً، إذ سرعان ما نقل خاله إلى مدرسة مدني الوسطى التي تعرف فيها على طلاب آخرين كان أبرز هؤلاء الطلاب الرئيس الرئيس الراحل جعفر محمد نميري، وسبب العلاقة أن الأستاذ الصائغ خال أحمد كان المشرف الرياضي على النشاط

وفيما شكلت ثقلة أمدرمان في حياة أحمد عبد الرحمن تطلت في توفير الرعاية الصحية والكشف الشهري الصحي على الطلاب والاهتمام الكبير بالتعليم، والتعرف على مجتمع العاصمة، قادت ثقلة مدني إلى الاهتمام بالرياضة والشغف بالسباحة والتنس.

غير أن مدني شهدت بداية الوعي السياسي لأحمد عبد الرحمن، ببروز اهتمام الطلاب بالعمل الوطني، حيث شاهد وشارك وهو في سن صغيرة في النشاط الأولي لمؤتمر الخريجين. وكان نجم تلك الأحداث التي وقعت في العام ١٩٤٢،

بلا منازع هو الأستاذ أحمد خير المحامي. ويتذكر أحمد عبد الرحمن، أنهم كانوا يقومون بحفظ وترديد الأناشيد مثل (إلى العلاء).

وفي مدني تعرف على عدد كبير من الناشطين في تلك الفترة السابقة لتكوين الأحزاب السياسية، منهم: أحمد خير، مصطفى الصاوي، إبراهيم الكاشف، وعبد الحميد يوسف.

العودة لبربر كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان

كانت لمدينة مدني حيوية خاصة في حياة أحمد عبد الرحمن، فقد كان يتم إرسالهم كطلبة لحصاد القطن، وكان



محمد الشيخ حسين mohed1618@gmail.com

نقلا عن موقع المحقق

● ارتبط الراحل أحمد عبد الرحمن محمد بحركة الإسلام السياسي في السودان منذ كانت جنيماً لم ير النور أو أمل بلوح في الأفق حين طلب طلاب سودانيين في مصر من مؤسس جماعة الإخوان المسلمين في مصر الإمام حسن البنا في العام ١٩٤٣، نشر الفكرة في السودان. وبالفعل بعث البنا وفداً من جماعته إلى السودان برئاسة الطالب السوداني جمال الدين السنهوري، بهدف دراسة الوضع لبدء وفق تصور فحواه أن (جماعة الإخوان المسلمين أول

دعوة تجديدية شاملة في التاريخ المعاصر). ومنذ ذلك الوقت وحتى لحظة انتقاله روحه الطاهرة إلى بارئها في القاهرة في اليوم من شهر فبراير ١٩٢٥، ظل أحمد عبد الرحمن وفيما للفكرة التي آمن بها والحركة التي ارتبط بها وللمبادئ التي عمل من أجلها.

بربر الخلوة تقع مدينة بربر على ضفة نهر النيل الشرقية، وهي مدينة قديمة جداً، يعود تاريخها إلى العصر المصري. وكانت في عهد السلطنة

الزرقاء معبرا لقوافل الحجيج من وإلى الأراضي المقدسة بالحجاز. واشتهرت حسب شهادة الرحالة السويسري يوهان بوركهارت الذي زارها عام ١٨١٣ بكثرة الخلوي، حيث كان الكثير من الأسر في بربر يرسلون أبنائهم إلى حفظ القرآن الكريم وتلقي دروس الفقه.

وقد عرفت بربر نهضة تعليمية منذ القرن السادس عشر الميلادي، وكانت مقصد طلبة العلم من مختلف أرجاء السودان. وينتمي إليها عدد كبير من علماء ومشاهير أهل السودان الذين ولدوا في بربر المدينة وشغلوا مناصب ومراكز متقدمة في الدولة والمجتمع، كان من بينهم عبد الرحمن.

عندما نرحل مع أحمد عبد الرحمن محمد إلى أقصى نقطة في الذاكرة، نعلم أنه ولد في بربر في العام ١٩٣٣، من والد ينتمي إلى العبايدة من آل غندور الذين يقيمون في كوم أمبو في الصعيد مصر، لكن الطقس السياسي الذي عاش فيه والده عبد الرحمن محمد أجبره على إخفاء هذا النسب.

أما والدته سعاد محمد إبراهيم موسى، فهي من أسرة عريقة جداً من الركابية. وتنتحدر من آل موسى الذين جاء ذكرهم في قصيدة التمساح لحاج الماحي حين قال (يا الزرق أولاد حاج موسى بالكمل ما فيكم دوسة. البلد الكانت محروسة حجر العوم والناس محبوسة).

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح

قطع أحمد عبد الرحمن رحلة تعليمه عبر أربعة مدن مختلفة، فاتاح



من الآخر

الإعلام هُو السِّلَاحُ الذي نَفَقَدُهُ

د. ناجي الجندي *

● مُنْذُ بِدَايَةِ الحَرْبِ كُنْتُ قد علَّقتُ على الجَانِبِ الإعلامِي للحَرْبِ ووصَفْتُهُ بالضعيف، في حين أن الإعلام هو نصف الكسب في الحرب، ماذا لو أن الجيش في كل حين أرسل رسائل للمتطرفين بالاستسلام ومقابل ذلك يشجعونهم بالغو مَلا أو السلامة أو غيرهما؟ ماذا لو أن الجيش أرسل رسائل بعدم التعاون مع الدعم السريع وتذكير الناس بمآلات ذلك؟، ماذا لو أن المجلس السيادي المؤقت شجع الشباب بالعودة الطوعية خصوصًا المنتسبين للشرطة والإدارات الحكومية المختلفة والمحليات؟، ماذا لو جند الجيش متطوعين للعمل كاستخبارات في المناطق المحررة وأعلن عن ذلك؟، هذه الدعايات البسيطة تضعف العدو وتهز أركانه وتشعره بالخوف، وتقسمه إربًا إربًا، بل تدب في نفوسهم الخوف من بعضهم البعض وعدم الثقة، الإعلام آلة عسكرية مجمة عند الجيش، كسب الدعم السريع أكثر معاركه بالآلة الإعلامية، والعمل عليها.

وسائل الإعلام هي الكيان الأقوى على وجه الأرض، لماذا؟، حيث إن القوة هذه ذات شقين قوة شر والتي تزعم أن الخير ليس سلاحًا كافيًا لمحاربة هذا العالم، والشق الثاني قوة خير بقوة الشر الإعلامية استخدمها الدعم السريع أما الجيش فلم يستخدم أي منهما، كان علينا كأصحاب حق أن نصب المنصات الإعلامية التي تدفع الناس وتهجروا لأنهم يسمعون ويرون في الفيديوهاات المصير الآت، الإعلام كان مقدم الأفعال ففعل ما فعل، وكان الخوف كما يقولون فكة جبارة.

وحتى اليوم الحرب على وشك نهاياتها نحن نحتاج إلى إعلام، ولو لا إعلام الميديا والذي ساهم مساهمة فعالة في الحرب لكننا حتى اليوم نطن أن للدعم السريع قوة، قوة الدعم السريع اكتسبها من مصنع الإعلام الذي صنع أبطالاً من ورق هم الآن تحت الأرض موتى يسألون أو هاربون هائمون على وجوههم.

في الحرب العالمية الثانية حيث لا ميديا غير الميديا التقليدية استطاعت بريطانيا تكثيف الحملة الإعلامية بدءًا من التلفزيون والراديو السينما وانتهاءً بالملصقات والمنشورات وحتى الكتب، وقاموا بنشر كل ذلك في ألمانيا لإضعاف العدو وبالمقابل نشره في بريطانيا لرفع الروح المعنوية للجيش وللشعب، بل واستخدم شعار (يمكنك دائمًا أن تأخذ واحدًا منك) وفي هذا تحفيز لهماهير الشعب بالانخراط في الحرب، حتى تجاوز إعلامهم الحرب وقاموا بتشجيع السكان على الإنتاج، فاصبحت كل البلة إما منتج وإما محارب. السؤال ماذا فعلنا نحن؟ وماذا فعل رأس البلد في هذا الأمر، اليس من الأجدر أن ننظر بعين زرقاء اليامة ليكره؟، اليس من الأجدر أن ننتبه أن البلد (خلا) لا موية لا كهريا، لا مواد تموينية؟، اليس من الأجدر أن نفكر ماذا سيفعل العائدون لديارهم في بلد سوتها (خالي الرفاض) من ملح وشطلة؟، الجهد الشعبي مطلوب ولكن قبله الجهد الرسمي المتمثل في مجلس السيادة المؤقت، الحرب لم تعد بندقية بقدر ما هي جملة معينات، والحرب دائمًا لم تكن هي الغاية فالغاية دوماً هي السلام والرفاهية للشعوب والتي تاتي بالعودة، لا نقصد هنا كما أسلفت قوة البندقية بل القوة (تاجي المعينات) وأولها الإعلام والتوعية.

ينتظرنا الكثير ونحن ننظر الكثير، وحتى نتصبر في كل معاركنا علينا أن ندرك أن قوتنا التي سترهب كل العالم هي التوعية فيها ننهض فيها نتحدى الأمم، فقد فعلتها اليابان والصين وكوريا الجنوبية وغيرهم، وكل هذا في هذا الزمان لا يتأتى إلا بالإعلام.

* كاتب صحفي.



جودنا العمل في استحداث أساليب منعية متطورة مع تطور الجريمة، ولكن إن وقعت الجريمة يجب على الشرطة مكافحة الجريمة بكل ماتملك من أدوات ومصادر كذلك الادوار التي تقوم بها في مكافحة المخدرات وضبط السلاح ومكافحة جرائم الاموال وجرائم القتل والأذى وتتمتد في أدوارها في المرور وضبط الوجود الاجنبي ومكافحة التهريب. ثم يبيى الدور الأهم من بعد ذلك ألا وهو إكتشاف الجريمة، وللحقيقة والأمانة تعتبر الشرطة السودانية ذات يد طولى في تطوير أساليب كشف الجريمة، حيث تعد معامل الآلة الجنائية من أكبر وأمضى وكأف المعامل بأفريقيا، وهي معامل تستخدم للإغاعة على فحص وتحصيل وتدقيق الخلفات التي يتركها الجناة في مسرح الجريمة وتحويلها لأدلة جنائية قانونية تستخدم كدليل للإدانة أو البراءة، وأيضا تطوير وتدريب الكلاب الشرطية وتجديد أنواعها وسلالاتها.

ويجيى الدور الأساسي حول العنصر البشري أو المتحري (إن كان ضابطا أو من الصف والجند)، حيث يجب إعادة تدريبه تدريبا تخصصيا منطورا وتنشيط البروتوكولات الخارجية مع الدول التي تقدمت في مجال التحريات واكتشاف الجريمة.

نريد شرطة ما بعد الحرب أن تكون قد وعت الدرس وعرفت مكانم الخلل لترتب صفوفها وتحزم وتحسم أمرها وتتهيأ للإعمار والإسهام في إصلاح دمار ما خلفته الحرب. نود أن تتطور شرطتنا لمصاف الموكبة العالمية لنظام المراقبة الإلكترونية والتتبع الآلي للمركبات والطرق الحديثة في طلب الخدمات. نريد عودة السوراري بصورة متطورة ونريد عودة الدوريات الراجلة وأن يستشعر المواطن وهو يسير في الشارع بالأمان إذ أن قاعدة أن الأمن (يحص ولا يرى) تصبح غاية وهدف، حتى نصل مرحلة لو صاح منادي (يا بوليس) تكون أقرب إليه من حبل الوريد. نريد شرطة تدقق في إختيار منسوبيها بتفصيل القوي الأمين، نريد شرطة تقدم الشروط الجانية حتى تتزاحم الكفاءات من الشباب بغية الانتساب إليها بتحسين المرتبات والامتيازات وأن نجعلها وظيفة للصفوة شباب المجتمع وخيرة المتقدمين لخاصية المهمة، نريد عودة الثقة والحميمية واللحمة بين الشرطة والمجهر وتتوافق عمليا على عودة شغل (الشرطة في خدمة الشعب)، نود عودة شرطتنا الفنية لسابق عهدها (عين ساهرة ويدا أمانة).

دمتم . . .

* كاتب صحفي.



مهجة مفرم

شرطة ما بعد الحرب

علي النعيم محمد نور (ابوهالة) *

● الشرطة هي موزعة الأمان وباعة الأطمئنان للمواطن حفاظا على روحه وممتلكاته وصونا لعرشه وخارسة لأرضه، لأنها عين الشعب الساهرة على راحته ويده الحصينة والأمانة على أمواله الثابتة والمنقولة ، بل تمتد خدماتها من حين الفرد لتشمل المجتمع والمدينة والدولة تأمينا للمناجر والمصانع والمزارع ومؤسسات الدولة ومشروعاتها الكبرى .

الشرطة السودانية رغم إسهاماتها في حرب الكرامة وجودها في خندق واحد مع القوات المسلحة السودانية ، ظلت تواصل في خدماتها الأخرى من مهامها المرورية والهجورية وخدمات الدفاع المدني في القدم لتقدم لنا الأنموذج الأمثل في مكافحة وفي الولايات التي تم دحر التمرد فيها عادت خدمات الشرطة بصورة عاجلة وسريعة كما كانت .

الآن وبعد أن عاد الأمن والأمان لمعظم المناطق والولايات التي شهدت الحرب والتدمير والخراب، نود أن نرى الشرطة بوجهها الجديد ويوثب تشفيف ومفاهيم جديدة ونظام عمل مختلف، تجدد فيه الشرطة السودانية نفسها وتتفرض الغبار عن تاريخها الضارب في القدم لتقدم لنا الأنموذج الأمثل في مكافحة الجريمة تدريباً وتأهيلاً وتسليحاً، حيث كانت الشرطة السودانية في سابق عهدها تقوم بترتيب أولويات مكافحة الجريمة بإتباع الأساليب المنعية والوقائية ثم تتحول لمكافحة الجريمة وعند وقوعها تكون ملزمة بكشفها وتقديم الجناة للمدالة .

قدمت الشرطة السودانية نماذج عديدة من الطرق المنعية التي تتبع لتكون مانعة وراذعة لارتكاب الجريمة، وذلك عبر خدمات السوراري والدوريات الراجلة في الأسواق والأحياء والدوريات المتحركة والنقاط الثابتة عند مداخل المدن، وأيضاً التواجد الشرطي المحسوس في مناطق التجمعات حيث يشكل الوجود الشرطي والأمني إسلوياً رادعاً ومانعاً للنفوس الضعيفة التي تسعى لارتكاب الجرائم بمختلف أنواعها، ثم تنتقل للدور الثاني وهو مكافحة إرتكاب الجريمة، وهي مرحلة ثقل كلما



قلم تصحيح

المات منوه؟

محمد المهدي *

● الموت تلك الكلمة التي لها وقع في نفس كل إنسان، وهو مصير كل حي، فكل نفس ذائقة الموت. ومع أنه حق، ولا بد من تجرّع كاسه، إلا أن الغالبية تخشاه، وتتمنى البقاء في هذه الدنيا. وقد وردت كلمة الموت في موقع الفاعل في القرآن الكريم في ١١ موضعاً، ويكون المفعول به متقدماً فيها دائماً، وكأنه إبعاد لإبعاد اللفظ الموت وتقديم للمفعول به، وذلك لتقديم مراعاة للنفس البشرية التي تتمنى تأخر الموت.

والأفعال التي وردت وفاعلها الموت هي: جاء، وحضر، وأتى، ويدرك، ويتوفى، وكلها تجتمع في معنى واحد، وهو الاقتراب، لكن الفاعلها اختلفت.

ففي قوله تعالى (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي، كَانَ الْمَوْتُ حَاضِرَ مَن مِّنْهُ جَالِسَ جُورًا يَعْقُوبَ (عليه السلام)، لكن لم تقبض روحه، يعني اقترب منه الموت، وما يدل على أنه كان في الحضرة ولم تقبض الروح أن يعقوب- عليه السلام- كان يوصي أبناءه (إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي) فهو لم يمت بعد، مع أن الموت حاضر عنده، وشاهد على الوصية، فكان الموت اقترب منه، لكن لم ينفذ.

وقد ورد فعل «حضر» مع الموت في أربعة مواضع:

١. سورة البقرة ١٢٣ (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي).

٢. سورة البقرة ١٨٠ (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَادِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ).

٣. سورة النساء ١٨ (وَلْيَسْتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا).

٤. سورة المائدة ١٠٦ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عِلٍّ مِّنْكُمْ أَوْ أُخْرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ).

أما الفعل جاء فقد ورد في موضعين:

١. سورة الأنعام ٦١ (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ).

٢. سورة المؤمنون ٩٩: (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ)

والبعد البلاغي في استعمال الفعلين هو أن حضر الموت: يعني أن الروح لم تخرج من الجسد، وما زال في النفس حياء، ومنه اشتق الاحتضار، ويعني دنو الأجل، فالذي يحضره الموت يتكلم ويوصي: (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي). فعندما حضره الموت سأل يعقوب أبناءه ما تعبدون من بعدي، فهو لم يفرق الحياة بعد، وكذلك قوله تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَادِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ).

وهذه أيضاً تدل على ذلك، وأيضاً قوله تعالى: (وَلْيَسْتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ).

فالميت لا يتكلم بعد فراق الروح الجسد. أما جاء الموت فتعني جود الموت وخروج الروح من الجسد، كما في قوله تعالى: (وَيُؤَي الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ). فالحظظة هم الملائكة الذين يحصون أعمال الناس، ما دامت الروح في الجسد، فإن خرجت الروح تولت الرسل الآخرين التوفي وقبض الروح. وفي هذا دليل على حدوث الموت عند مجيئه.

وأيضاً قوله تعالى: (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ) هذه الآية تبين عند حدوث الموت، ومفارقة روح الإنسان جسده.

مخرج:

الملاحظ أنه عند حدوث وفاة يكون التفكير منصباً على أن الميت رجل، والسؤال المطروح دائماً (المات منوه؟)، ولا أنكر ولو مرة واحدة أن سأل أحد (المات منوه)، وريم يكون ذلك عائدا بالنسبة إلى النساء لطبيعة النفس البشرية التي تأتي الموت، ولكن بالنسبة للرجال فيعود إلى مكانة النساء لديهم، وإشارة إلى استعدادهم ليقعدوا بنات حواء بأرواحهم.

* كاتب صحفي.



نبض سوداني

د. عبد المنعم سليمان الحسين *

● الكابويي المستقر، المهرج، جاء بجواد أسود، أعرج نحو سدة الرئاسة، ولم يكمل حتى الآن ثلاثة أسابيع من حكمه، حتى هاج، وماج كالثور في مستودع الخرف، محدثاً جلبة، وصوتا عاليا من تفسير فازات الأزهار، وأواني الفخار التي يعج بها المستودع، ليسمع الجميع وسط هذه الجلبة قرارات ارتجالية طالت الجبران

يعني ما في فابدة شهبينا وإتلاقينا. أهـ يا حاجة فتحية، ما سمعتي بالشمار الجديد... قالوا كمان غير اسم خليج المكسيك إلى خليج أميركا، يعني بعد كده البطلني المكسيكي يباحضد الجنسية الأمريكية ويا دار ما دخلك شر.

أظنك كمان يا فتحية ما سمعتي تهديد، باندلاع الجحيم، بحلول منتصف نهار السبت القادم إذا لم يتم الإفراج عن كل الأسرى الإسرائيليين.

عليك خلاص يا فتحية فتحية ترامب ود أم ترامب ده ما خلاص جن، وفقد المحنة، لكن قولي ليهو يا ترامب تر لي غادي، ده الغزاوي ما هاب الموت سنين، وسنين، ولا فكر يوم يمرغ شرف غزة فوق الطين.

* كاتب صحفي.

شوفي يا حاجة فتحية الشباب الما بخجل ده، النقول عنده شهادة البحث بناعت غزة، وهو ما عارف إنه غدة دي شهادات البحث بناعتها ما شهادة واحدة، وده رتل من الشهادات روت بزكي الدماء فراها، وما زالت.

يا بت أمني ما غريبة عليه الهميمة، ده وارثها من جدوده الجهجهو الهنود الحمر أسيايد البلد الأصليين، بعد اكتشاف كولومبوس المشؤوم، ليأتي بعده الأوروبيون، ويبدأوا في قتل، وإبادة السكان الأصليين، حتى أتى بعد ذلك الأمريكيون، وواصلوا مشوار المذابح.

وفي عهد الرئيس أندرو جاكسون

١٨٢٩— ١٨٣٧ م، أصدر قانون إبعاد الهنود من الكونغرس، وبموجبه في فترة رئاسته تم تهجير الهنود من مناطهمم الخصبية في جنوب وشرق البلاد، إلى أراض قاحلة فيدرالية غرب المسيسيبي، واستولى على أراضيهم الخصبية.

والحكمة أندرو ده ديمقراطي ما جمهوري...

لغنايديا، وتخبرها بالشمار الحار، وعندما أتت حاجة فتحية عسلى، وهي تهفو لسماع جديد الشمارات، رأت وجه حاجة سنية مكفهر، وقد استنشاط غضبا، وهو يرسل شغطايا من نبال الاستنكار، وهي ترد (بطلوا ده

واسمعوا ده) لتسألها حاجة فتحية... خير يا حاجة سنية، لترد عليها من وين يجي الخير، وترامب ود أم ترامب، والغم ساني يقول (سيستري غزة ويتملكها، ويقول إن الفلسطينيين لن يحظوا بحق العودة بموجب الخطأ، لتضع حاجة فتحية يديها في رأسها، وتردد..... هو ده سسار

والأ مدير عقار...؟ لترد عليها حاجة سنية وتقول لها... والله يا بت أمني قال عدل في بيته الأبيض أب قلبا أسود (إنها صفقة عقارية خبليت بترجييب كبير، وقال ليهي في تصريح آخر (سينم الاستيلاء على القطاع، وتحويله إلى ريفيرا الشرق، وإخراج الفلسطينيين منه)

الأقربين في كندا، والمكسيك، والبعيدين في الصين بفرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥٪ على البضائع القادمة من المكسيك، وكندا، إلى جانب ضريبة إضافية بنسبة ١٠٪ على واردات الصين، ليهذ الكابويي الاتحاد الأوروبي أيضا بفرض رسوم على وارداته، ليؤجج نيران المعارك الاقتصادية التي بدأها في معركة دون معترك، ستنجر عليه إجراءات مماثلة على وارداته، ولم يكتف بهذم الحرب الدونكيشائية الخارجية، بل قام داخليا بإغلاق الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ليسرح بذلك أكثر من ١٠ آلاف موظف في أميركا، ومختلف دول العالم، ليفتح على نفسه جحيما من القضايا القانونية التي سترفع.

هذا الكابويي صوت جلبة حواضر جواده، وصهيله المنهك، أيقظ الحاجة سنية، المعروفة بجبهها للشمارات، لتلصحو، وتفرق عينيهما، وتحضر بمبرها، وتغلتيه، ويعلو صوتها الجدار الفاصل بينهما، وبين جارتها حاجة فتحية،

بواجه انهيارًا تامًا، وأنه لا مفر له إلا بالعودة إلى مصر. أحد أبرز مروجي هذا الطرح هو الإعلامي أحمد موسى، الذي تحدث في أكثر من مناسبة عن «الروابط التاريخية بين مصر والسودان»، مع الإيحاء بأن عودة السودان إلى مصر قد تكون «أمرًا طبيعياً» في المستقبل القريب. في الواقع، لا توجد أي مؤشرات سياسية أو قانونية تدعم هذا السيناريو، بل على العكس، السودان اليوم يكافح للحفاظ على وحدته وسط الصراعات الداخلية، ومن غير المنطقي تصور أنه سيقبل بالتنازل عن سيادته لمصر.

٢. إثيوبيا ستخفي من الخريطة! هذا الادعاء من أكثر الادعاءات غرابة، حيث ظهر في أكثر من مرة عبر تصريحات إعلاميين مصريين، بينهم نشأت الديهي، الذي قال إن «إثيوبيا تتجه نحو التفكك بسبب النزاعات الداخلية»، وأن «مصر ليس عليها فعل شيء» سوى الانتظار حتى تنهار إثيوبيا ذاتيًا». في حين أن إثيوبيا تمر فعلا بآزمات سياسية وصراعات داخلية، فإنها لا تزال دولة قوية تمتلك موارد ضخمة وعلاقات دولية داعمه، كما أن التاريخ يثبت أنه الدول التي تمر بآزمات لا تختفي ببساطة من الخريطة.

٣. الجيش المصري قادر على تدمير سد النهضة في دقائق! هذا الطرح يتم تكراره بشكل مستمر في بعض البرامج التلفزيونية المصرية، حيث يروج البعض أن مصر تستطيع توجيه «ضربة خاطفة» لسد النهضة الإثيوبي وإنهائه خلال ساعات. الإعلامى توفيق عكاشة كان من أوائل من ردوا هذا الادعاء، قائلًا إن «السد يمكن أن يُحى بضربة واحدة»، وهو أمر بعيد كل البعد عن الواقع العسكري والاستراتيجي.

إلى الإحباط الجماعي عندما لا تتحقق هذه النبوءات الإعلامية.

المطلوب من الإعلام المصري

١. احترام مقول المشاهدين
o يجب على الإعلاميين المصريين الابتعاد عن التهويل والمبالغة، وتقديم تحليل واقعي يستند إلى الحقائق وليس الأمنيات.

٢. تبني خطاب مسؤول
o عوضا عن نشر قصص خيالية، ينبغي التركيز على الحلول الفعلية للقضايا الإقليمية، وتشجيع الدبلوماسية بدلا من التهديدات الفارغة.

٣. تعزيز المهنية الإعلامية:
يجب تطبيق معايير الصحافة المهنية، والتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها، وعدم استغلال المشاعر الوطنية لتحقيق مكاسب إعلامية أنية.

الخيال السياسي قد يكون ممتعاً في الروايات والأفلام، لكنه لا يصلح أن يكون أساساً للإعلام الجاد. إذا استمر الإعلام المصري في الترويج لمثل هذه الأوهام، فسيفقد جهوده ومصداقيته، وسيؤثر سلباً على صورة مصر عالمياً.

العالم اليوم أصبح أكثر وعياً، والمجهر لم يعد يستهلك الإعلام كما كان في الماضي، بل أصبح يبحث عن المعلومات الموثوقة. لهذا، يجب أن يكون الإعلام المصري أكثر وعياً بمسؤوليته، وأن يحترم عقول المشاهدين، سواء داخل مصر أو في العالم العربي والإفريقي.

* أكاديمي وباحث مستقل.

بهدف تغذية الشعور القومي وتحفيز العاطفة الوطنية، عبر تقديم مصر كقوة عظمى قادرة على فرض إرادتها على جيرانها.

٢. الإلهام عن القضايا الداخلية:
عندما يواجه الشارع المصري تحديات اقتصادية أو اجتماعية، يتم الترويج لمثل هذه الروايات لصرف الانتباه عن الأزمات الحقيقية، وإقناع الجمهور بأن «أعداء الخارج» هم المشكلة الأساسية.

٣. تحقيق نسب مشاهدة عالية:
الإعلام القائم على الإشارة بجذب المزيد من المشاهدين، وبالتالي يحقق أرباحاً إعلانية أعلى.

التأثير السلبي لهذه الروايات

١. تدمير صورة الإعلام المصري دولياً
هذه السرديات تجعل الإعلام المصري يبدو غير جاد، مما يفقده المصداقية أمام الجمهور المحلي والدولي. الكثير من الجهات الدولية تراقب هذا النوع من الخطاب، ويؤدي ذلك إلى تراجع ثقة العالم في التحليلات الإعلامية المصرية.

٢. الإضرار بالعلاقات الإقليمية
مثل هذه التصريحات تخلق توتراً بين مصر وجيرانها، خاصة عندما يتم الترويج لأفكار تمس سيادة الدول الأخرى. على سبيل المثال، الحديث المتكرر عن عودة السودان إلى مصر قد يُنظر إليه كإهانة للسيادة السودانية، بينما تهديد إثيوبيا باستمرار قد يزيد من تعقيد العلاقات بين البلدين.

٣. تضليل الرأي العام المحلي
عندما يصدق الجمهور هذه الأوهام، يصبح غير قادر على فهم الواقع الجيوسياسي الحقيقي، مما يخلق فجوة بين التوقعات والواقع. وهذا بدوره يؤدي

في الحقيقة، أي ضربة عسكرية على السد ستكون لها تداعيات كارثية، ليس فقط على إثيوبيا، بل أيضا على السودان الذي يعتمد على مياه النيل الأزرق. كما أن مصر تتبع نهجاً دبلوماسياً لحل الأزمة، مما يجعل هذه التهديدات الإعلامية مجرد استهلاك داخلي بدون قيمة فعلية.

٤. انهيار قطر خلال ٤٨ ساعة!
خلال الأزمة الخليجية عام ٢٠١٧، امتلأت الشاشات المصرية بتوقعات غير واقعية عن قرب انهيار دولة قطر اقتصادياً وسياسياً، بل ذهب البعض إلى القول إن «الأسرة الحاكمة القطرية ستهرب خلال أيام». الإعلامي عمرو أديب كان أحد أبرز من روجوا لهذا الطرح، حيث قدم سيناريوهات تتخيل «سقوط الدوحة بضغط خليجي». لكن رغم المقاطعة الخليجية، لم تنهر قطر، بل استطاعت التكيف اقتصادياً واستراتيجياً، وعادت العلاقات إلى طبيعتها بعد المصالحة الخليجية عام ٢٠٢١.

هذا الادعاء يتم تكراره منذ سنوات في الإعلام المصري، خاصة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا عام ٢٠١٦. الإعلاميون المصريون مثل مصطفى بكرى وأحمد موسى اعتادوا الحديث عن «سقوط نظام أردوغان الوشيك»، وأن «تركيا على حافة الانهيار الاقتصادي والسياسي». ولكن تركيا استمرت في النمو، وواجهت تحدياتها الاقتصادية بطرق متعددة، بينما ظل نظام أردوغان في الحكم حتى الآن.

لماذا تُروَّج هذه السرديات؟

١. إثارة المشاعر الوطنية:
بعض الإعلاميين يلجؤون إلى هذه القصص



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

www.thesdvoice.com

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief : **Elnagi Salih**

VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين

الإعلانات



info@thesdvoice.press

الآراء الواردة في الصحيفة وأعمدة الرأي
لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو موقعها

المراسلات باسم رئيس التحرير :

editorial@thesdvoice.press

للاشتراك في مجموعات الواتساب

امسح الكود



إضاءات

موارد افريقيا ومستقبل الاستثمارات الدولية

أ. د. فكري كباشي الأمين العربي *

● أفريقيا تمثل الملاذ الآمن والجاذب الوحيد في العالم للاستثمارات الدولية، باعتبار أنها صارت مركز منابع الطاقة، ولما تمتلكه من موارد، والتي تتمثل في الاستحواذ على الاحتياطيات الآتية على مستوى العالم:

٥٠٪ احتياطي الذهب.

٣٠٪ البترول،

٩٠٪ البلاتين.

٦٠٪ الغاز الليبي.

بالإضافة إلى اعتبارها أكبر مورد للمنتجات الزراعية لكل من البن والكاكاو والقطن...

استثمارات الولايات المتحدة الأمريكية في أفريقيا بلغت ٩٠ مليار دولار ...

بينما إجمالي الاستثمارات الصينية بلغت ٧٥ مليارا ...

بلغ حجم التبادل التجاري ٢٢٠ مليار دولار مقابل ٩٥ مليار دولار، والتي تمثل إجمالي حجم التبادل التجاري للولايات المتحدة الأمريكية، وبذلك تراجع

التبادل التجاري الأمريكي في الفترة الأخيرة... كما أن الصين في لفئة بارعة،

عملت على تقديم الدعم اللوجستي، من خلال تبني مخطط قاطرات يربط بين

دول أفريقيا، والذي تبلغ تكلفته ١٢ مليار دولار... وهذا له ما بعده

فعلما الدول الأفريقية التي لديها قيادات وطنية واعية، وأعدت خططاً

استراتيجية قومية شاملة. وتنتظر إلى رفاهية وسعادة شعوبها، ستمتكن من

توظيف هذا التناقص لمصلحتها في المستقبل...

أما الدول الأفريقية التي لا تزال واقعة في شباك الصراعات المحلية...

فستدور وتتلأشى في المستقبل ، في وقت تبنت العديد من الدول الأفريقية

النمط الصيني في التنمية، منها دولة رومندا التي عبرت.. ودولة إثيوبيا التي

توشك على مغادرة مطار الفقر والفاقة، والتحول من الاقتصاد الزراعي إلى

الاقتصاد الصناعي بعد بناء البنية التحتية من الطرق والاتصالات... وإنشاء

المدن الصناعية، مما ساهم في جذب الاستثمارات الصينية من بوابة زيادة

الأعمال Partnerships واستطاعت تحقيق معدل نمو قياسي يفوق ١٠٪...

وكذلك دولة كينيا والتي بدأت بخطط السكك الحديدية بين مبيسا

والجديد والعاصمة نيروبي.. وأنشأت مدينة صناعية كبرى، واطقت عليها اسم

نهر في الصين (شان تونغ)... وفي الطريق نحو تبني النمط الصيني في

التنمية دول كل من السنغال ونيجيريا وغانا وزمبابوي، والشاهد في أن متخذ

القرار في الولايات المتحدة لا يزال يتعامل بعقلية العصا دون الجذرة والتلويح

بعض الغزوات والخطر...

العلاقات بين دولتي الصين والسودان راسخة في القدم، إذ يعتبر

السودان من أوائل الدول الأفريقية التي قامت رسمياً بالاعتراف بجمهورية

الصين الشعبية في العام ١٩٥٩م، من خلال إعلان ذلك من قبل وزير

الخارجية الأسبق محمد خير ، وترسخت العلاقات أكثر ومنذ تصدير أول

برميل نفط سوداني إلى السوق الدولية في عام ١٩٩٩م، وأصبحت مصالح

الصين متداخلة مع السودان، ومنذ ذلك التاريخ وجهت الصين اهتماما

كبيرا بالسودان، باعتبار أنه أحد بلدان دول شرق أفريقيا التي تربطها بين

علاقة وثيقة، ومما سبق يتضح أن العلاقات الاقتصادية القائمة بين الصين

والسودان ليست وليدة اللحظة، وإنما ترجع إلى أكثر من عقد من الزمان،

وكانت البداية في العام ١٩٩٧م حيث دخلت الصين لأول مرة كشريك أساسي

على مشاريع النفط السوداني بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن خلال التقليل في مجريات الأحداث الدولية نجد أن دولة الصين تولت

على عاتقها وعلى مدى عقود طويلة مسؤولية قيادة العالم النامي، باعتبارها

إحدى أكبر الدول النامية وليس لها طموحات بالهيمنة، إنما تحكمها مبادئ

التعاضد السلمي، وفي أعقاب الركود العالمي ٢٠٠٨م، الذي ضرب أكثر دول

العالم، إلا أن اقتصاد الصين حافظ على وضعه المتقدم، مسجلا معدل النمو

المحلي الإجمالي ٩,٥٪. وأصبحت الصين الحليف المقبول للأفرقة وذلك

لعدة اعتبارات، منها:

١. دولة الصين عضو دائم في مجلس الأمن الدولي.

٢. تتمتع دولة الصين بإمكانيات اقتصادية كبيرة، يمكن أن تساعد دول

القارة الأفريقية.

٣. تمتلك التكنولوجيا الحديثة، التي من خلالها يمكن المساهمة في بناء

القدرات الأفريقية.

* خبير اقتصادي.

نعم لأن الفجر الجديد يلوح في الأفق، وأرضنا التي

تشيعت بالدماء، والدموع تستعد لتزهّر من جديد.

فنحن دابنا صباح لأننا نعلم في قلوبنا أملا لا ينكسر

بأن هذه البداية ستكون الأجل لأننا تأتي من قلب المعاناة.

سوف نقول جميعا كسودانيين: نحن دابنا صباح.

إنه صباح السودان الجديد صباح الوحدة والأمل

والسلام، صباح يعيد لنا نغمة الحياة الجميلة التي انتظرناها

طويلا.

نغمة تشبه ضحكات الأهل في الصباح الباكر ورائحة

الأرض بعد المطر.

هذه ليست مجرد كلمات إنعوا لنا جميعاً لأن ننهض،

نحب، نعيش، ونتشبث بالحياة كما ينشبت الفجر بسماء الليل

حي إلى الصباح صباح السودان الجديد

«نحن دابنا صباح... والصباح رباح».

مودتي والسلام.

* كاتب صحفي.

يُنْظَرُونَ ولا يَنْظُرُونَ.
● إن أردت أن تراهم لن تراهم، فهم يقفون دائماً خلف الأجساد المكتنزة.
● وإن أردتهم أن يروك فلن يروك، لأن أعينهم معلقة بالسما... أو أو منكبة على المغزل والمعمل والمرجل.
● ورغم ذلك يبشمون.
● دعوهم لشأنهم.. ينامون ويصحون على فقرهم الغني.
● اتركوهم.. للموت يأتيهم ولا يمشون إليه.
● ولا تقطعوا خيوط مسابيحهم النقية..

* شاعر وكاتب صحفي.

الراحة بسبب ضعف صحته.
وفي عام ١٩٦٢م صدر قرار بتعيينه عضواً بمجمع البحوث الإسلامية، الذي ظل به حتى وفاته.

نقلت ما كتبت اعلاه من بوابة الأزهر الشريف الإلكترونية وللامانة قاداتني الصدفه فقط للاطلاع على سيرة حياة الشيخ المفخرة،

ربما يكون الجهل بآدراك عظمة الرجل مسؤوليني الشخصية إلا أن غياب الاحتفاء

بمفله مسؤولية الدولة و ومسؤولية إعلامنا الذي لا يحتمي كثيرا بالتدقيق والتوثيق.

الشيخ محمد نور كما تقول سيرته اول وكيل غير مصري للأزهر واول وكيل لوزارة

الإعلام كذلك فاي تقدير واي تكريم اكبر من ذلك. و في ذات الإطار :

لماذا لا نحتمي ببعضينا؟...

بل و نحرص أحيانا أن نقتل من شأن

بعضنا.

* كاتب صحفي.

حتى الآن!!)، فكانت الدهشة.
إنّ علي من تقع مسؤوليه التطوير؟ عملية التطور تسير ببطء، إذا تركت للتفاعل الطبيعي، ولكن لا بد من (محفزات) لتسريع هذه العملية، أحد أقوى المحفزات هو التدخل من الحكومات ووضع خطط واضحة، ذلك من شأنه أن يأتي بنتائج أفضل، وبصورة أسرع.

المتعلمون من أبناء الريف وبناته أيضاً يقع

على عاتقهم تطوير الريف (ودفع ضريبة الوطن

الصغير)، وذلك بتقديم المبادرات بدلا عن شد

الرحال إلى المدن والتمتع بخدماتها، وترك

الريف يدور حول نفسه، فهذه المدن الجميلة

التي تعجبكم قد شُيّدت بمبادرات من الرجال

والنساء، إنهم مملّككم تماما. (وما حك جلدك مثل ظفرك)..

والسلام.

* كاتب صحفي.

ومنطقة الثورات من كبري الحلفايا إلى شارع

نشقلا، كم من الصرات قد تم تدوينها، وكم

استقبل من أولئك الضحايا عقب كل استهداف

كما أننا في الثورات ما زلنا نسترجع

استقبال أهل مدني لتناحي الخرطوم، وكيف

غالوا في الأسعار، ثم كيف كان العاقبة.

نعوذ بالله من هذا الهلع والتذافع نحو

طغام الدنيا القانيّة، ونسيان أمر الإخّرة،

خاصة من أولئك الذين حملوا مسمي مالاثّكة

الرحمة. وللاشد الشديد فإن هذه النماذج باتت

تتكرر وبشاعة متفاوتة، كأنما لسنا بسودانا

الذي كنا نعرف، ومع ذلك علينا ألا ننسى أن:

وما بين غصّة عين و انتباهتها

يغير الله من حال إلى حال

حفظ الله البلاد والعباد.

* كاتب صحفي.

لم يكتف توما الحكيم بممارسة الطب، بل كانت له آراء فقهية عجب الناس منها كعجيبهم من جرّأتهم في طرحها، فقد حث الناس على التصديق ببنايتهم لغير المتزوجين أي إغناؤهم من المهر، وذكرت هذه الفتوى في الآيات التي كان يرددّها أبو حيان النحوي:

يظن الغمر أن الكتب تهدي
أخا فهم لإدراك العلوم
وما يدرى الجهول بأن فيها
غوامض حيرت عقل الفهم
إذا رمت العلوم بغير شيخ
ضللت عن الصراط المستقيم
وتلتبس الأمور عليك حتى
تكون أضل من توما الحكيم
تصدق بالبنات على رجال
يريد بذاك جنات النعيم

* كاتب صحفي.

في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وآتم التسليم.

إن الصباح هو العمر عندما يكون في ريعان الشباب، حيث

كل شيء ممكن، وكل الطرق مفتوحة نحو غد أجمل.

وكما قال ازهرى الويل بلسان مصطفىانا:

«الصباح الباقي لونا»

«وضاحة يا فجر المشرق»

وضاحة التي أنجبت وتنجب كل يوم أنا، بررة لوطنهم وأهلهم

رأتها وضاحة دي نور معجونة في نور.

«نحن دابنا صباح» هي قصور أرضنا المعطاء تلك

الأرض التي أنجبت وتنجب كل يوم أنا، بررة لوطنهم وأهلهم

هي وعد أرضنا الخصبة البكر التي لا تشبهها أرض في

العالم، حيث تُثمر الحياة كما الحلم دون انقطاع.

إن صوت نيلنا، ذلك النيل الفتى الشاب الذي يضح عزة

وعفوانا وشبابا.

وهديره يحمل نغمة لا مثيل لها، نغمة مختلفة لا تشبّه وهو

يعبر بلادا مجاورة أو يصب في شواطئ بعيدة.

إن نيل السودان، نيل النقاء والعزة.

يهتف السودان الآن بعد هذه الحرب ورغم كل الجراح،

«نحن دابنا صباح».

ويا سبحان الله على جبينها اللاح....!!!

وكما يقال الاسم سالم حاشى أن يكون المصباح

بلا فائدة فهو جدي لأسى الذي أدى القيمة وفك الصريمة

وعندي الكلمة وآخر الليل كان من أهل القومية «له المغفرة

والرضوان».

نحن دابنا صباح هو أمل بأن يوم في بداياته، كما

الأحلام في أول طريقها، زائفة وخالية من غيار الخيانات.

هو إشراقة حياة جديدة، تمام كما الحُب في لحظاته

الأولى، حين تكون الكلمات عذبة والقلوب خفيفة كاجنحة

الفرّاش.

يذكرني أخ حبيب كان يشرح لي من فترة في تعبير «دار

صباح» التي يقرؤها أهلنا في الصعيد والجزيرة وكثير من

بوادي السودان والتي يقصدون بها وصف جغرافي لاتجاه

الشرق وكذلك شروق الشمس.

كما يوجد وصف مترجـ بالجمال حينما يوصف أهلنا

زولا السمع والزين بأنه زول «صباح عافية».

وما أجمل مصباحاتنا يا بلد.

أما الصباح والشرق عن السادة الصوفية أهل المحبة

فهو ذاك الشوق المُشَوِّقُ لتقاء القبة الخضراء الضاري نورها

ما يُحملون على ظهر الكذب.

● هم وقود كل هبة وتغير.

● صدقهم.. يجعلهم يقفون عند خط النداء.

● ويحثهم عن الحياة يجعلهم يطرقون أبواب

الموت.

● يظنون أن كل لمعةٍ بارق.. وكل مسارٍ

طريق.. وكل خطيبٍ منقذ.

● ومن يقودونهم يخرجون من أصلابهم ثم

لا يعودون إليها.

● تطريهم أغنيات الانتصار، وتغريهم

بالتزاحم عند أبوابه المشرعة حتى يفلقوها

بأجسادهم ثم لا يجدون منفذا للخروج..

● إنهم البسطاء.. ملح الأرض.. الذي

الأثر الثقافي هذا يظهر في تقارب اللغة

المنطوقة و التقارب الفكري و الإمتداد الأسري

من خلال الزواج و التصاهر، كما يبدو أكثر

وضوحا بالمشتراكات الإثروبولاجية.

هنالك شخصيات سودانية صيّعت أثرا

في المجتمع المصري ووجدت احتفاءً وتكريما

على المستويين الشعبي والرسمي المصري،

إلا أننا - و تلك عادتنا - لم نحترف بها كما

ينبغي، رغم علو صيتهم وعميق أثرهم كسفراء

شعبيين.

الشيخ محمد نور الحسن رحمه الله واحد

من تلك النماذج، ولد الشيخ محمد بن نور بن

الحسن بقرية الخوجلاب في العام ١٨٨٩.

التحق الشيخ الحسن بالأزهر و هو صبي

لم يتعد الرابعة عشر عمرا، و في رحاب

الجامع الأزهر أخذ العلم عن عدد من المشايخ

والعلماء.

وبعد حصوله على الشهادة العالمية بدرجة

ممتاز عام ١٩٢٣م، خرج إلى ميدان العمل، فعُيّن

في ربيع الأول ١٣٤٢هـ الموافق نوفمبر ١٩٢٣م

مدرسا بالأزهر، فتقلد بين عدة معاهد؛ حيث

ما بقيت هناك حياة، ولا بدّ من الاعتراف بأن

التطور قد حل كثيرا من مشكلات الإنسان،

وسهل الحياة كثيرا، فالعلم والاكتشافات

المصاحبة له جعلت الحياة أفضل على سطح

هذا الكوكب المسمّى بالكرة الأرضية.

وبالرغم من الصورة النمطية للريف في

سودانا الحبيب، إلا أنه من الممكن تخيل

الريف مكانا أفضل للعيش بإدخال تعديلات

بسيطة على الحياة الريفية، مع الاحتفاظ بـ

(نكهة الريف) المميزة، فوسائل الإنتاج التقليدية

يمكنها أن تتطور، يمكن أن نتخيل دخول تقنيات

زراعية وبستانية حديثة وتقايي محسنة، وآخر

ما توصلت إليه تكنولوجيا الزراعة، كما يمكن

تخيل مزارع للإبقار والأغنام والماعز والجمال،

ودخول سلالات محسنة بصورة حديثة تواكب

ما توصل إليه الإنتاج الحيواني، بدلا عن الحركة

المستمرة للحيوانات المنهكة للإنسان والحيوان.

ولذلك لزيادة الإنتاج؛ مما يوفر فائضا يستخدم

في التعمير والتطور، بدلا عن الدوران في حلقة

الإنتاج للاكتفاء الذاتي، كما يمكن أن تدخل

عُروى لي حديثاً غص به الحلق، وشوش

عليّ حتى في الصلاة، وادخلني في حيرة من

أمرٍ، لأجد نفسي متسائلا: هل حقا ما زلنا في

السودان؟ وما الذي ألمّ بنا حتى وصلنا إلى

ما وصلنا إليه؟ فقد كانت حكايتي على النحو

التالي:

ففي نحو الساعة الواحدة بعد الظهر، وبعد

خروج آخر المعاولين من العبادات، دخل عليه

مسؤول الاستقبال وهو يقود شخصا تكاد

لا تحمله خطاه، وهو يترّف من قمه، وقد بلغ

أثار النرف حتى ملبسه، وهو شخص متقدم

في العمر، فما كان من الطبيب وبحكم خبراته

السابقة، إلا أن امره بأن يستلقي على سرير

الكشف، وأخذ ورقة وسالته عن اسمه الرباعي،

وموقع سكنه، والمعلومات الأساسية عنه،

تحسبا لوداع مفاجئ في مثل هذه المواقف.

ثم ساله عما أصابه، فقال المريض إنه

يعاني من دوالي المريء، وإن ذاك اليوم هو

القرآن من ربه عز وجل بواسطة أمين الوحي،

قال عز من قائل (وإنك لتلقى القرآن من لدن

حكيم عليم) وعلمّه النبي - صلى الله عليه وسلم

أصحابه، وهكذا - إلى أن وصل لقراء اليوم

تلقيا.

وكذلك السنة المطهرة فقد تلقاها الصحابة

عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبلغوها

للتابعين، وبلغها التابعون لتابعيهم، وهي منهجية

متبعة إلى يوم الناس هذا؛ وكذلك العلوم الأخرى

كعلوم اللغة والطب وغيرها. وقد حذر النبي -

صلى الله عليه وسلم - من أن يمارس أحد الطب

دون علم، فقال - صلى الله عليه وسلم - : (مَنْ

طَلَبَ وَلَا يُلْمُ مِنْهُ طِبٌ فَهُوَ ضَالِمٌ) أي يضمن

ما أتفه.

ولكن لا يخلو زمان من ظهور بعض

المتعلمين، الذين يتصفحون الكتب ويحفظون

منها شيئا يسيرا، ثم يبدأ أحده

الحمل ليس مجرد تحول جسدي فقط بل هو تجربة نفسية معقدة

تغير الهرمونات يؤدي إلى تقلبات مزاجية يمكن أن تشعر بها المرأة

وكيفية التعامل معها بشكل صحيح. في هذا المقال، سنتناول كل ما يتعلق بالصحة النفسية للأمهات، بما في ذلك: الصحة النفسية للأمهات قبل وبعد الولادة:

يتضمن العلاج السلوكي المعرفي (CBT)، الذي يساعد الأمهات في التعامل مع الأفكار السلبية وتحولها إلى أفكار إيجابية. العلاج الجماعي أو جلسات الدعم النفسي مع الأمهات الأخريات قد يساعد أيضا في تحسين الحالة النفسية.

2. العلاج الدوائي
الأدوية المسموحة
سيرترالين (Zoloft)
إسيتالوبرام (Ciprex)
فلوكستين (Prozac)
الأدوية الممنوعة أثناء الحمل والرضاعة

أميتريبتيلين
ديازيبام (Valium)
كلوزابين

الفصل الرابع: متى يجب على الأم طلب المساعدة الطبية؟
تعتبر طلب المساعدة الطبية أمراً ضرورياً في بعض الحالات مثل:

ظهور أفكار انتحارية أو إيذاء النفس.

أعراض الذهان مثل الهلوسات الشعور بعدم القدرة على التعامل مع الطفل.

عند وجود هذه الأعراض، يجب التوجه إلى المستشفى أو الطبيب المختص فوراً.

الفصل الخامس: التوصيات العالمية للصحة النفسية للأمهات وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية (WHO) والجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA)، من الضروري:

تقديم دعم نفسي للأمهات في المراحل المبكرة من الحمل وبعد الولادة.

فحص الأمهات نفسياً في فترات الحمل وما بعد الولادة. توفير مراكز متخصصة في الصحة النفسية للأمهات الجدد. تشجيع الأمهات على طلب المساعدة عند الحاجة وعدم الخجل من التعامل مع أي مشاعر سلبية.

الخاتمة
الصحة النفسية للأم جزء أساسي من رفاهيتها ورفاهية أسرتها. من الضروري أن تتابع الأمهات أسلوباً وقائياً في التعامل مع التغيرات النفسية الناتجة عن الحمل والولادة. ومع التوجيه الصحيح والعلاج المناسب، يمكن للأم أن تتجاوز هذه المرحلة بنجاح، مما يعود بالنفع على علاقتها بالطفل والمحيطين بها.

المصادر
American Psychological Association (APA)
World Health Organization (WHO)
National Institute of Mental Health (NIMH)
Postpartum Support International (PSI)
Mayo Clinic
Centers for Disease Control and Prevention (CDC)



القلق بعد الولادة قد يتضمن الخوف المفرط على صحة الطفل أو القلق بشأن المسؤوليات الجديدة. قد تشعر الأم بوجود خطر دائم أو التوتر المستمر بسبب التحديات الجديدة التي تواجهها.

علاج القلق ما بعد الولادة
العلاج السلوكي المعرفي
التقنيات الاسترخائية مثل اليوغا والتنفس العميق.
المضادات الدوائية في الحالات الشديدة.

3. الذهان ما بعد الولادة (Postpartum Psychosis)
هذه حالة نادرة لكنها خطيرة، حيث تصاب الأم بالهلوسات أو الضلالات التي تؤثر على الواقع. تتطلب الحالة تدخلاً فورياً في المستشفى تحت إشراف طبي متخصص.

علاج الذهان ما بعد الولادة
الأدوية المضادة للذهان.
الإقامة في المستشفى لمراقبة الحالة عن كثب.

الفصل الثالث: العلاج والتعامل مع المشاكل النفسية بعد الولادة

1. العلاج النفسي للأمهات بعد الولادة
العلاج النفسي هو حجر الزاوية للتعافي من أي اضطراب نفسي بعد الولادة. يمكن أن

بعد الولادة. يمكن أن تستمر الأعراض لفترة طويلة، وإذا لم تعالج، قد تؤثر بشكل سلبي على الأم وعلى علاقتها بالطفل.
علاج اكتئاب ما بعد الولادة
العلاج السلوكي المعرفي (CBT)
الأدوية المضادة للاكتئاب مثل سيرترالين (Zoloft) أو إسيتالوبرام (Ciprex).
العلاج النفسي مثل جلسات الدعم النفسي أو العلاج الجماعي

2. القلق ما بعد الولادة (Postpartum Anxiety – PPA)

الأمراض النفسية بعد الولادة
1. اكتئاب ما بعد الولادة (Postpartum Depression – PPD)
من أكثر الحالات النفسية شيوعاً بعد الولادة، حيث تشعر الأم بحزن شديد، فقدان الاهتمام بالأشياء التي كانت تستمتع بها سابقاً، وأحياناً قد تشعر بعدم القدرة على الاهتمام بالطفل. يُعتقد أن هذا الاكتئاب ناتج عن التغيرات الهرمونية والتغيرات الجسدية والنفسية التي تحدث

بعض الفحوصات التي قد تساعد تشمل:
استبيان إدنبرة للاكتئاب (Edinburgh Postnatal Depression Scale – EPDS).
استبيانات لقياس مستويات القلق مثل استبيان GAD Anxiety (Generalized Anxiety Disorder).
المراجعة النفسية الدورية من قبل الطبيب أو المعالج النفسي للتأكد من سلامة الحالة النفسية.

الفصل الثاني:

خطوات تساعد على الوقاية من مرض الاكتئاب

1. التدرج على تقبل النفس بكل مزاياها (الحسنة والسينة).
2. وضع النفس في مواقف ممتعة عند الشعور بالحزن، وذلك مثل مشاهدة الأفلام الكوميديّة.
3. التمييز عن المشاعر للتخلص من الأدران، أو خيبة الأمل. كإخبار تلك المشاعر لشخص موثوق
4. القيام بالتمارين الرياضية، لأنها تزيد من مادة السيروتونين في الدماغ وإفراز مادة الإندورفين، مما يساعد على الإسترخاء و تحسين المزاج.
5. السفر أو الخروج من البيئة التي تجعل الشخص يشعر فيها بالملل، والحزن.
6. التدرج على التفكير بإيجابية، والنظر إلى المالم بنفاهل
7. القيام بالأنشطة الممتعة التي تميل إليها النفس، كفرس الأشجار، الرسم والتلوين، الطبخ، والتطريز، وما إلى ذلك. وهذه الأنشطة تساعد على الشعور بالتحسن.



الاكتئاب وأعراضه

- شعور بالعزلة
- انخفاض الطاقة
- انعدام التركيز
- شعور بالغضب
- شعور بالحزن
- لجوء للكحول
- فقدان الشهية
- اضطرابات نوم
- أفكار انتحارية
- شعور بالذنب

كيفية علاج الاكتئاب عند المرأة؟

- 01 العلاج النفسي
- 02 العلاج السلوكي المعرفي
- 03 تناول الأدوية المضادة للاكتئاب
- 04 مجموعات الدعم

حكاية وطن أخضر



رؤية شاملة لبناء سودان إنتاجي إبداعي أخضر

مفوضية دعم الإنتاج وإزالة الفقر

إعداد: معتصم تاج السر



التغيير الإيجابي الانسيابي الاخضر

نعم، الشعب السوداني قادر على البناء وقد أثبت ذلك في مراحل تاريخية مختلفة. لكن النجاح يتطلب إرادة سياسية حقيقية: لوضع خطط تنموية واضحة وفعالة.

تمكين الشباب: باعتبارهم المحرك الأساسي لأي عملية تنموية.

تعزيز الروح الوطنية: ونبد الفتن والانقسامات القبلية لتحقيق وحدة الصف.

التدريب والتأهيل: لضمان جاهزية القوى العاملة لمتطلبات الاقتصاد الحديث.

التحول من شعب استهلاكي إلى شعب إنتاجي إبداعي أخضر هذا التحول يتطلب استراتيجية شاملة تشمل:

التعليم والتدريب: نشر الوعي بأهمية الإنتاج الإبداعي الأخضر وتدريب الشباب على تقنيات الزراعة والصناعات الخضراء.

الدعم الحكومي: توفير الحوافز والإعفاءات الضريبية للمشاريع الإنتاجية.

تشجيع المبادرات الفردية: مثل مشروع «المدرسة الإنتاجية الخضراء» التي تبنيتها حركة السودان الأخضر.

الربط بين القرى والأسواق العالمية: عبر تسهيل التصدير ودعم الإنتاج العضوي المتميز.

أدوار الفرد والأسرة والمجتمع والدولة: الفرد: تبني روح المبادرة والابتكار والمساهمة في الإنتاج.

الأسرة: تعزيز القيم الإنتاجية بين أفرادها وتشجيع التعليم المهني.

المجتمع: دعم المبادرات المحلية وتشجيع التعاون بين أفراد.

الدولة: توفير البيئة المناسبة للنمو الاقتصادي وضمان العدالة الاجتماعية.

الوعد والمُنى: السودان يمتلك كل المقومات لتحقيق نهضة اقتصادية وإنتاجية شاملة.

المطلوب هو رؤية واضحة، إرادة قوية وتعاون بين جميع مكونات المجتمع لتحقيق التحول إلى شعب إنتاجي إبداعي أخضر قادر على المنافسة عالميا وتحقيق الإزدهار.

هذا الاتجاه، من أين نأتي بالتمويل؟ بعد انتهاء العدوان الحالي على السودان سيكون السؤال الأهم: من أين نأتي بالتمويل؟ الإجابة تتطلب حلولاً مبتكرة تتجاوز القروض الخارجية ذات التأثير السلبي الطويل يمكن بيانها في هذه الخطوات :

– الشراكات الاستثمارية الدولية: جذب الاستثمارات المباشرة من الدول والشركات الراغبة في دعم التنمية المستدامة.

– الصكوك والأدوات التمويلية الإسلامية: بما يتناسب مع ثقافة السودان الاقتصادية والاجتماعية.

– التمويل المجتمعي: تشجيع السودانيين في الداخل والخارج على المشاركة في تمويل المشروعات التنموية عبر صناديق استثمارية.

– إعادة توجيه الدعم الحكومي: نحو القطاعات الإنتاجية بدلا من الإنفاق الاستهلاكي.

– إنشاء شركات المساهمة العامة والخاصة والجمعيات التعاونية

بناء السودان على أسس ومفاهيم حديثة

لبناء السودان على أسس حديثة، يجب التركيز على:

الحوكمة الرشيدة: مكافحة الفساد وضمان الشفافية في كل المعاملات الحكومية.

التعليم التقني والمهني: إعداد كوادر مؤهلة لدعم الصناعات الحديثة.

التحول الرقمي: تبني التكنولوجيا في كافة القطاعات الاقتصادية.

التنمية المستدامة: التركيز على مشروعات ذات تأثير إيجابي طويل الأجل على البيئة والمجتمع.

التحديات الاقتصادية العالمية وتأثير القروض: في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية، يجب على السودان الحذر من الاعتماد الكبير على القروض.

السيادة الاقتصادية وزيادة الأعباء المالية: بدلاً من ذلك، يمكن التركيز على الشراكات الاستثمارية، وتبني سياسات اقتصادية تعزز الإنتاج المحلي والصادرات.

هل شعبنا قادر على البناء؟ وكيف؟

يمكنه من تحقيق نهضة زراعية وصناعية حقيقية. دعم الإنتاج يبدأ من توفير بيئة مواتية للاستثمار المحلي والأجنبي تشمل:-

تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة: لضمان أن المنتجين الشباب والمزارعين يمتلكون رأس المال اللازم للنهوض بمشروعاتهم.

تحسين البنية التحتية: الطرق، الموانئ، والمرافق اللوجستية لضمان وصول المنتجات للأسواق المحلية والعالمية.

التكنولوجيا الزراعية والصناعية: إدخال تقنيات حديثة لتحسين الإنتاجية وتقليل الاعتماد على الوسائل التقليدية.

الصناعات الثقافية: بوابة اقتصادية غير مستغلة

الثقافة ليست فقط وسيلة لتعزيز الهوية الوطنية، لكنها أيضا مورد اقتصادي هائل.

الصناعات الثقافية تشمل الموسيقى، السينما، الفنون التشكيلية، الحرف اليدوية، صناعة الغذاء المحلي وتصميم الأزياء. يمكن لهذه الصناعات الإسهام في :-

خلق فرص عمل لشباب السودان.

توفير مصدر دخل قومي عبر التصدير للسوق العالمي.

تعزيز السياحة الثقافية.

تأسيس برامج تدريبية لدعم رواد الأعمال الثقافيين، وتسهيل الوصول إلى التمويل يعتبر خطوة حاسمة في

هذا النظام يضمن مشاركة جميع السودانيين في الحكم والإدارة وينهي أزمة التهميش والتمييز التي تسببت في الحروب والانقسامات كما يعزز العدالة السياسية حيث لا يكون هناك إقصاء لأي فئة أو منطقة.

إضافة إلى ذلك فإن الانتخابات القاعدية المباشرة تُضعف تأثير المال السياسي وتمنع سيطرة قوى المصالح الضيقة مما يرسخ مفهوم الديمقراطية التشاركية القائم على المساواة والتمثيل الحقيقي.

الطريق الثالث الأخضر: مخرج من الأزمة السياسية

في ظل الانسداد السياسي الذي تعانيه البلاد تقدم حركة السودان الأخضر رؤيتها للخروج من الأزمة عبر «الطريق الثالث الأخضر» وهو نهج يعتمد على إعادة السلطة للشعب بوصفه صاحب المصلحة والحق الأصل في تقرير مستقبله بعد الحرب.

هذا النهج يرفض الحلول التقليدية التي تعتمد على التوافقات بين النخب ويدعو إلى بناء نظام جديد على أسس ديمقراطية قاعدية حقيقية حيث يقرر السودانيون مصيرهم بأنفسهم ويؤسسون سودانا قائما على العدالة، الشفافية، والاستدامة.

بهذه الرؤية تؤكد حركة السودان الأخضر أن الحلول الجذرية لمشكلات السودان لن تأتي من الخارج أو من تفاهات فوقية بين القوى السياسية بل من الداخل عبر مشاركة كل سوداني في بناء وطنه وفق مبدأ «ما يخصني لن يكون بدوني».

دعم الإنتاج: مفتاح التنمية المستدامة السودان يمتلك موارد طبيعية هائلة وأرضا خصبة ومناخا متنوعا

لخلق إيجابيات منتجة ومبدعة، التنمية:

بتنمية الريف بإنشاء القرى النموذجية الخضراء التي توفر بيئة تحتية متكاملة وفرص عمل محلية.

الأمثل والعمل: بتأسيس المصالحة المجتمعية القاعدية الشاملة وإيقاف الحروب وبناء مؤسسات عسكرية وأمنية قومية ووضع برامج لاستيعاب الجنود المسرحين في «الجيش الأخضر» للعمل في الزراعة والمشروعات البيئية والبنية التحتية والحرف المختلفة.

الإدارية: وأولى خطوات الإدارة السليمة تبني على توفر المعلومات وتحليلها وتصنيفها وحوسبتها ليتم بناءاً على ذلك التخطيط الاستراتيجي قصير ومتوسط وطويل الأجل من خلال لجان فنية متخصصة تتكامل مع بعضها من أجل تنسيق وترتيب التدخلات والمقاطعات في المواضيع المشتركة بين هذه اللجان.

مع ضرورة مراعاة قواعد ومتطلبات الحوكمة والجودة والمتابعة والمراجعة والشفافية مع إلزامية تطبيق التحول الرقمي .

السياسية: تتبنى حركة السودان الأخضر مبدأ «ما يخصني لن يكون بدوني» كركيزة أساسية للتغيير السياسي. حيث تسعى لتحقيق السلام والتنمية المستدامة دون أن تكون طرفا في الصراع على السلطة.

وتتميز نفسها عن الغير بأنها لا تسعى للحكم بل تهدف إلى تمكين الشعب بكافة فئاته وقطاعاته من إدارة شؤون السودان بعيدا عن هيمنة النخب والشلليات وجماعات المصالح التي ظلت لعقود تتحكم في مصير البلاد دون مشاركة حقيقية من القواعد الشعبية.

الآلية المقترحة للحكم والإدارة تطرح الحركة نموذجا ديمقراطيا تشاركيا يبدأ من القاعدة إلى القمة حيث يتم انتخاب مجالس بلدية «ريفية» في كل قرية، حي، وحارة لإدارة شؤونها، ثم يتم تصعيد نسبة من عضويتها إلى مجالس المدن، ومنها إلى مجالس الولايات، لتشكيل المجالس الولائية التي تختار حكومة الولاية.

بعد ذلك يتم تصعيد نسبة أخرى من هذه المجالس الولائية إلى المجلس الاتحادي وهو الجهة العليا التي تتولى تأسيس سودان المستقبل بمشاركة لجان فنية متخصصة ليختار لاحقا الحكومة التأسيسية (الانتقالية) التي تقود البلاد خلال المرحلة القادمة.

أهمية إنشاء مفوضية لدعم الإنتاج وإزالة الفقر

تأسيس مفوضية لدعم الإنتاج وإزالة الفقر في السودان ليس مجرد رفاهية أو مبادرة رمزية بل هو ضرورة إستراتيجية لمجابهة واحدة من أعقد التحديات الاجتماعية والاقتصادية. هذه المفوضية يجب أن تكون هيئة مستقلة متعددة الأبعاد تجمع بين: التخطيط الاستراتيجي التنسيق بين المؤسسات جذب التمويل لمشروعات تنموية مستدامة.

مهمتها الرئيسية يجب أن تكون تحويل السودان من بلد مستهلك يعتمد على المساعدات والقروض إلى بلد إنتاجي مبدع يعتمد على موارده الذاتية وذلك وفق مبدأ السيادة الغذائية والإكتفاء الذاتي.

رؤية حركة السودان الأخضر للتغيير الإيجابي الانسيابي الإبداعي الأخضر:-

تتبنى حركة السودان الأخضر رؤية متكاملة للتغيير الإيجابي في السودان.

«ما يخصني لا يكون بدوني» هو شعار يعكس فلسفة حركة السودان الأخضر التي تؤمن بضرورة إشراك أفراد الشعب في كل ما يمس حياتهم ومستقبلهم في كافة المجالات الاقتصادية والصحية والسياسية والتعليمية والأمل والعمل ...الخ.

تبدأ رؤية الحركة من الحوجة الملحة لإنشاء مفوضية إزالة الفقر ودعم الإنتاج ضمن استراتيجيات شاملة لبناء «سودان أخضر» في كافة المجالات:-

الاقتصادية: وذلك بتعظيم الإنتاج وفق معايير إبداعية عالمية تدعم التحول إلى اقتصاد مستدام يعتمد على الإنتاج العضوي والإبداعي.

كما تتبنى حركة السودان الأخضر مفهوم السيادة الغذائية وصولا للاكتفاء الذاتي لإيمانها بأن من لا يملك قوته لا يملك قراره.

في هذا السياق تسعى الحركة لتعزيز إنتاج الأغذية العضوية وتشجيع التعاونيات الزراعية لتحقيق الاكتفاء المحلي والتصدير.

الصحية: بإنشاء منظومات صحية تبدأ بتأسيس الرعاية الصحية الأولية والتدرج في تطوير المنظومة الصحية لضمان وصول الخدمات لكل المواطنين.

التعليمية: بتأسيس «المدارس الإنتاجية الإبداعية الخضراء» التي تجمع بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي



رمية حرة

رحيل علي قاقارين واجماع أمة على محبته

عادل صديق *

● الأربعاء ١٢ فبراير ٢٠٢٥ يظل يوماً حزيناً عند الشعب السوداني برحيل أحد أبناؤه الذي لم أجد إجماعاً على محبته مثل ما وجده الدكتور وكابتن الهلال والسودان علي قاقارين والحزن الذي سكن كل أسرة وقرية ومدينة في السودان بفعل الحرب ورحيل الشهداء وما خلفته الحرب في كل بيت سوداني، تبقى أيضاً حقيقة الموت علامة فارقة أخرى خارج ميادين القتال ويل خارج حدود الوطن.

لأن خبر وفاة الـريكتور علي قاقارين الأربعة الماضي بقاهرة المعز كان يوماً حزيناً من أيام السودان العصبية في هذه الفترة، لما يمثله الراحل من رمزية في كرة القدم ومجتمع السودان بعد أن تقلد شارة القيادة في نادي الهلال وفي المنتخب الوطني السوداني، لأنه جمع بين كرة القدم والعلم والدبلوماسية.

وقد كان علي قاقارين حبيب الكل في الرياضة ولدى جمهور العملاقين الهلال والمريخ وهذه من النادر جداً أن ينالها لاعب كرة قدم، ولكن نالها بأخلاقه وعلمه وتواضعه بين الناس، ولذلك أحبه المريحاب قبل الهلالاب.

فقد كان علي قاقارين مهاجماً كبيراً توج نفسه هدافاً للقاءات العملاقين، خلاف منتخب بلده الوطني، وكذلك حصّن نفسه بالعلم في المجال الأكاديمي وكان مجيداً للغة الفرنسية مجال دراسته، حتى صار فيها معلماً في المدارس الثانوية حتى اجتهد وصار أستاذاً في الجامعات بعد حصوله علي شهادات الماجستير والدكتوراة، حتى توجه اجتجاده سفيراً لبلده بعد مشوار وخبرات كبيرة في العلم والمهنة، فهو شخصية دخلت قلوب الجميع حتى جمع بين الرياضة والعلم والدبلوماسية، وذلك بكفائه وقدراته الشخصية والعلمية.

لذلك وجد علي قاقارين كل هذا الحب من كل مجتمع السودان، ومثل رحيله محطة نادرة وقف فيها الجميع في قوميه نادرة حزناً على فقد هذه القامة السودانية التي احترمت الجميع فاحترمه أهل السودان وحتى من هم خارج السودان في محطات الدبلوماسية.

رحل علي قاقارين مؤخفاً مسيرة ومسيرة عطرة بالمحبة والمودة بين الجميع، بعد مسيرة رياضية كبيرة أسعد فيها السودان والسودانيين في الهلال والمنتخب بأهدافه التي لا تنسى ولن تنسى.

(وما تدري نفس بأي أرض تموت).

فقد اختار الموت علي قاقارين.

أن يموت ويدفن في أرض مصر التي أحبها وأحبته.

ولا نقول إلا ما يرضي الله: (إنا لله وإنا إليه راجعون).

* كاتب صحفي.

تغييرات مرتقبة في بطولات الكاف

في دور المجموعات مباشرة والتي ستعقد لنظام الثمانية مجموعات بدلاً عن أربعة و بالتالي سيكون دور المجموعات ابتداء من دور ال ٣٢ بدلاً عن دور ال ١٦. النظام الجديد سيكون في صالحي الكرة السودانية حيث يتوقع مشاركة أكثر من ناديين في كل بطولة و يكون الوصول لدور المجموعات أسهل للهلال والمريخ. ومن المتوقع إلغاء أفضلية الهدف خارج الأرض.

○ كشف الإعلامي المصري محمد سعيد المقرب لأوراق الكاف عبر برنامج التردد على قناة الأمل أن الكاف يعتزم إجراء تعديلات موسعة على بطولات الأندية على غرار نظيراتها في أوروبا و آسيا حيث يدرس خيار زيادة عدد الأندية المشاركة من الدول الأعلى تصنيفاً حسب تصنيف الكاف لأخر ٥ مواسم بحيث تشارك بأكثر من ناديين على أن تشارك الأندية الأعلى تصنيفاً



الهلال يتعادل امام كيهيدي في الدوري الموريتاني

□ كتب - عادل صديق

في الدقيقة ٨٤ بكره عكسية في عمق دفاع الهلال.

واكثر مالفت نظري التمرير الخاطى الكثير والكثيف طوال زمن المباراة وهي احدي مشاكل الهلال واللاعب السوداني التي لم يتخلص منها الفريق حتي الآن.

مباريات الدوري الموريتاني ستفيد فلوران والفريق كثيرا في معالجة المشاكل الموجودة في عمق دفاع الهلال بالإضافة الى اخطاء التمرير المزجة وتجهيز اكبر عدد من البدلاء.

وستكون مشكلة الهلال الآن في اختيار عدد عشرة لاعبين للمنتخب، لأن الهلال في حاجه كبيره لخوض مباراة الديربي امام المريخ حتي تعطي الجهاز الفني اكبر فائده في الاعداد للدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا، لأن اختيار عشره لاعبين من الهلال والمريخ ربما تؤجل مباراة القمة في السادس والعشرين من هذا الشهر.

○ في مباراة مؤجلة من الجولة الثامنة تعادل الهلال مع كيهيدي بهدف لكل فريق، أحرز للهلال علي عبدالله كبة في الدقيقة ١٨ من شوط المباراة الاول وعادل لكيهيدي الحاج مبودج في الدقيقة ٨٤. والتعادل هو الرابع للهلال في الدوري الموريتاني رفع به الفريق نقاطه الي ٢٥ نقطة متساويا مع الجمارك ومتفوقا عليه بفارق الاهداف في المركز الرابع في الدوري. ورغم ان فلوران ابتداء اللقاء بتشكيل من الصف الثاني والإضافات الجديدة الا انهم نجحوا في اثناء شوط المباراة الاول بالتقدم بهدف دون مقابل.

وفي شوط المدرين اخفق فلوران والبدلاء الذين ادخلهم بقيادة محمد عبدالرحمن وصلح عادل وحاج ماديكي وباسر جويك في المحافظة علي تقدم الفريق، لأن كيهيدي تعادل



طريق الاستاد، واللون الأزرق الذي يغلف المكان، ياتغو الصف والمكسرات، الشخص الذي تصادفه للمرة الأولى على باب الدخول فيصير صديق مباشرة، تلك المبرجات التي تجمع أناسا بسحنات مختلفة وهموم مختلفة، ينتظرون أن تهبط من علي أكتافهم في تسعين دقيقة، مدرج الأوتراس صاحب، صرخة الحب من الأعماق لحظة الهدف، وشعور أنهم انتصروا من أجل بعد معاركهم العظيمة ضد الخصوم. خمسة وتسعون عاما مرت على وجود



○ ليلة الثالث عشر من فبراير عام ١٩٣٠، اتخذ الهلال مقعده في السماء لتستلهم منه العقول سرّ الاسم لكيان تحول إلى واقع بعد أن كان فكرة في عقول مؤسسيه، الخريجون رفاق حمدنا الله أحمد، ويوسف المامون، وبقية العظام.

ولأن الأفكار العظيمة تكبر دوماً، صار الهلال لأم درميان رمزا، وللسودان فخرا، ولعاشقيه بيتا يجمعهم. هو وطنهم المصغر، تكفيك المحبة فقط لتتال جنسيته، لنا قصص وحكايات وبطولات تناقلتها السنوات لتصل جيلا بعد آخر، من أيام دار الرياضة إلى ليالي المقبرة وصولا إلى الجوهرة.

كانت للأشياء هنا طعمها الخاص: الصباح الذي يبدأ وأنت تعرف أن ختامه رؤية سيد البلد، ضجيج شارع العرضة،



... وبعثة الهلال ترحب به

المهيمين الأمين، وقفة الهلال القوية خلف القوات المسلحة، ومساندة كافة مكونات الشعب لها، متقدما بالشكر لمجلس السيادة، والفريق إبراهيم جابر على اللقطة البارة.

جابر عن سعادته بزيارة الهلال، مشيداً بمسيرة الفريق في المشوار الإفريقي، مؤكداً حرص الدولة على التميز في كافة الأضعدة، من جانب أكد مدير دائرة الكرة عبد

○ استقبلت بعثة الهلال بقرها بالعاصمة الموريتانية نواكشوط الفريق الركن إبراهيم جابر، غرضو مجلس السيادة الانتقالي، بحضور سفير السودان بنواكشوط وأغرب

وصول الثنائي الكونغولي إلى نواكشوط



○ وصل إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط ثنائي فريق الكرة الأول، الكونغولي «ستيفن إيبويلا» والبورندي «جان كلود»، وكان في استقبالهما مدير العلاقات العامة الفاضل حسين عبد الصمد.

وأوضحت دائرة الكرة، أن تأخر وصول إيبويلا بسبب اندلاع الحرب في مدينته بالكوتو خلال تواجده بها، الأمر الذي دعاء لتوفير أوضاعه وإجلاء عائلته إلى خارج الكونغو.

وفيما يتعلق بالدولي جان كلود، فقد تسبب تأخر استخراج جواز جديد، في تأخر إلحاقه بالبعثة، حيث تسلمه أمس الأول، وتم ترتيب عودته إلى نواكشوط مباشرة، بواسطة العلاقات العامة.



بعثة المريخ بنواكشوط تستقبل الفريق إبراهيم جابر

فريقي القمة السودانية، مما يعكس عمق الروابط بين البلدين، مؤكداً أن مشاركة المريخ والهلال في الدوري الموريتاني ستغل نذكر تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين. من جانبه، هنا الأستاذ الصادق بنده الفريق إبراهيم جابر على الانتصارات التي تحققتها القوات المسلحة السودانية في مختلف الجبهات، مؤكداً دعم نادي المريخ المطلق للقوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى، متمنيا النصر القريب وعودة السودان إلى الاستقرار في أسرع وقت.

الشعب السوداني، خاصة في هذه الفترة التي يخوض فيها السودانيون معارك الكرامة كل في مجاله، سواء في ميادين القتال أو عبر تمثيل السودان في الرياضة. وأكد أن النجاحات التي حققها المنتخب الوطني في الفترة الأخيرة تعد مصدر فخر لكل السودانيين، مشدداً على أهمية رفع علم السودان عالياً في جميع المحافل الدولية. كما أشاد بالعلاقات السودانية الموريتانية، التي ساهمت في تسهيل مهام

○ استقبلت بعثة المريخ بمقر إقامتها في نواكشوط مساء الخميس عضو مجلس السيادة، الفريق مهندس إبراهيم جابر، و السفير عبد الحميد البشري سفير السودان لدى موريتانيا وسط ترحيب كبير من قبل البعثة، حيث كان في استقباله الأستاذ الصادق بنده، المدير الإداري ورئيس البعثة والكابتن علي جعفر مدير الكرة.

وخلال الزيارة، أعرب الفريق إبراهيم جابر عن سعادته البالغة بلقاء أفراد البعثة، مشيداً بالمريخ العظيم ودوره في إسعاد

ترتيب الدوري الموريتاني قبل انطلاق الجولة ١٧

○ الهلال في المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة وله ٤ مباريات مؤجلة.
○ المريخ في المركز التاسع برصيد ٢٢ نقطة ولعب جميع مبارياته.

مباريات الجولة السابعة عشرة من الدوري الموريتاني

○ المريخ يواجه الدرك الوطني اليوم السبت ٩.٥٠م.
○ الهلال يواجه انتز نواكشوط ٩.٥٠م غدا الأحد
○ تلعب المباريات بتوقيت السودان

ضربة موجهة.. مدافع مانشستر سيتي مهدد بالغياب لنهاية الموسم



٣٠ مباراة في مختلف المسابقات، ولم يسجل أي هدف، لكنه صنع هدفا وحيدا، وبلغ إجمالي دقائقه ٢٤٩٠ دقيقة.

ما موعد مباراة مانشستر سيتي القادمة في الدوري الإنجليزي؟ من المقرر أن يواجه النادي السماوي فريق نيوكاسل يونايتد في الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك اليوم السبت ١٥ فبراير ٢٠٢٥، على ملعب «الاتحاد» في مانشستر، وستطلق المباراة في الساعة السادسة مساء بتوقيت مكة المكرمة.

سيكون جاهزا لمباراة العودة، وتذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن مانويل أكاني سيغيب عن مباراة العودة بسبب الإصابة، حيث لن يكون متاحاً بنسبة ١٠٠٪ في لقاء الأربعاء، وأوضحت الصحيفة أن غياب اللاعب لن يقتصر على تلك المواجهة فحسب، بل يستبعد عن فريقه لمدة أشهر وقد يستمر غيابه حتى نهاية الموسم الجاري ٢٠٢٤-٢٥. وبعد غياب أكاني ضربة مؤلمة للمدرب بيب غوارديولا، الذي يعتمد على السويسري في مركزي الظهير الأيمن وقلب الدفاع، وخاض هذا الموسم

هل انتهى موسم مانويل أكاني مع مانشستر سيتي؟ تعرض المدافع السويسري مانويل أكاني لإصابة خلال المباراة اضطرتة لمغادرة أرض الملعب، حيث تم استبداله بين الشوطين وحل اللاعب اليفاع ريكو لويس بدلا منه.

وكانت هناك شوك حول لحاق أكاني بمباراة العودة بين السيتي وريال مدريد في ملعب «سانتياغو برنابيو»، حيث قال المدرب الإسباني بيب غوارديولا عن إصابة مدافعه السويسري: «لقد عانى من مشكلة عضلية، ولا أعرف ما إذا كان

○ تلقى الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لنادي مانشستر سيتي ضربة موجهة بسبب مدة غياب أحد مدافعيه الأساسيين، واحتمال غيابه حتى نهاية الموسم، بعد تعرضه لإصابة بالغة خلال مباراة ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا.

وكان مانشستر سيتي قد تلقى خسارة قاتلة على يد ريال مدريد، أول أمس الثلاثاء، بفلاشة أهداف مقابل هدفين، في ذهاب ملحق دور الـ١٦ من مسابقة دوري أبطال أوروبا، في اللقاء الذي أقيم على ملعب «الاتحاد».

(الأصفر) يقدم أفضل مبارياته

○ ليدز - «فويس»

● فريق عمار (الأصفر) ضم كلاً من حسين، سهيل، مصطفى عباس، أمجد ملة و دكتور عصام.

قدم الفريق مباراة كبيرة استحق بها إشادة الجمهور بعد أداء فني رفيع تمكن به من قهر الفريق البرتقالي بكل جدارة واستحقاق. كما شهد الفريق عودة نجم الخبرة دكتور عصام بعد فترة غياب طويلة عن المباريات. إلا أن

ذلك لم يؤثر على أدائه بل قدم فاصلاً كروياً ممتعاً انتزع به إعجاب زملائه والجمهور الغير الذي حضر المباراة. كما امتاز الفريق بالجماعية ولعبت كل خطوطه بتناغم تام، مع الانتشار في كامل الملعب مما صعب المأمورية على الفريق المنافس الذي لم يجد مساحة كافية لإظهار مهاراته، وتكسرت كل هجمات الفريق البرتقالي تحت أقدام الفريق الأصفر الذي لعب أجمل مباراة له على الإطلاق في الفترة

الأخيرة. كما مارس اللاعب أمجد ملة كعادته إحراج الأعداء في الأوقات الحاسمة وكان حلاً ناجحاً لفريقه، الذي اكتسب الثقة الكاملة من تحركات ملة في الهجوم. كما امتاز الفريق بالروح القتالية حتى آخر رفق، بفضل توجيهات الشئاني حسين وعمار، اللذان قاما بالواجب على أكمل وجه في تحفيز لاعبيهم والدفع بهم ليقدموا كل ما عندهم حتى نهاية المباراة.



(البرتقالي) يقتنع بالأداء رغم الهزيمة



■ تكون فريق جبرة من كل من: بوقبا، حريقة، إبراهيم، يوسف و البراء مرتدين الشعار البرتقالي. أدى الفريق مباراة كبيرة لكن الفريق الأصفر عرف كيف يستفيد من الثغرات التي ظهرت في خطوط الفريق. كما أن الإصابة التي لحقت باللاعب المبدع بوقبا قد أثرت على أدائه وعلى الفريق في العموم. الفريق اقتنع بالهزيمة، معلقين على ذلك بأنهم قدموا مباراة بكل ندية وتحد وظهروا بأداء ممتاز، إلا أن الحظ خانهم في نهاية المطاف.



المناطق دافورجا

VOICESPORTS

DAFORI.com/Sport



اصدقاء الأمس... أعداء اليوم .. ودكتور عصام يعود للملاعب بعد طول غياب

(الأصفر) .. يخطف الفوز من أمام (البرتقالي)



○ ليدز - مصطفى عباس

● شهدت أمسية الخميس الماضي مباراة قوية جدا بين الكابتن عمار والكابتن جبرة اللذان كان لهما صولات و جولات وانتصارات في الأسابيع الماضية عندما كانا يمثلان نفس الشعار، الليلة سيكون كل واحد في جانب مختلف من الملعب، ممثلاً لونا و شعارا مختلفا، فمن ستكون له اليد العليا هذا المساء؟

تكون فريق جبرة من بوقبا، حريقة، إبراهيم، يوسف و البراء مرتدين الشعار البرتقالي. فريق عمار الأصفر تشمل كل من حسين، سهيل، مصطفى عباس، أمجد ملة و دكتور عصام.

أعلن الحكم البراء صافرة البداية والكرة مع الفريق الأصفر، كان في حراسة المرمى دكتور عصام و للفريق البرتقالي كان الحارس إبراهيم. بدأت المباراة برتم هادئ من الأصفر بتمريرات بين اللاعبين و محاولة السيطرة على الكرة لفترة أطول، جاءت أول فرصة للفريق الأصفر عن طريق اللاعب سهيل حيث استلم الكرة على دائرة الجزاء وسجل الهدف الأول إلا أنه لم يحسب نسبة لدخول قدم اللاعب سهيل منطقة الجزاء، و كان هذا بمثابة تحذير للفريق البرتقالي حيث منعت تقنية النار تقدم الفريق الأصفر.

الكرة مع الفريق البرتقالي وتمريرات بين اللاعبين بقيادة جبرة من الخلف حيث كان المنظم للهجمات و يتحكم في رتم الفريق، محاولات من الأطراف تارة عن طريق بوقبا من اليسار و تارة من حريقة من اليمين. بعض مضي ه دقائق من المباراة وبعد فرص مهدورة من الطرفين أتى الهدف الأول عن طريق أمجد ملة للفريق البرتقالي

و هذه المرة لم تتدخل تقنية الفيديو حيث كان الهدف بتسوية من خارج منطقة الجزاء.

أشعل الهدف الأول المباراة و ازدادت الفرص الخطيرة من جانب الفريقين، تمريرة من جبرة إلى بوقبا الذي اخترق الدفاع و سدد الكرة ببسارية قوية اصطدم بعدها بالدفاع مصطفى، غالطت الكرة الحارس عصام بالزاوية القريبة معلنة هدف الجناح الأيسر و بمراوغة للعمق وتسديدة أرضية سجل سهيل هدفه الأول و هدف التقدم لفريقه و ظهرت عليه ابتسامة الرضا حيث لم يكن سعيداً بقرار لجنة الفار مسبقاً.

واصل الفريق الأصفر الضغط على حامل الكرة معتمدين على التمريرات الخاطئة من الخصم أو الارتباك حين استلام الكرة. ونفوق حسين في معركة وسط الميدان حيث قام بقطع الكرة من الخصم وسدد من بعيد تسديدة قوية على يسار الحارس ليحزرن هدفاً ثالثاً للأصفر ويزيد فارق الأهداف بين الفريقين بنتيجة ٣-١ للأصفر. لم تنقص هذه الأهداف من حماس و ثقة البرتقالي بالعودة في النتيجة وزادت كلمات قائدهم جبرة الحماس في قلوبهم. لم يكتف جبرة بالكلمات فقط

بل كان فعله هو احتاجه الفريق ولم يخيب ظنهم حيث سجل هدفاً جميلاً بعد تمريرة من بوقبا.

عاد الفريق البرتقالي للهجوم الشرس وهذه المرة من جانب حريقة حيث استلم تمريرة في الجانب الأيمن ويتمويه جميلة أرقص بها دفاع الأصفر سجل هدفاً بيسراه معلناً التعادل. كان هدف التعادل مزعجاً جداً للحارس عصام حيث لم يكن سعيداً بأداء الدفاع وقرر للتبديل مع مصطفى والذهاب للهجوم في محاولة التفوق على البرتقالي.

واصل الفريقان الضغط في محاولة للوصول للمرمى، تسديدات بوقبا وتمريرات يوسف من جهة ومراوغات سهيل وعمار من جهة أخرى ولكن لم يغير ذلك من نتيجة التعادل. اندفع الفريق الأصفر بقوة للزيادة من الكفاءة الهجومية مما أدى إلى نقص في عدد المدافعين وتم استغلال تلك الهفوة عن طريق تمريرة من البراء إلى يوسف الهاديء أمام المرمى ليسجل هدف التقدم لفريقه للمرة الأولى في هذه المباراة. و بنتيجة ٤-٣ بدأ الفريق البرتقالي بتنظيم خطوطه جيداً والدفاع بقوة للحفاظ على هدف التفوق، سيطرة كاملة على الكرة و تمريرات بين الحارس والدفاع.

توقف اللعب قليلاً للرجوع لتقنية الفيديو حيث لاحظ حكم الفار دخول المدافع جبرة لمنطقة الجزاء، تم احتساب ضربة جزاء للفريق الأصفر. قام بتنفيذ ركلة الجزاء اللاعب سهيل وبثقة عالية سجل هدف التعادل وسط حسرة من القائد جبرة على إهدار التقدم.

بدأ الفريق البرتقالي مشتت الذهن قليلاً بعد هدف التعادل ومما زاد الطين بلة أن القائد عمار

استغل هذه الفرصة وقام بتسديد صاروخ أرضي هن الشباك بقوة معلناً تقدم فريق عمار بهدف على فريق جبرة.

تم استبدال الحراس من جانب الفريقين سهيل بديلاً لمصطفى وإبراهيم بديلاً للبراء.

ترجع حسين لخانة الدفاع مع عمار وتقدم مصطفى لخانة الوسط مع هجوم ملة وعصام بالأطراف، حاول جبرة تصحيح خطاه بتسديدة قوية ارتطمت بالعارضة وحاول بعدها اللاعب حريقة بتسديدة من الجانب الأيمن أبعدها الحارس سهيل ببراعة وتم السيطرة عليها من قبل اللاعب حسين الذي بدوره قام بالتمرير إلى عمار هدف للاعب مصطفى في هذه الليلة، بر الحارس الممين وعاد إلى متوسط الميدان مصطفى الذي قام بالتسديد على المرمى وسط زحام في منطقة الدفاع، اخترقت الكرة المدافعين وقبل أن يراها الحارس وجدت طريقها نحو المرمى ليكون أول هدف للاعب مصطفى في هذه الليلة، بر الحارس إبراهيم بأن الرؤية لم تكن واضحة ولم يستطع مشاهدة الكرة إلا بعد فوات الأوان.

تبقى ١٠ دقائق على نهاية الزمن الرسمي للمباراة وفريق عمار متفوق بهدفين محاولاً الحفاظ على النتيجة وفريق جبرة يسعى إلى إدراك التعادل والفوز بالمباراة.

محاولات من الأطراف لفريق جبرة عن طريق حريقة و بوقبا محاولان إعادة الفريق للتعادل. تقدم اللاعب بوقبا ومرر الكرة إلى جبرة الذي تخلى عن أنوار الدفاع، مرر جبرة الكرة مرة أخرى لبوقبا و قبل أن يلتحق الدفاع به قام بتسديد الكرة نحو المرمى لنسكن الكرة الشباك. لم يهدأ الفريق البرتقالي بعد هذا الهدف إذ تقدم اللاعب حريقة

من الطرف الآخر وقام بتسجيل هدف بنفس طريقة بوقبا و كانه يقول له: « كل ما تستطيع فعله، أنا كذلك أستطيع أن أفعله، و بفضل الأجنحة المهارية تعادل الفريقان مرة أخرى مع تبقي ٦ دقائق للوقت الأصلي».

نادراً ما تنتهي مباريات ليالي الخميس بالتعادل، دائماً هناك فريق منتصر وفريق حاول بكل قوته و لم يسعفه الحظ تحول الفريقان إلى حالة الهجوم العالي مع التحفظ الدفاعي عند فقدان الكرة. لم تفلح التسديدات البعيدة لبوقبا ولا مهاريات ملة و عصام، الكرة الآن مع الفريق الأصفر

بتمريرات بين الدفاع والوسط في محاولة إيجاد فجوة للهجوم، ووسط دهشة الجميع قام حسين بتسديدة سكنت الزاوية التسعين من مرمى إبراهيم وكان الوقت توقف لوهلة وسط دهول اللاعبين و الجمهور، تبعها هتاف عال من الفريق الأصفر أن هذا الهدف و بهذا التوقيت قد يكون الحاسم في هذه المباراة.

أضاف اللاعب مصطفى للمسلة الأخيرة على هذه المباراة الجنوبية بهدف بتسديدة بخارج القدم « ترينفيل» و كان الهدف بمثابة cherry on the top كما يقال في وسط الشعب الإنجليزي.

أعلن الحكم البراء صافرة النهاية ليكون الفوز ٨-٦. و قال عمار معلقاً لصحيفة «فويس» إن الفوز كان نتيجة الجهد العالي للفريق ككل وأن اللعب الجماعي واستغلال الفرص كان سبب الفوز.

كما علق اللاعب جبرة بأن الحظ لم يكن حليفه هذا الأسبوع وأنه سعيد برده فعل الفريق حيث عاد من التأخر بالنتيجة عدة مرات وكان قريباً من الفوز إلا أن الخصم كان قوياً.



في مديح القراءة..

أو سحر العالم ودهاليزه المفتوحة على الخيال

كلمات متمرده

● لست بقديسة، ولا راهبة، ولم أكن امرأة سوء، فلا تكذب صدق عاشقة تدين ذاتها بإقرار أحق.

أن ماضيها الممتلئ جراحاً ورثته من قصص حب، رغم نهاياتها المؤلمة، كان بها نبض فرح. لو أنسى علمت بمجيك، لأحتفظت لك بعذرية قلبي؛ ولو أن لسي ذاكرة أخرى لمحوت اسم كل رجل عرفته قبلك، ولو الأمر بيدي لأسميتهم جميعاً باسمك تيمناً بك. فما بال نظراتك تحاكم إبتسامة ذكراي لأول رجل أنجبت به جنون صباي، حين هتك خذلاته جدار قلب طفل البراءة؟!

أنا «زليخاك»! هز جزع قلب يهاب انصهارك برحم نبضه. يا سيدي... لا تقطب جبين غيرتك، دعني أمارس الصدق المؤلم كي لا أتعجل بكذب يرهقني ارتداه. لك شيء، يخصك وحدك بداخلي، وأشياؤك اسمك لقائمة ماضي جد حقيقة. دعني أعري لك دواخل أجدت التستر علي حقيقتها. يا سيدي... دعني أكتشف وحدي بأنك لا تشابه أحداً ممن سبقوك. لا تدع ظنوني لنهاية عشقك كي لا تضيف اسمك لقائمة ماضي هربت منه بك.

قمة الألم أن لا تحسب للفراق حساباً ليياغتك، تكذب حدسك رغم تلويحة الوداع التي تجاهر بها عينون تعشق قربها.

لك ماضي، ولي أيضاً.

صنعني الألم فتجملت بالأمل. كسرني الخذلان، فتقويت بوحدتي. وهبني العشق جراحاً لم أتب عنه، لكنني تريثت حتى نضجت حاجتي له. و.. جيتك بتولاً شامخة بخبيات، كلما قصمت ظهر وجعي، تركت عصا الصبر. كلّفني العثور عليك بضع سنين من ياس؛ وهانذي أكتشف لك كل وجه قمصني، وكل مآجاء قبلك. لا تكترث - سيدي - إن تلدزت بذكرياتي، فهناك جراح فيها لم أجترها خوفاً من لحظة ضعف تقضخ ادعوي أمامك، وأنا امرأة لا تستجدي الشفقة.

* كاتبة روائية.

مجلات «ميكي» و«ماجد» الجديدة، وغناوين قليلة من سلسلة كتب مصرية للحب، وكان «الكثك» ذلك أيضاً مدحشاً جداً لي، حيث كنت أجمع مصروف المدرسة وأقتصد جداً لدرجة الامتناع عن وجبة الفطور لاستطيع في نهاية الأسبوع أن اشتري كتباً ومجلات، وعندما عثرت على حديقة «وقع الله» اغتنتني عن ذلك الكثك الجميل الذي أتذكره الآن بمتعة كبيرة، ولا يزال منظر المطر الذي بلبل بضعة كتب وغسل الكشك في يوم ما، عالق في ذاكرتي كلما تخيلت تلك الأمكنة الزاهية.

(٢)

كان مثقفو مدني الشجعان والناشرين بتراصون هنالك على رصيف الحديقة، فكننت تعثر على محمد عز الدين بنظارته الطبية السمكة جالساً على كرسي من البلاستيك تحت شجرة عتيقة، وأضعا بين يديه كتاباً ضخماً وكوب قهوة وهو يتحدث مع أحد المشترين، وكان الشاعر محمد محيي الدين صاحب «الرجل على صوت فاطمة»، وعشر لوحات للمدينة الأبيض باكماسه القصيرة وحقيقية المدرسة، وأنا أغبر شبارعي لأول مرة، فوجدت ويا للهول كتاباً كثيرة مضافة على الأرض «مفروشة» من بداية الحديقة وحتى نهايتها، كان منظراً جميلاً ومدهشاً جداً لي، وأذكر أنني أمضيت ذلك اليوم كل الظهيرة وحتى مغيب الشمس، وأنا أتجول من عنوان إلى آخر، حيث لم أكن حتى ذلك الوقت قد عثرت على هذه الكمية الهائلة من الكتب في مكان واحد، وكانت المكتبة التي أعثر فيها على «رجل المستحيل» و«هلف المستقبل» و«المغامرين الخمسة» عبارة عن كشك صغير في السوق الكبير بمدني، يبيع في الأصل أدوات مكتبية ويضع في الواجهة

محبة شاهدة في قلبي تنمو وتكبر كل يوم لمدينة ومدني، التي شهدت سنوات تدفقي الأولى في دروب القراءة، وشغفي بالمعرفة، ولحديقة «وقع الله» تحديداً حداثاً نضرة من الحب في دمي، التي تعرفت فيها على كثير مما أباهي به الآن، وأشمخ بمعرفته، فلقد قدمت إليها وأنا أتشمم رائحة الكتب والمعرفة، وقد كانت دواءً شافياً لكثير شغف كان يتدفق في شراييني آنذاك للقراءة والإطلاع والمعرفة، حيث عثرت عليها بالمصادفة وأنا برداء المدرسة الكاكي والقميص الأبيض باكماسه القصيرة وحقيقية المدرسة، وأنا أغبر شبارعي لأول مرة، فوجدت ويا للهول كتاباً كثيرة مضافة على الأرض «مفروشة» من بداية الحديقة وحتى نهايتها، كان منظراً جميلاً ومدهشاً جداً لي، وأذكر أنني أمضيت ذلك اليوم كل الظهيرة وحتى مغيب الشمس، وأنا أتجول من عنوان إلى آخر، حيث لم أكن حتى ذلك الوقت قد عثرت على هذه الكمية الهائلة من الكتب في مكان واحد، وكانت المكتبة التي أعثر فيها على «رجل المستحيل» و«هلف المستقبل» و«المغامرين الخمسة» عبارة عن كشك صغير في السوق الكبير بمدني، يبيع في الأصل أدوات مكتبية ويضع في الواجهة

محبة شاهدة في قلبي تنمو وتكبر كل يوم لمدينة ومدني، التي شهدت سنوات تدفقي الأولى في دروب القراءة، وشغفي بالمعرفة، ولحديقة «وقع الله» تحديداً حداثاً نضرة من الحب في دمي، التي تعرفت فيها على كثير مما أباهي به الآن، وأشمخ بمعرفته، فلقد قدمت إليها وأنا أتشمم رائحة الكتب والمعرفة، وقد كانت دواءً شافياً لكثير شغف كان يتدفق في شراييني آنذاك للقراءة والإطلاع والمعرفة، حيث عثرت عليها بالمصادفة وأنا برداء المدرسة الكاكي والقميص الأبيض باكماسه القصيرة وحقيقية المدرسة، وأنا أغبر شبارعي لأول مرة، فوجدت ويا للهول كتاباً كثيرة مضافة على الأرض «مفروشة» من بداية الحديقة وحتى نهايتها، كان منظراً جميلاً ومدهشاً جداً لي، وأذكر أنني أمضيت ذلك اليوم كل الظهيرة وحتى مغيب الشمس، وأنا أتجول من عنوان إلى آخر، حيث لم أكن حتى ذلك الوقت قد عثرت على هذه الكمية الهائلة من الكتب في مكان واحد، وكانت المكتبة التي أعثر فيها على «رجل المستحيل» و«هلف المستقبل» و«المغامرين الخمسة» عبارة عن كشك صغير في السوق الكبير بمدني، يبيع في الأصل أدوات مكتبية ويضع في الواجهة



عبدالرحيم حمد النيل

قصيدة جديدة

همسة
في أذن المسيح
كمال حمزة

○ تكسر الاطفال في الشوارع
بلا رنين
ولا ما ينشبه الصدي

قصيدة جديدة

تموت في نواخذ المعابد القديمة
بصورة أليفة
يقال انها الاجل
نصيح بانتفاضة و جوع
بنوك نحن يا يسوع
نضام الطوي علي الرصيف
تسيل من أشداقنا الشجون
لقطعة من الرغيف
واهمون
واهمون نحن يا يسوع
تموت في عقولنا الحضارة

قصيدة جديدة

شهوأتنا تحتل فينا موقع الصدارة
يحتك في اوصالنا الضما
ونحن نلحق المرارة
فلعن تنادي يا يسوع
(و علمي الارض السلام)
في دنية
سلامها ارق
و الحب فيها يحترق
و الموت و الحياة
سيان عندها

الوطنية القطرية في الشعر السوداني

○ الحنين إلى الديار ضرب من ضروب الوطنية، ومن أبرز ما يدفع إلى هذا الحنين الغربة، فكثيرون هم الذين أدمنوا الغربة ولما في من الشعراء السودانيين، منهم من عاد نادماً خاوي الوفاض وضمة نرى الوطن، أمثال صلاح أحمد إبراهيم (وطلي) - الطبر المهاجر، الدكتور عبد الله الطيب (أصداء النيل)، الدكتور محمد عبد الحكي (العودة إلى سنار)، الدبلوماسي سيد أحمد الحارلو (ملعون أبوك بلد)، عثمان خالد (سهر الغربة)، ومنهم الذين لا يزالون يحلمون بالرجوع إلى النجوع كالشاعر الدكتور الزين عباس عمارة والذي أنفق نصف قرن من عمره مغترباً (قصاد من بريطانيا - إطلالة من شرفة أبو ظبي - في حضرة ثورة ديسمبر)، يقول الزين: ودع هومك إذ تودع لندن وإرحل إلى السودان قلباً أمناً وأترك على أرض المطار بطاقة أكتب عليها بنس ذكرائنا هنا أمنا أزوع السودان دار أحبتني فمتي أعود إلى الديار موطناً ساظل أبكي غربتي وكابتي أبداً والحنن كل يوم لندن

والشاعر محمد نجيب محمد علي (ذات ناصية في خراب الوطن)، والشاعر عالم عباس محمد نور، والشاعر الدكتور عوض إبراهيم عوض (البرلمان)، والشاعر فضيلي جماع (في أودية الغربة)، والشاعرة الدكتورة سميرة الغالي (للتورس أغنية أخرى)، ومنهم

من قضى نحبه فيها أمثال الدكتور حسن عباس صبحي (طائر الليل)، والدكتور عبد الرحيم أبو ذكري (الرجل في الليل)، والنور عثمان أبكر (صحو الكلمات المنسية)، وهاشم صديق (جواب مسجل للبلد)، والدبلوماسي محمد المكي إبراهيم (أمّتي)، وعلى عمر قاسم (حصار التيه)، ومحمد مفتاح الفيثوري (شرق الشمس غرب القمر)، وهو الدرويش المتجول الذي ما أن يغتسل من وعاء سفر إلا وهم بحرزم حقائقه إلى منفى آخر، حتى صعدت روحه للرفيق الأعلى وهو يعاني وبيلات الغربة في دولة المغرب ممناً نفسه بالعودة، يقول: لو لحظة من وسن تغسل عني حزني تحملي ترجعني إلى عيون وطلي يا وطني، وأوصي الشاعر قائلاً: لا تحفروا لي قبراً سارقد في كل شبر من الأرض!

وهكذا الشاعر تودس أرض المغرب وأقيم سرداق عزائه فيها، وأقيم آخر في مدينة الجنيبة عاصمة دار مساليت مسقط رأسه بمنزل السلطان تاج الدين، وآخر في أم درمان بمنزل زوجته، وآخر بالقاهرة بمنزل أسرته أيضاً. وللعلم شاعرنا تنقسمه ثلاث جنسيات: سودانية، ليبية، ومصرية.

إن ظروف الحياة الضاغطة والغبن الاجتماعي الذي يعانيه كثير من الشعراء جعلهم يهجرون وطنهم بحثاً عن لقمة العيش الكريم ففرقوا أبدي سباً، ورغم مرارة التجربة إلا أنها تقود الشاعر إلى الصحو والتزكين وتعيد له عاطفة الحنين بصورة أقوى وأعتف ولكن اللعب فيها كبير أيضاً، إذ أن الصوحة المادية فيها تأخذ طريقها وتحفر في نفس الشاعر أخاديد كثيرة واهتمامات جديدة تفرضها ويلات الحياة الاجتماعية ومتطلبات الظروف المعيشية، ويصبح الثقل المادي على روحه وشغافيته أكثر وزناً وأبعد غوراً وذلك على حساب الطائفة الإلهامية الموهوبة. وحديث الغربة شائع عند الشعراء العرب منذ القدم، فهم يبتئون أشواقهم إلى ديارهم التي رحلوا عنها وإن كانت الديار التي تغربوا فيها أرعد من ديارهم التي نشأوا فيها، ويختلط إحساس الغربة بالغبن أحياناً إذا كان في زمن

يكثر فيه الظلم وسوء الحال، يقول الشاعر عمر الطيب الدوش: أحمد ورا التيران يخب أسبان يفكر منقلب في آل ماشين المدارس في المصاريف في الكتب في الل ضاق بيه المكان هسه سافر واغترب لمدن بعيدة تنوم وتصحى على مخذات الطرب والساقية طاحونة الأئين طول الليالي بتنتحب بجيا الشعب بجيا الشعب

وعلى ذات الإيقاع عزف عبد الله الطيب عندما كثر عليه المكائد وفر بجده إلى لندن فينجيريا والمغرب، فهو يقرن ذكر لندن دائماً بالحنين إلى وطنه، وهو يتذكر النيل أبداً كلما

كل قلب في الحب يبتدر فلماذا أراك نائراً وعلام السباب يضطرد الآن السواد بغمزني ليس لي فيه يا فتاة يد وقول النور عثمان أبكر وهو في ألمانيا: ضحكتم مني يوسف العجوز خاطرا بحليني رجاغة وناذفة لطفلة بلون القمح شعرها وزرقة من سواحل العقيق في عيونها نحبو إلى إصبعاً مردداً أمام نظرية أسودا ضحكت وانحنيت قبلت زرقه العقيق في عيونها بكيت!

ومن شعر النزوح الداخلي هرباً من وبيلات الحرب وبطش الساسة نذكر ما قاله الشعراء الشعبيون، كقول الحارلو: ناسا قباح من الغرب يوم جونا جابوا النصفية ومن القبوت مروقنا أولاد ناسا عزاز مثل الكلاب سقونا يا بابا النفس يا الإنجليز الفونا وقوله بعد نكبة العنتمة وسبى النساء لام درمان:

عبد الله خوي أغشى البنادر وشوفن بنوت العنتمة اتجدلن صفوفن شيايلات القرب مثل الخدم في كتوفن بعد خمرة وجلاذ سال القمل في رفوفن مسك الختام رباعته المكائبة حين جلاء قبيلته إلى الحبشة فارة من بطش الخليفة عبد الله:

رحلوا أولاد حمد لل لبلد ركازة قطعو اللبراوي منوين البازة ستات اللكك العقلفت نرازة بيكن المدموع لي ريرة لي من حازة تلاحظ استخدام الشاعر للغة (اكولني الراغيت) وهي لهجة عربية قديمة شائعة كثيراً في السودان، رحل أولاد حمد سادات القبيلة، عابرين نهر عطبرة إلى الحبشة، ونشأؤهم المنعمات الحاليات بالذهب الأصم، واللاشي تنضخ نواصيهن بالدهن والعطر، بيكبن بالدمع الغزير على فراق منطقة ريرة ومن يسكنها.

ما أشبه الليلة بالبارحة!

* كاتب وأستاذ بالجامعات السودانية.

قصة فيلم: (بقايا امرأة (Pieces of a Woman



من البلكونة

رمضان

ملكة الفاضل *

○ كل الأماكن تقبول رمضان. كل المحلات ارتدت زينتها كليا أو جزئيا وهي تعرض كل ما يخطر بالبال ومالا يخطر به من خيرات رمضان القادم بكل عظمته وبركاته من الياميش الى فوانيس رمضان. وشارع السعادة حيث دفعت بك الأقدار ورحلة الطويبيب يزدهي ويكاد يقول للمار به ان الشهر الكر يم قد حل فعلا هنا . ومن أطلق اسم شارع السعادة على هذا الموقع الذي اخراجت محلاته للأنفة كل ما يذكر بك قدوم الشهر الكريم ، حاله التوفيق بهذه التسمية ويستحق جائزة عليها ، فكلمة السعادة بما تنهته في الروح من حراك كادت تدوي به حرب أواخر رمضان وتخمدته تبعاتها ومالاتها ، قمينة بأن تجعل الشارع اسما على مسمى فتسارع الخطى متجاهلا ما تغلق (النوة) التي كنت تظنها قاصرة على الاسكندرية فاذا بها في كل مكان. وتواصل السير في شارع السعادة وتقفز الى ذاكرتك كلمات سائق سيارة الأجرة الساخر: « هي فين السعادة» ولو حاولت ان ترد على سؤاله لتعددت الإجابات وتباينت: فقد تجد السعادة في وطن بلا أطراف متحاربة او في قطن بلا ضيق او في شرق بلا تفتياها او في غرب بلا ترمب او في لحظة بلا توهان او في سودان بلا احزان. وتتجول في شارع السعادة والعين على (العتبة) قبيل رمضان حيث الكون مهرجان تسوق لم تعد له الخطط ولم تسبقه مؤتمرات ولا اعلانات عن موسم جديد فهنا كل شيء يحدث كما يحدث في كل عام، حيث يختلط الزحام بالضوضاء والأضواء وصيحات الباعة والسعادة في عيني طفل يحمل زينة رمضان التي شارك في اختيارها كل أفراد الأسرة باجماع وجدي. في العتبة لن تخفق في الحصول على ضالكك ولن يحول بينك واقتنائها قلة قرش او قلة صبر فكل شيء على مرمرى البصر وكل شيء له رونقه مهما كان ثمنه .

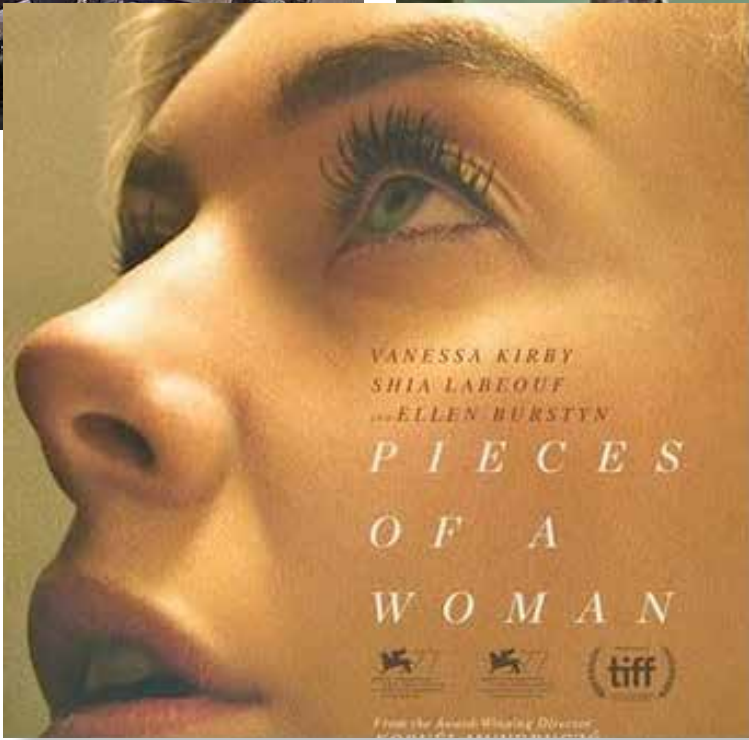
كل شيء، حتى «ا الاري» ستجده في عيوات صغيرة انيقة واقتصادية لا يمكن مقارنتها بـ(كرتونة) النوسة التي تعودت عليها في أزمنة كان (الطومر) سيد المشروبات بلا منافس. وسيظل الاري لغزا فكيف بدا وكيف انتشر وكيف صار سيد موائد رمضان؟

اللهم بلغنا رمضان.

* كاتبة وروائية.



بقلم : زين العابدين الحجاز



التي تلاحق (إيفا) . (إليزابيث) لامت (مارثا) على وفاة الطفل لأنها قررت الولادة في المنزل واخبرتها أنه يجب عليها حضور محاكمة (إيفا) . ثم (إليزابيث) اخبرت (شون) بأنها لم تحبه أبدا. عرضت عليه المال لكي يغادر ولا يعود أبداً. (مارثا) تركت (شون) في المطار وغادر إلى سياتل. بعد أشهر شهدت (مارثا) في محاكمة (إيفا). بعد ذلك التقطت صوراً لها وهي تحمل ابنتها وعادت إلى المحاكمة. سمح لها القاضي بمخاطبة المحكمة حيث ذكرت أن (إيفا) ليست مسؤولة عن الوفاة ولا تلوهمها. عند عودتها إلى المنزل اكتشفت أن بذور التفاح التي زرعتها في تلاجعها بدأت تنبت.

بعد شهر نخرت (مارثا) رصاد ابنتها في الشهر. بعد سنوات تسلمت فتاة صغيرة شجرة تفاح. ساعدتها (مارثا) على النزول ودخل الأفتنان إلى الداخل.

(بقايا امرأة) فيلم درامي امريكي تم انتاجه عام ٢٠٢٠ و هو من اخراج (إخراج كورنيل موندروشو) و بطولة (فانيسا كيربي) في دور (مارثا) و(شيا لايبوف) في دور (شون) و(الين بريستين) في دور (إليزابيث) و(سارة سونوك) في دور (سوزان) و(مولي باركر) في دور (إيفا).

الجنس لكن الأمر لم ينجح واصبح تريد التبرع بجسد الطفل للتجارب العلمية. استمرت علاقة (مارثا) مع (شون) في التوتر وكذلك مع والدتها التي تريد دفن الطفل وإقامة جنازة. وصار يعاطى الكوكايين بعد أن كان رصيناً لأكثر من ست سنوات . (سوزان) اخبرته بأن دعوى قضائية محتملة ضد (إيفا) قد تكون مربحة للغاية. (سوزان) هي أيضاً المحامية

بينما بقيت (مارثا) وقررت أنها تريد التبرع بجسد الطفل للتجارب العلمية. استمرت علاقة (مارثا) مع (شون) في التوتر وكذلك مع والدتها التي تريد دفن الطفل وإقامة جنازة.

بعد شهرين لا تزال مكثبة بشدة. تشاجر (شون) و(مارثا) على غرفة الطفل . يريد (شون) الحفاظ عليها بينما لا تريد (مارثا) ذلك . حاول (شون) التحريض على ممارسة

القابلة (إيفا) أن معدل ضربات قلب الطفل كانت تنخفض بشكل خطير أثناء الانقباضات. اخبرت (شون) المذعور أنهما قد يحتاجان إلى الذهاب إلى المستشفى وتحركت لاستدعاء المسعفين . (شون) نقل تلك المعلومات إلى (مارثا) التي اصرت على أنها لا تريد الذهاب لأنها قريبة جداً من الولادة.

وجهت (مارثا) كل قوتها لدفع الطفل خارج الرحم و ولدت ابنتها. لاحظت (إيفا) أن الطفلة بدأت تتحول إلى اللون الأزرق وحاولت إنعاشها لكنها سرعان ما اصببت بسكتة قلبية وماتت. في الشهر التالي أثناء التسوق صادفت (مارثا) فتاة صغيرة ترضع من خلال قميصها. في محل نقالة صادفت (جوديث) صديقة والدتها التي عانقتها واكدت لها أن (إيفا) « ستتعفن في السجن». حضر (شون) و(مارثا) موعداً مع الطبيب الشرعي . كان (شون) حريصا على معرفة ما حدث بينما كانت (مارثا) مترددة.

في عيادة الطبيب الشرعي علم الزوجان أنهما لم يحددا سبب الوفاة رغم أنهما تمكنا من تحديد أن الطفل كان في بيئة منخفضة الأكسجين وبدءا إجراءات ضد (إيفا) . غادر (شون) المكان وقد غلبته المشاعر

○ تدور القصة حول أم شابة انتهت ولادتها في المنزل بمأساة لا يمكن تفسيرها حيث بدأت رحلة حزن استمرت عاماً كاملاً مما ادى إلى تمرق العلاقات مع أحيائها . في هذه القصة تظهر الشخصية العميقة لامرأة صارت تتعلم كيف تعيش جنباً إلى جنب مع خسارتها.

بدأت احداث القصة مع (مارثا) و(شون) وهما زوجان من بوسطن على وشك أن يصبحا والدين . (شون) عامل بناء بينما (مارثا) مديرة تنفيذية. التقى الزوجان في وكالة سيارات حيث يعمل (كريس) صهر (مارثا) و (إليزابيث) والدة (مارثا) قد اشترت لهما سيارة صغيرة. قدم (شون) صور الموجات فوق الصوتية الى (مارثا) لكي تعلقها في غرفة أطفالهما. دخلت (مارثا) في المخاض في تلك الليلة. اتصل (شون) بالقابلة (باربرا) لكنها كانت غير متاحة لذلك أرسلت قابلة تدعى (إيفا) بدلاً منها. صارت (مارثا) تكافح الغثيان والقلق والألم أثناء المخاض. عندما وصل طول فتحة رحم (مارثا) إلى عشرة سنتيمترات نقلتها القابلة إلى غرفة النوم من أجل الولادة. بينما كانت (مارثا) تدفع بالطفل الى خارج رحمها ادركت

نانسي عجاج فى حوار الأغنية والتجربة والرؤية:

أنحاز للتجريب كسرا للرتابة وبحثا عن الجديد

تعد الفنانة نانسي عجاج أميز فنانات جيلها ،وهي قد تربت موسيقي علي يد والدها الفنان الراحل بدر الدين عجاج ، مما أتاح لها التعرف علي الموسيقى العربية والعالمية والسودانية ، وظهرت هذه البصمة

الواضحة في أغانيها والحانها ، ونانسي مثقفة ودارسة للتاريخ كما أنها تتميز بالثقافية والروح المرححة والابتعاد عن التعقيد مما أعطاهم الانتشار الواسع بين جميع الفئات وقال عنها الراحل محمد وردى أنها مطربة

تعد الفنانة نانسي عجاج أميز فنانات جيلها ،وهي قد تربت موسيقي علي يد والدها الفنان الراحل بدر الدين عجاج ، مما أتاح لها التعرف علي الموسيقى العربية والعالمية والسودانية ، وظهرت هذه البصمة

□ حوار : محمد نجيب محمد علي

وحصيلتي، لكني أيضاً كثيرة الاستماع لسيد خليفة، يعجبني في أعماله التنوع الكبير في النصوص والألحان. وأجد صوته وأدائه أسراً جداً. أظنها مسألة ذوق.

● من هم المطربين الجدد الذين ترين لهم مستقبل؟

– هنالك أصوات جميلة، وتجارب واعدة فيها ما فيها من الإجتهد. لكني لا أرى أي فتوحات كبيرة، خصوصاً في ظل إهمال المفردة، واللحن، واستسهال العملية الفنية ككل.

● هل تستمعين إلى مطربات ومطربين عرب وما مدى تأثير هذا عليك كمطربة سودانية؟

– استمعت في سنين صباي الأولى إلى الموسيقى العربية. لكن في وقت لاحق أدركت، أنها مختلفة جداً وبعيدة عن الموسيقى خاستنا، على الرغم من اتفاقنا إلى حد ما في اللغة.

فاصبحت أستمع إليها كما موسيقى العالم الأخرى. كما أنها في ذاكرتي ليست بالخصوصية التي تجعل لها تأثيراً في موسيقي.

● لماذا لا تمنحين عملاً مسرحياً استعراضياً غنائياً متكاملًا لا سيما وأنت تملكين كل صفات البطولة المسرحية؟

– ليست لدي رغبة في الوقت الحالي، في الدخول في مشاريع فنية أخرى. أفضل التركيز حالياً على إنتاج الأعمال الموسيقية والأغنيات الجديدة.

● ما علاقتك بالصحافة الفنية عربياً وسودانياً؟

– بشكل عام، علاقتي جيدة بالصحافة الفنية.

● ماتاثير الغربية والارتحال على المبدعة نانسي؟

– تاثير كبير بالطبع، الغربية والتنقل بايجابياتهما وسلبياتهما قد شكلا جزءاً ومرحلة مهمة في حياتي، تكويني ووعي بالاشياء.

● البعض يرى أن مظهرك الحضاري لا يتماشى مع غناك للتراث ؟

– لا اتفق مع ما يراه هذا البعض. ولا علاقة بالمظهر بتحديد تناول عمل أو نجاحه، ولنا في اندريا خير مثال.

● تم تسميتك فى مرحلة سابقة من قبل اليونسكو سفيرة للنوايا الحسنة ترى ما هو الدور الذي لعبته نانسي فى هذا المجال؟

– هو دور نوعي في المقام الاول. كما هو مطلوب، يونسيف تعمل في مجالات التوعية بصحة، حماية ومجمل المواضيع المتعلقة بالأطفال.

والغرض من تعيين سفراء النوايا الحسنة، هو الاستفادة من النجومية والانتشار لدى هؤلاء الفنانين والمشاهير، لتسلط الضوء، وزيادة التوعية بتلك القضايا.



المطرب عليه أن يكون قدوة تربوية لمجتمعه

ونفسه ولكنه يحاول أن يجعله نسخة من الملحن؟

– لا اظن، خاصة إن وضعنا في الاعتبار أن مرحلة وضع اللحن تسبق مرحلة الأداء النهائي. والمنطق يقول إن اللحن وضع على أساس النص وليس من سيغنيه.

● يمكن أن نقول هناك مطرب لم ينجح في الأداء الصوتي والتنفيذ الموسيقي أكبر من المساحة المتاحة في النص واللحن (في حالة الأغنية) لهذا السبب، تجدني ضدها، تحديدا في الاعمال الحديثة أو القديمة المستحدثة. وهي تعني إشارة للكسل الفني أو لفقر الخيال أو الأدوات او الموهبة.

● من هم أكثر المطربين والمطربات حرية وإبداعاً في الأداء؟

–كاداء صوتي، والذي يعني عندي (الحوية والخيال في التوظيف الصوتي)، وبعيدا عن تقييم هؤلاء المبدعين أو تقييم إنتاجهم الفني، فعلى رأس القائمة: محمد وردى ، عبدالعزيز محمد داوود، إبراهيم عوض وسيد خليفة.

● هناك ملحن يحذف صوت المغني داخل اللحن ولا يعطيه أي حرية بأن يصبح المغني هو

ومحدودية الخيال.

● مارأيك في الأداء التقليدي للأغنية السودانية؟

– يعجبني عند سماع الأغنيات القديمة وبأصوات مطربيهما الأصليين. غير ذلك، أعتقد أن مساحة التجريب والتطوير في الأداء الصوتي والتنفيذ الموسيقي أكبر من المساحة المتاحة في النص واللحن (في حالة الأغنية) لهذا السبب، تجدني ضدها، تحديدا في الاعمال الحديثة أو القديمة المستحدثة. وهي تعني إشارة للكسل الفني أو لفقر الخيال أو الأدوات او الموهبة.

● من هم أكثر المطربين والمطربات حرية وإبداعاً في الأداء؟

–كاداء صوتي، والذي يعني عندي (الحوية والخيال في التوظيف الصوتي)، وبعيدا عن تقييم هؤلاء المبدعين أو تقييم إنتاجهم الفني، فعلى رأس القائمة: محمد وردى ، عبدالعزيز محمد داوود، إبراهيم عوض وسيد خليفة.

● هناك ملحن يحذف صوت المغني داخل اللحن ولا يعطيه أي حرية بأن يصبح المغني هو

والتطور لأي تجربة فنية. وليس العكس) عدم التوازن أو الخلط). والموسيقي كائن حي يقبل التوليف مع أنماط ومتباينات كثيرة وإن اختلفت مسلماتها. محلي ، عالمي.. أظنني أنحاز للتجريب كسرا للرتابة وبحثا عن جديد. هذا مع الإحتفاظ بالخصوصية الفنية الثقافية.

● هل أنت تنافسين على المستوى المحلي أم على المستوى الدولي العالمي وكيف؟

– أنا أنافس على مستوى أي موسيقي جميلة، بالعمل، الاجتهاد ، التجويد.

● الغناء مثل الأجناس الإبداعية الأخرى يتجاور ويتحاور مع غيره من الفنون ما هي صلتك كمغنية بالفنون الأخرى؟

– من حيث الممارسة، علاقتي بشكل عام تنحصر تحت قائمة الفنون الموسيقية، (العزف ، التلحين)، غير ذلك، فعلاقتي بانواع الفنون الأخرى تنحصر في المتابعة، وأعتبر نفسي متابعه جيدة لها.

● لابد للفنان المبدع من ثقافة محيطه وشاملة تستطيع أن تعمق من رؤيته الفنية. ماذا تفعلن أنت في هذه الحالة؟

– أفعل أشياء مختلفة ، تنصدها القراءة والإطلاع. السفر والموسيقى، التعلم بشكل دائم، الملاحظة والتحليل والاحتكاك مع التجارب المختلفة.

● هل بالضرورة للمطرب أن يكون صاحب رؤية سياسية؟

– ليس بالضرورة طبعاً، وإن كانت من نتائج وضروريات الاحتكاك والتفاعل بالعالم الخارجي ككل. لكن عليه أن يكون صاحب رؤية إنسانية، متسقة مع كل قيم الخير والعدل والسلام.

● هل المطرب عليه أن يكون قدوة تربوية خاصة في المجتمعات التي تحتاج إلى استنارة ثقافية وحضارية؟

– يا حبذا، فسيكون أكثر فعالية وأكثر

لا أرى أي فتوحات كبيرة عند المطربين الجدد

تأثيراً بسبب الإنتشار والقبول. بالمقابل وبصورة شخصية سيكون أكثر إتساقاً مع أهداف الفن وأكثر التصاقاً بالناس.

● مارأيك في سقف المنافسات الفنية؟

– منخفض وبلا مبررات. يخيل لي أن السبب هو الركون للسائد، المحاكاة

مختلفتين، بتنفيذ ومزاج موسيقي مختلف، وجيلين مختلفين من المستمعين ووسط فني مختلف. ولم المقارنة؟ فالأداء الجميل هو الذي يرسخ الأغنية في الوجدان. فقد غناها الفنان الذري، فسحرت وعاشت في الوجدان. وما أنا إلا امتدادا للأجيال السابقة.

● أداء نانسي يتفق مع تقنيات أداء الأغنية العالمية المعاصرة. ولكن محتويات الأغنية هي بنفس مقاييس محتوى الأغنية المحلية. كيف يمكن إعادة التوازن لأداء نانسي عجاج ؟

– إعادة توازن؟ أظننا نحتاج أولاً، أن نحدد ما المقصود من عبارة «توازن في الأداء».في اعتقادي، أن التوليف بين القديم والحديث، الخصوصية والإنفتاح أو الخاص والمختلف، التجريب المدروس، كلها من علامات العافية

● ماذا عن الأغنية الأولى التي ترنمت بها نانسي .كيف كان إحساسك حينها وماذا عن الكلمات الأولى؟

– لا أذكر تحديداً، لا أول أغنية ولا أول تاريخ بالضبط. أعتقد انني دائماً كنت أغني أو أمارس العزف وفي أحيان قليلة أخرى التلحين. لكني أذكر أن أول أغنيات قدمتها على المسرح كانت مجموعة من الكلاسيكيات (covers)، من بينها (وداعا روضتي الغنا، يا روحي انصفني ، مختارات من الحقيبة)، أما أول أعمالى الخاصة، فكانت «رفقة» للشاعر يحي فضل الله.

● لقد قمت بأداء أغنية يا زمن لإبراهيم عوض هل يمكن المقارنة بين الطريقتين في الأداء؟

– لا أميل إلى المقارنة، الأغنية قدمت في حقبتين ز منيتين





أقامها اتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر وشهدت حضوراً كبيراً

مسامرة في بستان الكتيابي

لمحتك .. قلت برآمن .. بديت أحلم





لماذا بكت أم كلثوم بالخرطوم؟

.. شاهد على الزيارة التاريخية يروي الحكاية

الأيام الأخيرة من ذلك العام.

مفاجأة جعلتها تبكي بشدة

أقامت أم كلثوم في بيت الضيافة قرب صيدبة الاتحاد الاشتراكي بالخرطوم، حيث لم يفضل إنزالها في فندق السودان أو «الجراند هوتيل». ومن المواقف المؤثرة خلال زيارتها - كما يقول شمو - أنه في ٢٥ ديسمبر، عندما عادت إلى مقر إقامتها بعد المغرب، وجدت احتفالاً ضخماً ومائدة عامرة تكريماً لها بمناسبة عيد ميلادها. تأثرت بشدة وبكت، لأنها لم تكن تتوقع أن يعرف السودانيون تاريخ ميلادها أو يحتفلوا به بهذه الحفاوة.

الآثر الإعلامي للزيارة

يؤكد شمو أن كل تفاصيل تلك الزيارة موثقة في دار الوثائق السودانية، حيث يمكن العثور على أرشيف الصحف التي غطتها في ديسمبر ١٩٦٨. كذلك، تحتفظ الإذاعة السودانية بتسجيلات الأغاني التي قدمتها، والتلفزيون يمتلك جميع المقاطع المصورة، بينما توجد اليوميات صور فوتوغرافية توثق لحظاتها في السودان. رغم مرور الزمن، لا تزال هذه الزيارة حاضرة في ذاكرة من عاشوا تلك الفترة.

كواليس المقابلة الحصرية مع أم كلثوم

وعن تفاصيل المقابلة الحصرية التي أجراها مع أم كلثوم، يستعيد شمو كواليسها، قائلاً لـ «العربية.نت»: «اقترح وزير الإعلام، عبد الماجد أبو حسبو في ذلك الوقت، إجراء مقابلة تلفزيونية معها، وبحكم أنني كنت مدير التلفزيون آنذاك، كان من واجبي اختيار المذيع المناسب. رغبت في منح الفرصة لأحد المذيعين الشباب، لكن الوزير أصر على أن أجريها بنفسي. رغم أنني كنت محترفاً في المجال، إلا أنني كنت حريصاً على عدم حرمان زملائي من هذه الفرصة، ولكن الوزير حسم الأمر».

وتابع بالقول: «استقبلتها في التلفزيون، وكان برفقتها عدد من رؤساء التحرير والإعلاميين. كان التسجيل في البداية مخططاً لأن يكون قصيراً (حوالي ٤ دقائق)، لكن الحوار تطور بشكل غير متوقع، واستمر لأكثر من ٤٠ دقيقة، حيث خرجت الأسئلة تلقائياً أثناء الحديث. كانت المفاجأة أن هذا التسجيل أصبح أفضل مقابلة أجرتها أم كلثوم، وتمتد لاحقاً في العديد من الإذاعات والتلفزيونات العربية، ويُعاد بثه سنوياً في ذكرى وفاتها».

«كنا نراها أكثر من مطربة... جمهور يتذكر في مساء الثلاثين من ديسمبر ١٩٦٨، جلس كمال سالم، ابن السادسة عشرة، في الصفوف الأولى بالمسرح القومي السوداني، متربحاً ظهور أم كلثوم، التي جاءت لتوقظ الإحساس العربي في قلوب السودانيين بعد سنوات من العزلة تحت الاستعمار».

واليوم، بعد أكثر من خمسة عقود، يستعيد كمال سالم، في حديثه لـ «العربية.نت»، تفاصيل الاستقبال الأسطوري لكوكب الشرق، حيث احتشد الآلاف في مطار الخرطوم وشوارعها يهتفون ويصفقون، بينما زارت القصر الجمهوري، مقرن النيلين، والمجلس البلدي، في جولة تحولت إلى لحظة خالدة في ذاكرة السودان.

الوزير العاشق لصوت أم كلثوم

يؤكد سالم أن وراء هذا الحدث الفريد كان هناك رجل واحد: عبد الماجد أبو حسبو، وزير الإعلام السوداني آنذاك، الذي حول ولعه بصوت أم كلثوم إلى حدث ثقافي غير مسبوق، صنع ذاكرة فنية ما زالت تتردد أصدائها حتى اليوم.

وبعد تسعة أيام من السحر، غادرت أم كلثوم الخرطوم، لكن صوتها ظل حياً، محفوراً في ذاكرة السودان، كصوت عبر الحواجز ليجمع القلوب على نغمة واحدة.

سودانية تقليدية.

وأوضح شمو أن الصحافة السودانية والإذاعة والتلفزيون كانت مشغولة بتغطية الزيارة، التي طغت على كل النشاطات الاجتماعية في تلك الفترة، حيث استمرت منذ بدايات ديسمبر ١٩٦٨ حتى

أثار إعجاب أم كلثوم، خاصة عندما استقبلتها مجموعة من السيدات السودانيات ورافقنها في زيارتها. ومن أبرز محطاتها كانت زيارتها لبيت السيد علي الميرغني، مرشد السجادة الختمية في الخرطوم بحري، حيث شهدت مراسم زفاف

مراسم زواج سوداني

أكد شمو تأثر الفنانين السودانيين بزيارتها، واحتفلوا بها عبر لقاءات وزيارات خاصة. كما كان الاتحاد النسائي السوداني آنذاك منظمة قوية ومتقدمة مقارنة بنظيراتها في العالم العربي، ما

○ بعد هزيمة ١٩٦٧ التي أدت لإحباط واسع في الرأي العام العربي، أرادت أم كلثوم استعادة رفع الروح المعنوية فقامت بما يعرف بـ «المجهود الحربي»، حيث قررت التجول في العالم العربي وإحياء حفلات يعود ريعها لدعم القوات المسلحة العربية.. وكان السودان أول دولة تستقبل هذه الزيارة..

○ الخرطوم - «العربية»

● في أواخر ديسمبر ١٩٦٨، تحولت الخرطوم إلى مسرح مفتوح للحماس القومي، حيث استقبل السودانيون أم كلثوم بحفاوة غير مسبوقة، في مشهد تجاوز حدود الإعجاب الفني إلى مستوى الاحتفاء الوطني. جاءت الزيارة في ذروة جولات كوكب الشرق لدعم المجهود الحربي بعد نكسة يونيو ١٩٦٧، ومع صعودها على خشبة المسرح القومي في أم درمان، لم يكن الجمهور أمام مغنية وحسب، بل أمام رمز لعصر كامل.

أم كلثوم في السودان بعد هزيمة ١٩٦٧ يروي وزير الثقافة والإعلام الأسبق في السودان، البروفيسور علي شمو، ذكرياته عن تلك الزيارة التاريخية: «زيارة كوكب الشرق للسودان جاءت بعد ما يسمى بهزيمة ١٩٦٧. كانت تلك الهزيمة قاسية، وأدت إلى إحباط واسع في الرأي العام العربي بصفة عامة.. كان هذا الإحباط سائداً في المجتمع العربي، مما دفع بعض الشخصيات البارزة للنهوض، ومن بينهم أم كلثوم، التي أرادت استعادة القوة والهبة للقوات المسلحة ورفع الروح المعنوية. فقامت بما يعرف بـ «المجهود الحربي»، حيث قررت التجول في العالم العربي وإحياء حفلات يعود ريعها لدعم القوات المسلحة العربية. وكان السودان أول دولة تستقبل هذه الزيارة».

الاستقبال الرسمي لأم كلثوم في السودان يشير علي شمو، الذي كان يشغل منصب مدير التلفزيون في ذلك الوقت، إلى أن «السودانيين تعاملوا مع أم كلثوم كأنها رئيس دولة، حيث خصصت شركة «سودان إيرويس» طائرة خاصة لها، بالإضافة إلى الصحافيين والضيوف المرافقين. عند وصولها إلى المطار، استقبلها وزير الإعلام آنذاك، عبد الماجد أبو حسبو، وكان المطار مزدحماً بجمهور غفير».

وكإعلاميين، قمنا بتغطية الحدث عبر عدد كبير من الصحافيين وفرق الإذاعة». ويوضح شمو أن أم كلثوم أحييت حفلتين في المسرح القومي. كانت الحفلة الأولى رسمية، حضرها الزعيم إسماعيل الأزهرى، إلى جانب عدد كبير من الشخصيات المهمة، وكانت البذائر مرتفعة السعر، ما جعل الحضور مقتصرًا على طبقات معينة من المجتمع.

كان هناك قلق من أن الجمهور السوداني، غير المعتاد على الحفلات الطويلة التي تمتد لأكثر من ساعة، قد لا يتفاعل معها كما يفعل الجمهور المصري، لكن المفاجأة كانت أن التفاعل كان استثنائياً.

أما الحفلة الثانية، فكانت مفتوحة للجمهور، وخصص ريعها لدعم المجهود الحربي. ورغم أن عائد حفلاتها لم يكن كافياً لشراء دبابة، إلا أن الهدف الأساسي كان رفع الروح المعنوية.

أداء أسطوري لـ هذه ليلتي

يقول شمو لـ «العربية.نت»: «من المواقف المميزة أن أول أغنية أدتها في السودان كانت «هذه ليلتي»، وهي من كلمات الشاعر اللبناني جورج جرداق. كان تسجيل السودان لهذه الأغنية من أفضل التسجيلات، لذا أعيد استخدامه في العديد من المسارح لاحقاً».



الأستاذ عبيد ميرغني مدير عام هيئة إذاعة وتلفزيون الجزيرة؛

أهمية توحيد الصف ومحاربة أصوات الجهوية والعنصرية وتعزيز مفهوم الهوية



يتابعونها للتذكير به، والترويج لإمكانية الإعلان عبره. لما للإعلان من أهمية، مع تطور الإصدار والموقع. إن الموقع يعتبر هو الإضافة الحقيقية للفكرة الأساسية وتوسيع دائرة انتشارها، ويمثل بنية أساسية لتطوير أكبر لهذا المشروع بالبحث عن إمكانيات إضافية صوتيات ومرئيات لإحداث تعليقات وتحليلات كمرحلة أولى. تعقبها مرحلة أخرى بنشر قصص إخباريه مصورة، ومن ثم الحوارات وصولاً لبت مباشر عبر الموقع وهذه هي المرحلة المتقدمة. مع التطور التقني أصبحت هذه المواقع هي المستقبل للعملية الإعلامية وتزداد أهميتها يوماً بعد يوم. هذا ما نرى لي فيما يتعلق بالمضمون. أداما من حيث الشكل، فهذا ميدانكم وأنتم أهل له، فقد خرجت الإصدار بصورة جميلة ومبهرة ومريحة. مع أمنيائي وثقتي في المزيد من التطور والازدهار لهذا المشروع الإعلامي والثقافي. مكنت «فويس» لإعلام وفتحت فضاءات رحبة لإبداعات فكرية وثقافية ورياضية، في وقت غابت فيه وسائل الإعلام التقليدية وضاعت فيه المساحات المتاحة في الوسائط الحديثة. كل الأمنيات الطيبة بالتوفيق والنجاح.

ميرغني عبيد

مدير عام هيئة إذاعة وتلفزيون الجزيرة

○ وصلتنا في «فويس» رسالة كريمة من السيد عبيد ميرغني، المدير العام لهيئة إذاعة وتلفزيون ولاية الجزيرة، فكانت لنا بمثابة خريطة طريق نسير عليها، وموجهات نافذة وبصيرة نهتدي بها لتقدير لنا الطريق نحو الازدهار والتفوق، وهذا نص رسالته الهادفة:

حجم الدمار في البنيات التحتية وقيادة الحملة وسط أبناء السودان في المملكة المتحدة وأوروبا والعالم أجمع لدعم مشروع إعمار مدمرة الحرب.. من المهم أيضاً أن تلعب «فويس» دورها في إعادة تماسك النسيج الاجتماعي الذي هتكته الحرب بالعمل على دعم التوجه نحو مشروع وطني لتوحيد الصف ومحاربة أصوات القبلية والجهوية والعنصرية، وتعزيز مفهوم هوية الأمة السودانية. ويجب أن تكون قضيتها المحورية، ولأهمية هذه القضية يمكن تبني إنتاج مشاعل تصب لصالح هذه القضية برعاية من إحدى روابط الجاليات، وبها من خلال الموقع وهذه مقروءة مع ما يرد بشأن تطور الموقع... حقلت «فويس» كذلك بأخبار عالمية وعربية مهمة، وذلك لما لها من انعكاس وتأثير على واقع السودان. ولمثل هذه الموضوعات متابعين ومهتمين أيضاً..... أما فيما يلي الموقع الإلكتروني، فإن تفاعلات الموقع يمكن أن تكون إضافة لمضمون الإصدار الإلكتروني بتخصيص مساحة ثابتة فيها لهذه التفاعلات وموضوعاتها، بما يعطي الانطباع باهتمامكم بما ينشر... كما يمكن عبر الإصدار تطوير متابعيكم أسبوعياً عبر مساحة في الصفحة الأولى بأعداد زوار الموقع ومن أين

● (انطلقت مبادرة فويس في وقتها تماماً.... وهذه أولى خطوات التوفيق والتوفيق من عند الله... جاءت في وقت ضاع فيه صوت السودان وآتت معبرة عن أهل السودان وأبنائهم في دول المهجر.... فقد وأكبت أهم مرحلة من تاريخ السودان حين واجه تحدي المعركة الوجودية... صدح صوتها في وقت احتاج الوطن لترميم الصفوف وحشدتها لمقابلة أخطر مشروع يهدد مصير الوطن وهويته... قطعاً وثقت وستوثق للأجيال مواقف مجتمعات ومنظمات مجتمع مدني وأحزاب وأفراد تجاه معركة وطن بذيال الغالي والنفيس لأجل أن يبقى حراً مستقلاً للأجيال القادمة بعد أن كاد يضيع وسط مؤامرة كونية ستطلع عليها الأجيال وتلم بكل أبعادها وخيوطها عبر هذا التوفيق. من المؤكد خصصت «فويس» وستخصص مساحات لرصد انتهاكات ممارسات التجنيد من سحل واغتصاب وقتل وتشريد وإبادة، في حرب لم ولن يشهدها العالم والإنسانية، وخلق رأي عام يسهم في إدانة هذه الأعمال البربرية والوحشية... نداء «Voice» للإعمار وإعادة البناء مهم جداً، بعرض

هنا أم درمان

.. على أثير أغصان الزيتون أو البندقية

المباشر مع الجمهور، وانتشرت إذاعات تدث من الخارج مستهدفة مناقشة وعكس قضايا تهم الناس بمحتوى متنوع متعمق التحليلات في استقلالية تامة. فلم يعد احتكار المعلومة والتحكم في نشرها مجدياً، ومع ذلك ظلت معظم الإذاعات السودانية تحت إمرة السلطات ولم تستطع التكيف مع مجريات التقدم التكنولوجي ليمضي جمهورها في التساقط خاصة من شريحة الشباب. وقد وفر البث عبر الإنترنت وإتاحة التطبيقات مثل بوكاست وتيك توك وصفحات الفيسبوك، منصات رقمية لصناعة محتوى أكثر جاذبية ناسف بعضها تلك الإذاعات.

بين أبواب الدعاية والخروج عن الخدمة شكلت الحرب الدائرة في السودان منذ ابريل ٢٠٢٣ نتائج كارثية على وسائل الإعلام السودانية وأدت الى تراجع دورها في المجتمع، حيث تم استهدافها وخرج معظمها عن الخدمة. وتعرضت الإذاعة السودانية للاقتحام والسيطرة من قبل قوات الدعم السريع وتوقفت عن البث تماماً لفترة طويلة. وأدى ذلك انقطاع التيار الكهربائي وشبكات الاتصالات الى انقطاع البث الإذاعي في أجزاء واسعة من البلاد التي تعرضت محطات البث فيها الى التخريب والتدمير. الإذاعة القومية التي استطاعت البث من خارج الخرطوم وغيرها من الإذاعات الولائية والخاصة، أصبحت منصات دعائية لأطراف النزاع لتصبح الإذاعات المحلية بشكل خاص أداة من أدوات الصراع، مما أفقدها المصداقية لدى الجمهور الذي فضل اللجوء الى منصات التواصل الاجتماعي، مثل البث الحي على الصفحات الخاصة والمحطات الإذاعية عبر الإنترنت وسيلة لحا إليها العديد من الإعلاميين والناشطين، كمنصات بديلة، والتي لم تخل معظمها من استغلالها في الإبتزاز السياسي، الأمر الذي يضع أمر المصداقية على المحك في ظل الصراع الماثل.

تجارب على أثير السلام والبندقية ولا يذكر دور الإذاعات في تاجيح الصراعات وتحقيق وبناء السلام، إلا وتذكر التجربة الرواندية في الحرب الأهلية عام ١٩٩٤ والتي استخدمت فيها إذاعة (ميل كولين) كأداة للتحريض والعنف ضد أقلية التوتسي، بتوظيفها في إشارة الكراهية وتوجيه دعوات صريحة لإبادة التوتسي، لتتسبب في إبادة جماعية وصفت بأنها الأفظع في التاريخ حتى ذلك الوقت. وحوكم الإعلاميين المسؤولين عن تلك الإذاعة بتهمة التحريض على الإبادة الجماعية كذلك تسببت الإذاعات القومية في حرب يوغسلافيا السابقة في نشر أخبار ملفقة وكاذبة أدت الى حرب أهلية دامية. وفي المقابل كان لراديو (الحقيقة والصالحات) بعد انتهاء الحرب في سيراليون دوراً أساسياً في نشر رسائل السلام والتسامح، بتقديمه برامج حوارية بين الضحايا والمقاتلين السابقين وتسليط الضوء على القصص الإنسانية حول المصالحة، مما ساعد على إبراء الجراح وبناء الثقة داخل المجتمع ونزع فتيل التوترات. وفي كولومبيا استخدمت الإذاعات المحلية والدولية أثناء مفاوضات السلام بين الحكومة والمتمردين من جماعة FARC، لنشر رسائل تدعو المقاتلين لإلقاء السلاح والانضمام للمجتمع، ونشر قصص الناجين من الحرب، والتوعية بأهمية السلام وإعادة الإندماج. تأخيراً في السودان حتى الآن رغم انتشار النائية في ظل ضعف البنية التحتية للاتصالات والتوترات السياسية والأمنية والصراعات في معظم تلك المناطق، تظل سلاحاً ذو حدين يجب توظيفه بحكمة ومسؤولية.

المصدر : صحيفة مداميك



عصر الانترنت تحديات وفرص

ارتبطت الإذاعة منذ حقبة الخمسينات والستينات بالجمهور والتفاعل معه عبر رسائل البريد، فكانت تلك البرامج أكثرها نجاحاً وارتباطاً وجدانياً بالمستمعين، فاسهمت في تطوير الأغنية السودانية وتنظيم ونقل الحفلات الحية. كما اهتمت بقضايا الأسرة والناس ومشاكلهم الاجتماعية والنفسية فكان برامج مع (الناس) و(مشكلة الأسبوع) و(زاوية المستمعين). وواكبت الإذاعة السودانية (هنا أم درمان) التقنية الرقمية منذ بداية الألفية واستفادت من البرمجيات الحديثة في التشغيل والإنتاج فمكنت الجمهور من الاستماع إليها في جميع بقاع العالم، عبر الهواتف المحمولة وأجهزة ال MP3 وأصبح لها مواقع الكترونية خاصة. ومؤخراً أحدثت التطورات الرقمية في البث الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي تحولات كبيرة في الإعلام السوداني، بما في ذلك الإذاعات، ووفرت وسائل التواصل الاجتماعي منصات مثلت فرصاً للنشر والتفاعل

على الرغم من إنشاء الإذاعات المتخصصة والولائية وانتشار محطات FM، التي انتشرت والعشرات في العاصمة والولايات، وظهور إذاعات متخصصة اتاحت الوصول المحلي السريع فاضحت أكثر قرباً من الجماهير والتفاعل معهم ومع قضاياهم بالهجات المحلية ومساهماتها في إبراز مواهب شابة، مع ذلك أشارت بعض التقييمات الى أن تلك الإذاعات في غالبيتها لم تستغل بالصورة المثلى في تناول القضايا الجادة والتحقيقات والبرامج التحليلية المتعمقة. وظل ضعف التمويل يوماً العقبة الكؤود الذي يعيق مسيرة تطورها، فضلاً عن التدخلات السياسية التي تحد من حرية التعبير. برؤف شمو قال حول ذلك : «.. على الرغم من التصديق للإذاعات الخاصة ولكنها كانت محكومة بعدم إخال المحتوى السياسي في المحتوى. ولكن المواضع لم تكن ذات قيمة بمستوى متدني.. وتمول تجارياً عبر الإعلانات بواسطة ملاكها..»

وفي فترة الديمقراطية الثانية (١٩٦٤ - ١٩٦٩) والثالثة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) شهدت إنفتاحاً وتنوعاً للبرامج السياسية والاجتماعية وتميزت بحرية التعبير، ولكن ضعف التمويل أثر على قدرتها على التوسع والتطور التقني، وكانت في عهد الرئيس نيميري أداة لنشر فكر النظام والترويج لحزبه الواحد (الاتحاد الاشتراكي السوداني)، ومع ذلك شهد انطلاق إذاعات إقليمية. كذلك كان الحال في عهد الإنقاذ (١٩٨٩ - ٢٠١٩). الخبير الإعلامي وزير الإعلام الأسبق بروفيسور على شمو قال: S. كان الراديو يوماً محتكراً من قبل الدولة ولكن حدثت ضغوط عالمية لإنهاء ذلك الاحتكار، وفي العام ٢٠٠٥ شكلت الحكومة السودانية لجنة لذلك برئاسة الدكتور الراحل الطيب حاج عطية وآخرين. اللجنة أوصت برفع الاحتكار وتكوين إذاعات حرة فظهرت إذاعات FM ملوكة لشركات وأفراد ومؤسسات بلغ عددها لأكثر من ٤٠ إذاعة ولم يكن لهيئة البث القدرة على مراقبة المحتوى ...»

تشكلت الإذاعات بتشكيل الأنظمة بوجه عام ظلت الإذاعة القومية والإذاعات التي نشأت بعدها متأثرة بشكل مباشر بالأنظمة السياسية الحاكمة، فكانت بين التطور النسبي وبين الحد من الحرية والتأثير. فعلى الرغم من تقديمها لمحتوى ثقافي وتعليمي محدود وعدم تعبيرها عن تطلعات الشعب السوداني في فترة الاستعمار، إلا أنها ساهمت في تعزيز الوعي السياسي بين السودانيين. أما فترة الحكم الوطني الأول عقب الاستقلال فقد أصبحت الإذاعة القومية منصة وطنية لتعزيز الاستقلال والأجندة الوطنية، وتوسع البث ليشمل لغات محلية متعددة واتسعت مساحة المحتوى الثقافي والأدبي والموسيقي. وفي العهد العسكري الأول تحت نظام إبراهيم عبود (١٩٥٨ - ١٩٦٤) رغم تحديث البنية التحتية وزيادة ساعات البث، إلا أنها تعرضت لقيود صارمة فيما يتعلق بحرية التعبير وأصبحت أداة لنشر سياسات النظام.

منتدى الإعلام السوداني : غرفة التحرير المشتركة (سمية المطبعية)

● (هنا أم درمان) صوت الوعي وتشكيل الوجدان السوداني، صوتها، الإذاعة السودانية، المنبر الإعلامي الأول الذي لعب دوراً محورياً في السودان خلال مرحلة الكفاح الوطني ضد الاستعمار. حيث بثت العديد من البرامج الثقافية والسياسية التي أسهمت في نشر الوعي الوطني وتعزيز الحركة الوطنية ودعم المطالب السودانية نحو الاستقلال حينها، ثم معين الأدب والفن والثقافة في تلك الفترة أيضاً وما بعدها في فترات لاحقة للعديد من المجتمعات داخل السودان. تستدعي ذكراها وتاريخها المجيد والعالم يحتفل أول أمس الخميس الثالث عشر من فبراير باليوم العالمي للإذاعة، ويأتي هذا العام تحت شعار (الإذاعة وتغير المناخ)، بهدف تسليط الضوء على دور الإذاعة في نشر الوعي حول قضايا تغير المناخ وتعزيز الحوار المجتمعي حول الحلول المستدامة. فيما السودان منشغلاً بحرب تهدد وجوده وتغطي بالفعل على قضية المناخ الحيوية أيضاً.

هنا (ميدان الإرسالية) صوت المستعمر إنطلق صوت الإذاعة السودانية من ميدان الأرسالية بالخرطوم، بالقرب من موقع جامعة الخرطوم بشارع النيل في الثاني من مايو ١٩٤٠. الخبير الإعلامي وزير الإعلام الأسبق بروفيسور على محمد شمو تحدث ل (مداميك) : .. الإذاعة السودانية نشأت بعد ١٩ سنة فقط من نشأة أول إذاعة في العالم على نظام دولي في ١٥ أكتوبر ١٩٢٠، وهي إذاعة KDKA في فلادلفيا بالولايات المتحدة.. نشأت في فترة الاستعمار البريطاني بغرض خدمة أهدافه إبان الحرب العالمية الثانية وكانت تعمل من وزارة الخارجية البريطانية. وكان البث يقتصر على ساعتين يومياً لنقل الأخبار والتوجيهات إلى المواطنين، ببث الأخبار الرسمية والبيانات الحكومية التي تهدف لدعم المجهود الحربي في نشر الدعاية البريطانية ضد دول المحور، والسيطرة على تدفق المعلومات والتوجيه الإعلامي ومنع انتشار الأفكار الوطنية التي قد تدعو للاستقلال، وتوجيه المجتمع السوداني وفق سياسة المستعمر ومنع تأثير الإذاعات الأخرى.

(هنا أم درمان)

(هنا أم درمان) إسم يختلف معه الزمان والمكان مبنى ومعنى عقب انتقال الإذاعة السودانية إلى مدينة أم درمان العاصمية الوطنية في العام ١٩٤٥، لتلعب دوراً ريادياً وتصبح رمزاً للإعلام الوطني الذي يعكس الهوية السودانية ويعبر عن صوت الحركة الوطنية. فبدأت الإذاعة السودانية في الانفكاك من الأهداف الاستعمارية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتوحيداً بعد عام ١٩٥١ عندما بدأ ظهور الوعي الوطني في التنامي نتيجة لتطور الحركات السياسية والمطالبة بالاستقلال، التي كانت تحظى بدعم شعبي كبير.

فكانت الإذاعة السودانية إحدى الأدوات الرئيسية التي استخدمتها الحركة الوطنية لدعم تلك المطالب. فقامت بتغطية الأنشطة السياسية للحركات السودانية ودعوات الوحدة مع الجنوب والاهتمام بإبراز الهوية الوطنية فكانت الوسيلة الرئيسية لبث الأنباء الخاصة بالاستقلال، ما زاد من شعبيتها وتأييدها بين الناس. فكانت برامج «صوت الأمة»، «الحركة الوطنية»، «الأحرار الحرة»، «شباب السودان»، ودور الفن في المقاومة، من خلال بث في إطار تعزيز الوعي الوطني منذ خال الثورات الثقافية والفن كادوات مقاومة ضد الاستعمار وناقش أغاني الكفاح ضد المستعمر، التي ساعدت في رفع الروح المعنوية للمواطينين وتوجيههم حول قضية الاستقلال.

النادي الاجتماعي السوداني بالعين بالتعاون مع رابطة مشجعي الهلال

ليلة وفاء وعزاء لفقيد الرياضة والديبلوماسية الكابتن د. علي قاقارين



العين - هيثم محمداني

● في إطار روح التآخي والمودة التي تجمع أبناء الجالية السودانية، أقام النادي الاجتماعي السوداني بالعين يوم الجمعة الموافق تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٤ بالتعاون مع رابطة مشجعي الهلال لوحة وفاء وعزاء مهيباً على روح فقيد الرياضة والديبلوماسية، الكابتن الدكتور علي قاقارين، الذي انتقل إلى جوار ربه بالقاهر، بتاريخ ٢٠٢٥/٢/١٢.

حضور مهيب ووفاء عميق

شهد العزاء حضوراً من أبناء الجالية، حيث اجتمع زملاء الفقيد وأعضاء مجلس إدارة النادي وأعضاء رابطة الهلال والمريخ بالعين، إلى جانب ممثلين من أسرة الفقيد، المستشار محمد حسين الفحل والمهندس بشير عثمان، الذين أعربوا عن عميق امتنانهم لهذا الوفاء النبيل.

لوحة مهيبه ومعرض يروي الحكاية

في لوحة وفاء استثنائية، صُحب العزاء معرض صور جسّد أبرز محطات حياة الفقيد الرياضية والديبلوماسية، إلى جانب مقالات وصور أرشيفية وسيرة ذاتية تلقي الضوء على مسيرته الحافلة. كما أرفقت كلمات معبرة عن رحلة حياته، حملت بين طياتها شهادات عن أخلاقه الرفيعة وإنجازاته التي لا تنسى داخل الملعب وخارجه.

شهادات حق في رجل الوفاء والتسامح

تناوب الحضور على إلقاء كلمات مؤثرة عن مناقب الفقيد، وبرزت شهاداتهم في رسم صورة لرجل كان نموذجاً للتسامح والحب. عرف الفقيد بتواضعه وأخلاقه السامية التي جعلته محبوباً من جمهور المريخ قبل الهلال، وكان قلبه معلقاً بالهلال منذ نعومة أظفاره حتى تدرج فيها لاعباً، فكابتناً، وصولاً إلى العمل الإداري.

قال الشاعر:

يموت الرجال فلا تُمحى فضائلهم
وتبقى على الزمن الأفعال والشيم

دبلوماسي فذ وسفير للسلام

وفي مجال الدبلوماسية، كان الدكتور علي قاقارين يمثل السودان بحكمة واحترافية قل نظيرها، حيث مثل بلاده في العديد من المحافل الدولية بروح التسامح والسلام. ظل وفيًا لقيم التعاون والمحبة، فاستحق حب واحترام كل من عرفه. كان تجسيدا لقول الله تعالى: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) (الحجرات: ١٣).

ذكرى خالدة في القلوب

الراحل لم يكن غريباً عن النادي الاجتماعي السوداني بالعين، فقد زاره قبل ثلاث سنوات في لقاء اتسم بالدفء والتقدير، وحظي بتكريم يليق بمكانته. ظل بعدها وفياً لهذا التواصل الحميم، وحرص على مد جسور المودة مع أفراد الجالية، مما رسخ مكانته في قلوبهم.

دعاء وراثه

نودّع اليوم قامة شامخة من قامات الرياضة والديبلوماسية السودانية، ندعو الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويجعل مثواه الجنة. سلام عليك يا علي قاقارين، رحلت بجسدك وقبعت ذكرى حية في القلوب، شاهدة على رجل صنع مجده بأخلاقه قبل أفعاله، وبوفائه قبل أقواله. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

إِنَّ اللَّهَ وَآلَهُ الْيُسْرَى حَيٌّ





تطواف

البيت الحلم ٢-٢

عمر حسن غلام الله *

● بدأت بعود واحد من قصب السكر يقطعه لي بانع القصب الى أربع أو خمس قصبات صغيره أبيعها عند باب بيتنا، ثم أصبحت اشتري ربطه كاملة من القصب استاجر حمارا لنقلها الى أمام بيتنا، فقد كثر زبائني، وفي المساء استجلب ربطة أخرى لأبيع القصب أمام السينما، كان ربع بيع القصب يكفي معيشة أهلي بالكاد، لذلك كان لابد من تغيير مسار حياتي، فلا مجال لأن التحق بالجامعة، لذا بعد نجاحي في امتحان الشهادة الثانوية بتفوق قدمت لكلية الشرطة- الشرطة وليس الجيش- فلايد لي من تاديب الناشئين والحرايمه، اليسوا هم السبب في وفاة والدي؟ اليسوا هم السبب في تغيير مجرى حياتي وحرمانني من دخول كلية الهندسة التي أهلني مجموعي لدخولها؟ اليسوا هم السبب في حرمانني من قراءة قصصي المفضلة من (روايات عالمية) والقصص البوليسية لأجاثا كريستي، والروايات العاطفية لمحمد عبد الحليم؟ اليسوا هم السبب في جعلي (بانع قصب سكر) بدلا عن التحاقني بالنادي الرياضي الذي أحبه؟ لابد من الثأر منهم، يوما ما سأعرف من تشل أبي وساقصص منه.

وأثار جريمة هؤلاء الجناء تعدت المسائل العادية والدراسية الى عمق المسائل العاطفية، فقد أجبرني احترافي لبيع القصب أن أنأى بنفسني عن (الحنان)، وحتى عندما اكتسبت البدلة العسكرية ولمعت على كتفي النجوم التي جذبت أنظار حسان الحي، لم أنن لقلبي أن يفتتح لأحداهن، فالهدف الأبعد هو شراء البيت- ذاك الهدف الذي أودى بحياة أبي- ولأجله كنت أقبل نقلي الى مناطق الشدة، ففيها استطيع أن أوفر أكبر جزء من راتبي، ومنها استطيع جلب ما يكمن بيعه في المدينة، فقد اقتنت التجارة بـدا من قصب سكر الجنيد مروراً بخشب الدمازين وأبنوس الجنوب وعسل الغرب وبلع الشمال ومهملات مينا، بورسودان..

تعلقت بي سابتنا (هكذا كان يلقبها أبناء الحي)، ولكنني كنت في شغل شاغل عنها، ويبدو، أنها اعتبرت تشاغلي عنها نوعا من (الثقل) المتعدد، فازدادت تغلقا وولها بي.. كانت بالفعل جميلة وراقية، وشعرها طويل وناعم يغطي معظم ظهرها كالهديات، ولا غرو أن أطلق عليها شباب الحي اسم بطلة فيلم (جانوار) الهندي، ووصفني أصحابي بأنني إما أعمى أو مجنون أن أترك مثل هذا الغزال يفلت من بين يدي، وتمنوا لو نالوا حتى نظرة من عينيها أو بسمة من فمها.. قلت لهم- ولها- أن مشواري ما زال طويلا.. قالت سانتطار، قلت حرام أن اظلمك واجعلك تنتظريني سنين لا أعرف كم سيكون عددها.. وانتظرت وطلال انتظارها- او هكذا خيل إليها عندما تقدم لها المغرب- فجاءتني تخبرني بأمر هذا الخاطب، فباركت لها، فانحدرت مدعيات من مآقيها التي تشبه عيون المها على خديها الأسيلين، ثم مدت يدها مودعة، فخفق قلبي حينما احتضن كفي كفيها الناعم البض، ثم استدارت منصرفة وعيونني تتبعها، فرددت قول الشاعر الجاهلي:

فرعا مقلبة، عجزاء مدبرة، لا يشتكى قصر منها ولا طول..

ثم اخفخت من ناظري، ومن حياتي.. وترججته.. ودمعت عينايا.. لأول مرة منذ وفاة أبي.. كله يهون في سبيل تحقيق حلم أبي الذي رحل بسببي، وحلم أبي الذي باتت تنتظره مني، وحنان اللحظة السعيدة، فقد كافأني أحد التجار الكبار بمبلغ محترم لمجهوداتي في إعادة مسروقات قِمة له، فأنسقتها لما تجمع لدي من مال طيلة السنوات السابقة من بيع منتجات الأواليم، وأخذت سلفة من البنك، وأكملت فغن البيت، مائة مليون جنيه.. لم أعد أدري هل أنا سعيد أم حزين؟ سعيد لأنني حققت حلم الأسرة، وحزين لأن هذا البيت دفع ثمنه أبي عمره، ولأنه أخذ مني حتى أيام العمر.. فترة الصبا والشباب.

عدت من مكتب المحامي بعقد شراء البيت، وقبل أن أصل الى باب البيت الذي نسكته ناداني أحدهم، فالتفت، فإذا به أحد سكان الحي المجاور لجنبتا، فسلم عليّ ثم سلمني مطروف، نظرت في المطروف فوجدت أنه معنون الى أبي- رحمه الله- فقدت الدمشه لساني، ولم أنطق ببنت شفه، ونظرت الى الرجل نظرة تساؤل أن يُفهمني ما ذاك المطروف ومن أرسل لابي رسالة وأبي قد فارق الدنيا منذ أمد بعيد..

شرح لي أنهم قد هدموا البيت الذي اشتروه ليعيدوا بناءه فوجدوا داخل الجدار عليه حديدية فتحوها وجدوا بداخلها هذا المطروف، فقرأوا الاسم على المطروف وعرفوا أنه يخص والدي.

فتحت المطروف، وأخرجت محتوا، إشعار تحويل مبلغ عشرة جنيهات من بوسنة كورتي الى بوسنة ود مدني، و.. مبلغ مائة جنيه..

شعرت بدوار، أمسكتني الرجل، لحقت باب بيتنا بالكاد، استندت عليه، أعدت فحص المطروف ومحتوياته، لم أستطع رؤية شئ، كانت غشاوة تمنعني، بل كانت دموع تفرقرت في عيني.. لماذا يظهر هذا المطروف الآن؟ في هذا اليوم بالتحديد، وفي هذه اللحظة بالذات التي تسلمت فيها أوراق البيت الذي كان من المفروض أن نشتريه منذ عقدين من الزمان- أو يزيد- لولا هذا النشال المجرم.

وزاد الرجل توضيحا بأنهم كانوا قد اشتروا هذا البيت منذ مدة، والذي يبدو أن مالكة السابق لم يكن يسكنه، بل كان يجره لأحدهم، وربما أن المستاجر الذي عاصر تلك الأحداث- المؤلفة لنا- هو من خبا المطروف في الجدار.. فهو بلا شك من تشل أبي، وقضى عليه، وأرمل أمي، ويتشأ، وقضى على طموحاتي.. ثم ترك الزمن ياكل تلك المائة جنيه دونه.. نعم تذكرت الآن من كان يسكن ذلك البيت في تلك الفترة، إنه بالفعل لم يكن ذو سمعة طيبة، ولم يمهله العمر ليستفيد من غنيته الكبيرة، لقد لحق بأبي الى دار الآخرة قبل أن يستخرج كنزه المسمروق، فتركه للزمن ليصبح مجرد أوراق ملونه لا تساري حتى (حلاوه كرملة).. مائة جنيه كانت كافية لشراء بيت الأسرة، اختزلت في أوراق لا قيمة لها، لقد كانت في وقتها كإمانة مليون التي اشتريتها بها البيت اليوم، ولقد كانت أهم من كل ملايين الدنيا، لأنها كانت ستبقى حياة أبي- استغفر الله العظيم.. استغفر الله العظيم.. وأعادتني الى الواقع صوت الرجل:

آي يا ولدي.. استغفر الله..

وانتهت إلى دموعي المنهمرة مدراراً على صدري.

* قاص وكاتب صحفي.



قول الكاميرا:

□ تصوير : علي محمد سعيد

اكتشاف مخطوطات عربية بهولندا بها أبحاث مفقودة لعالم يوناني



صفات غالبا ما نفقدها في عالمنا اليوم الذي يركز على التكنولوجيا».

وقد عثر على هذه الكتب في أرشيف مكتبات جامعة لندن في هولندا، ويعتقد غوليوس حصل على هذه الأعمال خلال رحلاته إلى الشرق الأوسط في القرن ١٧.

ويسلط هذا الاكتشاف الضوء على انتقال المعرفة عبر الحضارات تاريخيا، ويؤكد دور العلماء المسلمين في الحفاظ على المعرفة اليونانية وتطويرها.

المصدر : فوكس

وأشرف على تحليل الكتب العربية -حسب التقرير- عالم الرياضيات الهولندي بيتر هوغينديك.

وفي إشارة منه إلى الأهمية العلمية للكتب المتقنة وجمالها الفني، قال «إن هذه المخطوطة مذهلة، سواء من حيث محتواها العلمي أو من حيث روعة خطها وزخارفها».

وأضاف أن النصوص المترجمة التي تحتوي على رسوم توضيحية مفصلة وخطوط عربية مختلفة «تعكس ذكاء علماء المسلمين وكتبهم، بالإضافة إلى انضباطهم وتركيزهم الشديد، وهي امتد قرونا.

○ قال تقرير نشرته شبكة فوكس نيوز، نقلا عن الموقع التركي تركيش أونلاين، إنه تم الكشف ضمن كتب ترجمها علماء مسلمون في القرن ١١ عن بحوث مفقودة كتبها عالم يوناني قبل الميلاد بـ ٢٠٠ عام.

ووفق التقرير، فإن البحوث تعود لعالم الرياضيات أبولونيوس من مدينة بارغا (إقليم وسط اليونان حاليا) المعروف باسم «الجغرافي العظيم»، والذي كانت له إسهامات ثمينه في دراسة المقاطع المخروطية، وأثر في علم الرياضيات امتد قرونا.

وكانت من تداعيات الهزة الكبير

في سوق التكنولوجيا التي غيرت وجهة النظر العالمية حول التكاليف

الباهظة للذكاء الاصطناعي، أن غادر الشريك

المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا، جينسن هوانغ، قائمة أغنى عشرة أشخاص في العالم هذا الشهر. وكان

جينسن هوانغ يحتل المرتبة العاشرة في قائمة أغنى الأشخاص في العالم حتى ١ يناير بثروة تقدر بـ ١١٧ مليار دولار. ومع

انخفاض سهم إنفيديا بنحو ٨٦٪، تراجع هوانغ إلى المرتبة ١٦ عالميا، حيث تقدر ثروته الآن بحوالي ١٠٥ مليار دولار.

وهوانغ البالغ يبلغ من العمر ٦١ عاما، وهو الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا منذ التأسيس في العام ١٩٩٣، ويعد أكبر مساهم فردي في الشركة حتى بعد بيع أسهم بقيمة ٧١٣ مليون دولار هذا الصيف.

وشركة إنفيديا رائدة في تصميم شرائح الذكاء الاصطناعي المتخصصة واللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتطورة التي طورتها شركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى مثل «أمازون» و «غوغل» و «ميتا» و «مايكروسوفت» و «تسلا».

وثروة هوانغ زادت ٦ أضعاف في غضون عامين بسبب الطلب «المجنون» على تقنية إنفيديا التي ارتفع سعر سهمها بأكثر من ١٠٠٪ على مدار العامين الماضيين.

قطة تتسبب

في تأجيل رحلة طيران يومين

○ واجهت رحلة تابعة لشركة «ريان إير» الإيرلندية تأخيراً لمدة يومين في مطار روما، بعدما دخلت قطة إلى حجرة الكهرياء الخاصة بطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ والتي كانت متجهة إلى ألمانيا.

وبدأت الواقعة عندما سمع أفراد الطاقم صوت مواء أثناء الفحص النهائي للطائرة، بينما كان الركاب يصعدون على متنها. ورغم المحاولات الأولية للإمساك بها، تراجعت القطة إلى المقصورات الداخلية للطائرة، مما صعب من عملية إخراجها. وبعد البحث، تم العثور عليها داخل حجرة الكهرياء والمعدات الأمامية للطائرة، مما أدى إلى تأجيل الرحلة بشكل غير متوقع.

وبذل المهندسون جهوداً عديدة للوصول إلى القطة، حيث قاموا بإزالة الألواح الأمامية لحجرة الشحن، لكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل. وواصلت القطة التسلسل داخل المساحات الداخلية للطائرة، متجنباً الإمساك بها، مما أدى إلى تعطيل طائرة بوينغ ٣٧٧ لمدة يومين، متسبباً في خسائر تقدر بالملايين للشركة.

ووفقاً لما نقلته نيويورك بوست، قال أحد المسؤولين المشرفين على عملية البحث «كانت القطة متسللة بارعة، وكان من الممكن أن تتسبب في مشاكل خطيرة على ارتفاع ٢٠ ألف قدم».

ولم يتمكن الطاقم في البداية من الإمساك بها، لكنهم قرروا ترك أحد الأبواب مفتوحاً، ليتمكنوا أخيراً من القبض عليها أثناء نزولها بحذر من درجات الطائرة.

وأظهرت الصور لقطة الصغيرة، التي تحمل لونين أبيض وأسود، تطل من مخبئها داخل الطائرة، في مشهد وصفته بعض وسائل الإعلام بأنه جزء من فيلم سبئي مستوحى من سلسلة «التعابين على متن الطائرة».

وأكدت السجلات أن الطائرة بقيت متوقفة على الأرض لمدة يومين قبل أن تستأنف رحلتها إلى ألمانيا.



كيف أطاح «ديب سيك» برئيس «إنفيديا» من قائمة الأغنى

○ تسببت شركة «ديب سيك» الصينية في إزاحة جينسن هوانغ الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا، من قائمة أغنى ١٠ مليارديرات في العالم بعدما خسر ١٢ مليار دولار في شهر يناير، بسبب الاضطرابات المالية الشديدة التي تعرضت لها الشركة أثناء الظهور المفاجئ لتطبيق الذكاء الاصطناعي الصيني.

وخسرت شركة إنفيديا الأكبر في العالم ٥٠٠ مليار دولار في يوم واحد بعد ظهور ديب سيك، قبل أن تشهد تعافيا جزئيا.

في سوق التكنولوجيا التي غيرت وجهة النظر العالمية حول التكاليف

الباهظة للذكاء الاصطناعي، أن غادر الشريك

المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا، جينسن هوانغ، قائمة أغنى عشرة أشخاص في العالم هذا الشهر. وكان

جينسن هوانغ يحتل المرتبة العاشرة في قائمة أغنى الأشخاص في العالم حتى ١ يناير بثروة تقدر بـ ١١٧ مليار دولار. ومع

انخفاض سهم إنفيديا بنحو ٨٦٪، تراجع هوانغ إلى المرتبة ١٦ عالميا، حيث تقدر ثروته الآن بحوالي ١٠٥ مليار دولار.

وهوانغ البالغ يبلغ من العمر ٦١ عاما، وهو الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا منذ التأسيس في العام ١٩٩٣، ويعد أكبر مساهم فردي في الشركة حتى بعد بيع أسهم بقيمة ٧١٣ مليون دولار هذا الصيف.

وشركة إنفيديا رائدة في تصميم شرائح الذكاء الاصطناعي المتخصصة واللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتطورة التي طورتها شركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى مثل «أمازون» و «غوغل» و «ميتا» و «مايكروسوفت» و «تسلا».

وثروة هوانغ زادت ٦ أضعاف في غضون عامين بسبب الطلب «المجنون» على تقنية إنفيديا التي ارتفع سعر سهمها بأكثر من ١٠٠٪ على مدار العامين الماضيين.



جوزف فارس مطور سويدي من أصل لبناني

يغيّر القواعد في قطاع ألعاب الفيديو

□ ستوكهولم - (أ ف ب)



○ يريد صانع ألعاب الفيديو السويدي اللبناني الأصل جوزف فارس الذي ينتقد نماذج الدفع الجزئي، تطوير ثقافة السرد في هذه الألعاب، انطلاقاً من خبرته كمخرج أفلام.

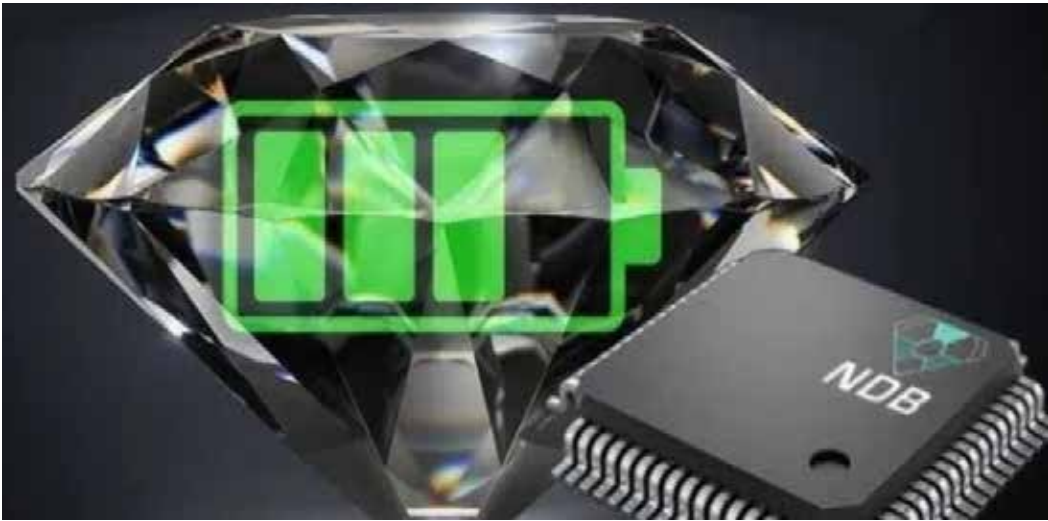
وقال فارس الذي حققت لعبته «إت تيكس تو» نجاحاً في الأسواق ولدى النقاد، لوكالة فرانس برس في ستوكهولم «المال، إذا كان حاضرا بشكل زائد (في ألعاب الفيديو)، يؤثر على الإبداع».

لا يحبذ الرجل البالغ ٤٧ عاماً اهتمام قطاع ألعاب الفيديو بتجاهات مثل المعاملات الصغيرة، أي التي يتم فيها تشجيع اللاعبين على دفع مبالغ صغيرة بشكل متكرر مقابل عناصر افتراضية داخل اللعبة.

يوفر هذا النموذج للمطورين تدفقا للإيرادات بعد الشراء الأولى للعبة، أو عندما تكون اللعبة مجانية في البداية، بما يسمح لها بتحقيق ربحية ويوفر فارس بأن هذا النموذج مريح للغاية في بعض الحالات، لكنه يؤكد أنه «لن يكون لدينا هذا النوع من العناصر في ألعابنا أبدا». ويضيف «أقول إنها «هراء» لأنني أعني ذلك حقاً».

ويرى أن مثل هذه الآليات ستؤثر حتما على طريقة تصميم الألعاب، مضيفا «لا ينبغي أن تؤثر هذه القرارات على ألعاب الفيديو. ولا ينبغي أن يؤذي ذلك إلى التفكير بطريقة» لتغيير الألعاب بغيّة استيغاف المزيد من المال من اللاعبين.

يعرف فارس، الذي انتقل إلى السويد في سن العاشرة هربا من الحرب في لبنان، بأسلوبه



بطارية تدوم ٥٧٠٠ عام دون إعادة شحن

تستخدم الإلكترونيات سريعة الحركة التي يتم إطلاقها أثناء التحلل الإشعاعي للكربون ١٤ بدلا من تحويل ضوء الشمس إلى طاقة.

النتيجة: مصدر طاقة بعمق افتراضي غير مفهوم تقريبا. ولأن عمر النصف للكربون ١٤ يبلغ ٥٧٠٠ عام، فإن البطارية ستحتفظ بنصف طاقتها حتى بعد آلاف السنين. وكما توضح سارة كلارك، مديرة دورة وقود التريتيوم في هيئة الطاقة الذرية البريطانية، «توفر بطاريات الماس طريقة آمنة ومستدامة لتوليد الطاقة المستمرة على مستوى الميكروواط».

لتحديد تاريخ القطع الأثرية القديمة. ولكن إليكم المفاجأة: هذا النظير، الذي يرتبط عادة بالماضي، يستخدم الآن لتشغيل المستقبل.

تعمل بطارية الكربون-١٤ عن طريق تسخير التحلل الإشعاعي للكربون-١٤، وهي عملية تحدث بشكل طبيعي على مدى آلاف السنين.

تغلف البطارية بالماس، وهو أحد أصعب المواد المعروفة، وتلتقط الطاقة من الإشعاع وتحولها إلى كهرباء. يمكنك أن تفكر في الأمر باعتبارها بطارية ١٤ باعتبارها النظير الذي يستخدمه علماء الآثار

○ أول بطارية (كربون ١٤) تم صنعها في المملكة المتحدة، بفضل الأبحاث الرائدة التي أجراها علماء في جامعة برينستون وهيئة الطاقة الذرية بالمملكة المتحدة (UKAEA)، أصبح هذا الإنجاز الرائع حقيقة واقعة.

كتشف الفريق عن أول بطارية كربون ١٤ في العالم، وهي مصدر طاقة ثوري يمكن أن يغير الطريقة التي نفكر بها في الطاقة وخفض الانبعاثات وتحقيق الاستدامة.

ربما تكون على دراية بالكربون-١٤ باعتباره النظير الذي يستخدمه علماء الآثار

يمكن تلخيصها في كلمة واحدة لكل منهما. بالنسبة للأولى، أي «إيه واي أوت» (٢٠١٨) التي تتطرق إلى هروب سجينين من السجن معا، يتحور الموضوع حول «اللقطة».

أما الجزء الثاني الذي نال استحسان النقاد، وهو بعنوان «إت تيكس تو» (٢٠٢١)، فيدور كله حول «التعاون». وتحكي اللعبة قصة زوجين يخططان للطلاق لكنهما يتحولان إلى دمي صغيرة، مما يجبرهما على العمل معا لتجنب المخاطر داخل منزلها.

يقول جوزف فارس إن اللعبة الجديدة «سبليت فيكتشن» تدور حول «الصدقة».

تدور أحداث القصة حول كاتيين ميتينين بُدعيان ميوزي وزوي، لديهما شخصيتان متعارضتان، يصبحان محاصرين في محاكاة لقصصهما الخاصة ويجب عليهما التغلب على اختلافاتهما للهرب.

ويلفت فارس إلى أن اللعبة «تشبه إلى حد ما فيلما عن مجموعة أصدقاء، تكونون أنتم أبطاله بطبيعة الحال».

يعتقد المخرج السينمائي السابق أن صناعة ألعاب الفيديو مختلفة تماما.

ويقول «يجب أن نفهم أننا أمام وسيلتين مختلفتين تماما، أحدهما تفاعلي، والآخر سالي».

ويأمل فارس خصوصا أن يركز المطورون على إنشاء الألعاب التي يريدونها، بدلا من محاولة تصميم «العمل الناجح» التالي.

ويقول «أمل أن يتحسن الوضع، ولكنني أمل أن يتخذ الناس المزيد من القرارات بناء على ما يحبون ويريدون القيام به».

المباشر في الكلام، وقد لفت الانتباه في حفل توزيع جوائز ألعاب الفيديو لعام ٢٠١٧ عندما قال «اللعنة على جوائز الأوسكار».

أسس فارس «هايزلايت ستوديوز» Hazelight Studios في عام ٢٠١٤، بعد نجاح أول مشروع لعبة فيديو له بعنوان «براندرن: إيه تابل أوف تو سون» (Brothers: A Tale of Two Sons).

كما أن استوديو الألعاب الخاص به في ستوكهولم، والذي تعتمد ألعابه على تعاون اللاعبين، طرح لعبتين، وهو على وشك إصدار لعبة جديدة بعنوان «سبليت فيكتشن» Split Fiction.

تشتهر السويد بإبداعات استوديوهات ألعاب الفيديو الخاصة بها، مع نجاحات كبيرة مثل لعبة «ماين كرافت».

وبحسب فارس، فإن مواضيع أول لعبتين له